



«سلام بالشوكولا»
وداع يليق بموهبة حاتم علي

كأص13



إلهام شاهين
تعادي مدرسة الأخلاق
المفتعلة

كأص12



أزمة أردوغان
فرصة للمعارضة

كأص5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/12/02

27 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12258

Thursday 02/12/2021

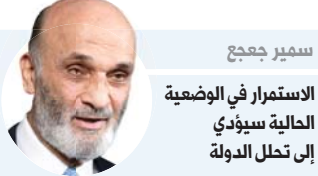
44th Year, Issue 12258

قلق حزب الله على حليفه المسيحي يعزز رغبته في تأجيل الانتخابات

وليس للحزب أي مشاكل حاليا في السيطرة على الوضع السياسي والأمني في البلاد، ويستمر في التصرف كحزب مهيمن، خاصة وأن الطبقة السياسية في أغلبها تصطف وراءه وتبني تدافع عنه حتى دون أن يطلب منها، وتخوض معاركه الخارجية بدلا منه.

وحث المانحون الغربيون، الذين يعتمد عليهم لبنان في وقف انهياره المالي، على إجراء الانتخابات. وقال السياسيون من كافة الأطياف، بمن في ذلك حزب الله، مرارا إنه ينبغي إجراء الانتخابات وإلا ستقتل البلاد ضربة أخرى.

وكان سمير جعجع قد قال الثلاثاء إن حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر سيعملان على تأجيل الانتخابات أو تعطيلها لأنهما شبه متناكدين من أنهما سيخسران الاكثريّة النيابية التي بحوزتهما.



سمير جعجع

الاستمرار في الوضعية
العالية سيؤدي
إلى تطل الدولة

وأضاف من مقر إقامته في بلدة معراب الواقعة في الجبال المطلّة على بلدة جونية الساحلية أن "الاستمرار في الوضعية الحالية سيؤدي إلى تحلل الدولة وهذا هو الموت الذي من الممكن أن نصل إليه... من هذا المنطلق فإن الانتخابات ضرورة ملحة جدا وهي عملية استثنائية مطلوبة أكثر من أي وقت آخر".

وقال إنه دون انتخابات في البرلمان الذي يتمتع فيه حزب الله المدعوم من إيران وحلفاؤه بالأغلبية "سترى المزيد من الشيء نفسه"، في إشارة إلى الانهيار المالي في لبنان الذي تقول الأمم المتحدة إن الأزمة جعلت 80 في المئة من شعبه في حالة فقر.

ومضى يقول "أهم شيء الآن الانتخابات النيابية لنخرج باكثريّة نيابية مختلفة، ماذا إذا اللبنانيون لم يتحملوا مسؤوليتهم ورجعنا إلى الاكثريّة النيابية ذاتها، العوض بسلاطتك، سيستمر الوضع على ما هو عليه".

ورد عضو مجلس النواب عن حزب الله إبراهيم الموسوي على تصريحات جعجع بالقول إنها "كذب" و"افتراء"، وذلك في بيان نشرته الوكالة الوطنية للإعلام التي تديرها الحكومة.

بيروت - قالت أوساط سياسية لبنانية إن تحذيرات زعيم حزب القوات اللبنانية المسيحية سمير جعجع من سعي حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر لتأجيل الانتخابات لها ما يبررها على أرض الواقع، مشيرة إلى أن حزب الله لا يريد أن يدخل انتخابات نتائجها غير مضمونة له أو لحلفائه ويمكن أن تفضي إلى خسارته الأغلبية الحالية.

وقالت الأوساط إن حزب الله يخاف بالدرجة الأولى على حظوظ شريكه في التحالف التيار الوطني الحر الذي تراجعت نسبة الثقة فيه داخل بيئته المسيحية التقليدية بينما نجحت كتل وشخصيات أخرى في ملء الفراغ الذي تركه، خاصة في ظل ارتهان مستقبل التيار بفرض جبران باسيل على رأسه كونه صهر الرئيس ميشال عون.

وتشير التوقعات إلى أن أداء التيار المتراجع سيعطي فرصة خاصة لحزب القوات اللبنانية من أجل التوسع على حسابه، وأن تصريحات جعجع الداعمة لإجراء الانتخابات في موعدها تخفي اقتناعه بأن بوسعه أخذ الكثير من حصة التيار.

وأضافت هذه الأوساط السياسية أن حزب الله أجرى تقريبا داخليا للوضع السياسي الراهن ولحظوظ الحزب وحلفائه في الحصول على نتائج شبيهة بالتي حصلوا عليها في الانتخابات الماضية، وأن التقييم أفضى إلى تسجيل مخاوف جدية على حظوظ الحزب في مناطق سيطرته خاصة لدى الفئات الشبابية.

وحذر التقييم من أن الشباب في مناطق سيطرة الحزب، وحتى الذين يُعانون من أنصاره، قد يختارون مقاطعة الانتخابات، خاصة مع تراجع الإنفاق السخي الذي كان يقدمه في مناسبات سابقة، وذلك تحت تأثير العقوبات المفروضة عليه وعلى الداعم الرئيسي له، أي إيران، فضلا عن الصعوبات التي بات يلاقها في الحصول على الأموال من أنصاره في الخليج بسبب التوتر الحاصل حاليا.

ولا يريد حزب الله أن تجري الانتخابات في ظروف يطفئ عليها تعكر المزاج العام ويتنامى فيها الغضب على الطبقة السياسية التي تم تحميلها مسؤولية الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد، وأنه يعتقد أن تأجيل الانتخابات بالرغم من مساوئه سيكون أفضل من إجرائها دون التأكد من تحقيق نتائج جيدة. كما أن هذه الضبابية قد تفصح المجال لصعود تحالف برلماني من خصوم الحزب الذين بدأ عددهم يتزايد.

قطر تستدعي أدواتها في الشرعية اليمنية لتخفيف الضغط عن الحوثي

مساع لتشكيل تكتل سياسي جديد معاد للتحالف العربي
ومتصالح مع أنصارالله



اهتمام حوثي بالفنون التشكيلية

طويل لقيادات الشرعية ومؤسساتها، حيث نجحت في إفراغ مؤسسة الشرعية الحكومية من محتواها، وتوظيفها في صراعها مع التحالف وأجنداتها الهادفة إلى خدمة المشروع الحوثي وإفادته في المنعطفات الحاسمة.

وفي تصريح لـ"العرب" اعتبر الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر موقف بن دغر وجباري مؤشرا على حجم الاختراق القطري للشرعية الذي بدأ منذ سنوات، إضافة إلى أنه يكشف عن الأسباب الحقيقية لإخفاق الجيش اليمني في الحسم العسكري خلال السنوات الماضية.

وأضاف "البيان يعيدنا إلى خبر مؤسسة جيمس تاون المنشور في مارس 2021، والذي يتحدث عن تحركات لتأسيس جبهة الإنقاذ الوطني بزعامة الإخواني حميد الأحمر، وربما استطاعت قطر أن تجمع الكثير من الشخصيات المحسوبة على المؤتمر الشعبي العام وأحزاب أخرى أو من كانت تعتمد عليهم في تسريب المعلومات للحوثيين، بهدف تأسيس كيان جديد ممول والهدف هو التصالح مع الحوفي وإفشال التحالف العربي وطني صفحة الرئيس عبدربه منصور هادي".

الأحمر وحمود المخلافي والآخر يتكون من مزيج من القيادات التي كانت تحسب على حزب المؤتمر الشعبي العام وتنظيمات أخرى وتم استقطابها من قبل الدوحة مثل وزير الداخلية اليمني السابق أحمد الميسري ونائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري ورئيس مجلس الشورى الحالي أحمد عبيد بن دغر.

وفي تصريح لـ"العرب" حول خلفيات البيان الصادر عن بن دغر/جباري ودلالاته، قال عزت مصطفى رئيس مركز فنان لبحوث السياسات "بن دغر وجباري من الشخصيات التي تم توظيفها في السنوات الأخيرة لخدمة أجندة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين داخل الشرعية اليمنية ضمن العديد من الشخصيات التي انطبقت عليها مواصفات الطموح الشخصي غير الملتزم؛ لذلك نجد أن ردود الفعل على البيان كانت ساخرة سواء من المنتمين للمشروع الوطني في مواجهة الحوثيين الذين ينظرون للشخصيتين ضمن القوى التي خدمت الحوثي من داخل الشرعية، أو من قبل الحوثيين الذين وظفوا البيان كدليل على صحة موقفهم من الحرب".

ويرى مراقبون للشأن اليمني أن الدوحة تجني في هذه المرحلة ثمار اختراق

سلطان البركاني في مدينة إسطنبول التركية، وظهور وزير الخارجية اليمني على قناة الجزيرة القطرية في حوار قد يضيف العديد من التعقيدات إلى المشهد اليمني وخصوصا حديثه عن العلاقة بين المقاومة المشتركة في الساحل الغربي والجيش اليمني ووجود التحالف العربي على جزيرة ميون اليمنية في البحر الأحمر.

ولم تستبعد المصادر أن تكون التصريحات المعادية للتحالف العربي في هذا التوقيت على علاقة وثيقة باستئناف الدوحة لنشاطها العلني في الملف اليمني مستفيدة من أجواء المصالحة الخليجية، وهو الأمر الذي قد يدفعها إلى توظيف نفوذها لدى بعض قيادات الشرعية واستدعاء أدواتها التي ظلت تستثمر فيها لسنوات.

وأشارت المصادر إلى وجود صراع محتدم بين القوى الموالية للدوحة على خلفية معلومات عن تخصيص قطر 21 مليون دولار أميركي لتأسيس جبهة سياسية جديدة من داخل الشرعية مناهضة للتحالف وساعية للتصالح مع جماعة أنصارالله الحوثية، ويتنازع الزعامة عليها تياران رئيسيان أحدهما على رأسه القياديان الإخوانيان حميد

عبد - قالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إن البيان المشترك الذي أصدره رئيس مجلس الشورى اليمني ورئيس الحكومة اليمنية السابق أحمد عبيد بن دغر ونائب رئيس مجلس النواب اليمني عبدالعزيز جباري والذي انتقدا فيه أداء الشرعية والتحالف وطالبا فيه بوقف الحرب في اليمن وتشكيل تحالف سياسي يمني جديد والبدء بحوار وطني شامل، جزء من حراك تموله قطر في إطار مساعيها لتقويض الحكومة الشرعية وتفكيك الجبهة المناوئة للانقلاب الحوثي.

وقوبل البيان بموجة من الانتقادات الواسعة من ناشطين وسياسيين يمينيين شككوا في أهداف البيان الذي يأتي في توقيت حرج، حيث يصعد التحالف العربي من هجماته الجوية على مواقع الحوثيين بالتوازي مع انتصارات تحققها القوات المشتركة في الساحل الغربي.

وتبدأت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني وهيئة رئاسة مجلس الشورى في بيانين منفصلين من البيان الصادر عن بن دغر وجباري مؤكدين أن البيان لا يعبر عن المجلسين بقدر ما يعبر عن مصالح الرجلين وأجنداتها السياسية والشخصية.

وسارع الحوثيون إلى توظيف البيان عبر تغريدات على تويتر اعتبرت أنه بمثابة استسلام من قبل الشرعية واعتراف بعدم جدوى مواجهة المشروع الحوثي المدعوم من إيران عسكريا وسياسيا.

واعتبرت مصادر سياسية يمنية أن البيان المفاجئ الذي أصدره قياديان رفيعان في أعلى هرم الشرعية اليمنية المعترف بها دوليا، لافت من حيث التوقيت، حيث يصدر بالتزامن مع قيام نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر بزيارة رسمية إلى العاصمة القطرية الدوحة، ووجود رئيس البرلمان اليمني



عزت مصطفى

بن دغر وجباري من
الشخصيات التي تم
توظيفها لخدمة الإخوان

محمود الطاهر

الهدف هو التقارب مع
الحوثي وإفشال التحالف
وطي صفحة هادي

127 مليار دولار لتعزيز مكانة الإمارات كقطب إقليمي منافس في النفط والغاز

مبادلة للاستثمار وأندوك تحت اسم أبوظبي للطاقة النظيفة (مصدر).

وقالت طاقة في بيان منفصل إن الشراكة ستكون لها قدرة مالية مجمعة ومستقبلية وحصرية تتجاوز 23 جيجاوات من الطاقة المتجددة مع توقع وصولها إلى أكثر من 50 جيجاوات إجمالاً بحلول 2030. وسيكون لطاقة الدور القيادي بحصة 43 في المئة من نشاط الطاقة المتجددة في مصر على أن تملك مبادلة 33 في المئة وأندوك 24 في المئة.

من ناحية أخرى ذكرت أندوك أنه سيكون لها الدور القيادي بحصة 43 في المئة من نشاط الهيدروجين الأخضر في مصر على أن تكون حصة مبادلة 33 في المئة وحصة طاقة 24 في المئة.

وذكرت أنها تهدف إلى إعادة أكثر من 160 مليار درهم إلى اقتصاد الإمارات في الفترة 2022 - 2026 من خلال البرنامج ذاته. كما وافق مجلس إدارة أندوك على استراتيجية لمصادر الطاقة الجديدة بهدف تقليص بصمتها الكربونية والاستفادة من الفرص المتاحة في مجال الطاقة المتجددة والهيدروجين وأنواع الوقود الأخرى منخفضة الكربون.

من ناحية أخرى أعلنت الحكومة شراكة في مجال الطاقة النظيفة بهدف قيادة المساعي الرامية للوصول إلى الصافي الصفري في الانبعاثات الكربونية بحلول 2050. وستعمل الشراكة الجديدة بين شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) وشركة

بمقدار أربعة مليارات برميل من النفط بالإضافة إلى 16 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي. وأضافت أن ذلك يعزز مكانة الإمارات لتحل المركز السادس في قائمة الاحتياطات النفطية على مستوى العالم والمركز السابع في احتياطات الغاز.

وأشار الخبراء إلى أن الإمارات تعزز بهذا التوجه مسارا واضحا في مجالي النفط والغاز لتصبح فاعلا أساسيا في أوبك+ بدلا من محاولات حصرها في دور تكميلي، بينما تعزز تواجدها في سوق الغاز العالمية التي تهيمس عليها قطر وروسيا.

وإرساء ركائز الاستدامة في الإمارات، واليوم نطلق شراكة استراتيجية بين 'أندوك' و'مبادلة' و'طاقة' لتصبح معها 'مصدر' رائدة عالميا في مجال الطاقة المتجددة والهيدروجين... بإذن الله، نقف بالمستقبل وبكفاءة اتنا الوطنية لتحقيق طموحات الإمارات". وأضاف "نمضي بثقة من خلال أندوك وغيرها من الشركات الوطنية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وضمان ريادة الإمارات في قطاع الطاقة واستخدام الابتكار والتكنولوجيا لتعزيز أهدافنا في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة وتخفيض الانبعاثات الكربونية".

وقالت أندوك، الشركة المملوكة للدولة، إن الاحتياطات الوطنية زادت

أبوظبي - أعلنت شركة بتسول أبوظبي الوطنية (أندوك) الأربعاء خطة استثمارية لإنفاق 127 مليار دولار خلال الفترة 2022 - 2026، كما أعلنت زيادة الاحتياطات الوطنية للإمارات من النفط والغاز، في خطوة قال خبراء في المجال إنها تهدف إلى جعل الإمارات قطبا إقليميا حاسما في مجالي النفط والغاز. وترأس ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اجتماعا لمجلس إدارة "أندوك" اعتمد إنفاقا استثماريا قدره 466 مليار درهم (127 مليار دولار) في السنوات الخمس المقبلة، وذلك ارتفاعا من 122 مليار دولار للفترة 2021 - 2025. وقال الشيخ محمد بن زايد "قبل 15 عامًا أطلقنا 'مصدر' لتنويع مصادر الطاقة

زخم الانتخابات الطلابية عاد إلى مصر برداء تمكين الشباب

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إكرام بدرالدين إن الجهات الرسمية ذات الارتباط المباشر بالممارسة السياسية أقدمت على اتخاذ خطوات المجددة منذ سنوات، وتسعى لاختيار كوادرن يمكن أن تشكل إضافة في البرلمان المقبلة حينما تصل إلى سن الترشح، وهو ما انعكس على إطلاق مجموعة من المبادرات بجانب دعم الأنشطة السياسية الحكومية.

وأضاف بدرالدين لـ"العرب" أن التحركات الحكومية على أكثر من مستوى تهدف إلى تعزيز قيمة المشاركة السياسية بعد أن اضحى العزوف مهيمًا على قطاعات كبيرة من الشباب، وتستخدم كافة الأدوات التي تسهم في التثنية السياسية بما فيها الجامعات التي تشكل انطلاقة مهمة لتدريب الشباب على المشاركة. وأشار إلى أن مشاركة الآلاف من الطلاب في المنافسة الانتخابية بشكل عاملا إيجابيا ببرهن على أن هناك وعيا لدى الأجيال الصاعدة على أن يكون التدريب أولا على التعامل مع الأوضاع والمشكلات التي تواجهها البيئة المحيطة بهم داخل الجامعة قبل الانتقال إلى المجتمع عندما يجري إعداد الكوادر الطلابية للمشاركة السياسية في المستقبل.



وتعترض خطط الحكومة للاستفادة من طلاب الجامعات معوقات عديدة، فالقيود التي وضعتها على العمل السياسي لا تفرز منافسة قوية في انتخابات جرى حسم الجزء الأكبر منها بالنزعة، ويهدد غياب البرامج السياسية التي تجذب الطلاب بعزوف آخر على مستوى مشاركة الطلاب الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات.

وتغيب الأفكار السياسية عن أذهان المرشحين الذين ينغمسون بشكل أكبر في النشاط الاجتماعي والخدمي، ما جعل فئة من الطلاب تترك أنها أمام مرشحين يقتفرون إلى الرؤية المستقبلية أو السمات التي تشجعها على المشاركة. ويدعم تهميش أدوار الاتحادات الطلابية مؤخرا هذا التوجه، بالتالي فالمحصلة قد تكون هي استمرار العزوف السياسي كأحد المشكلات التي تستهدف الحكومة التعامل معها، ومحاولة إيجاد حل لها، معتقدة أن مقارباتها الطلابية يمكن أن تسعفها.

وأوضح أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الفيوم (جنوب غرب القاهرة) عبد الحميد زايد أن الجامعات تمني بخطوات بطيئة للغاية نحو إتاحة العمل الطلابي الذي توقف بشكل تام تقريبا منذ سنوات، ومنحت إتاحة المجال أمام الأسر الاجتماعية والثقافية بصيص أمل لوضع أفضل انعكس على أعداد المشاركين في الانتخابات الحالية. وذكر لـ"العرب" أن الجهات الحكومية لديها خطة عامة تقوم على استقطاب الشباب الفاعلين في الجامعة لدمجهم وبرمجتهم في الأنشطة السياسية والاستفادة من بعضهم في سوق العمل، ما يشكل أحد عوامل الحذب الجديدة للطلاب، وتعمل تلك الجهات على أن تكون الجامعات جهات وسيطة لإعداد كوادر سياسية.



الجامعة نواة الحياة السياسية

أحمد جمال
صحافي مصري



● القاهرة - بدأت انتخابات اتحادات الطلاب في العديد من الجامعات المصرية وسط تحفز البعض للتعامل معها كبوابة للانخراط في العمل السياسي الذي تتبناه الحكومة عبر مبادرات وتنظيمات بعيدة عن الأحزاب التي لم يعد لها حضور ملموس. وبلغ عدد المرشحين في الانتخابات 26 ألفا و793 طالبا، بزيادة لافتة عن أعداد الطلاب الذين خاضوا غمار الانتخابات في السنوات الماضية، فيما شهدت استبعاد الكثيرين بسبب مخاوف الجهات الأمنية من تسلل عناصر تخليط الإخوان المسلمين الذين سيطروا على الاتحادات الطلابية من قبل. وتحظر الجامعات الدعاية السياسية والدينية والطائفية وتمنع الشعارات الحزبية، وما تزال تتوجس من أي تحركات تقود إلى عودة ممارسة العمل السياسي داخل جدرانها، ووضعت قيودا على طريقة الدعاية وأشكالها، وأرجعت ذلك إلى الحفاظ على الأعراف الجامعية، وهددت بشطب المخالفين للقواعد الانتخابية.

وأصبحت اللائحة الطلابية المنظمة لعملية الانتخابات والتي شهدت اعتراضات واسعة مع إقرارها قبل أربع سنوات مقبولة حاليا، واستطاعت الحكومة أن تفرض رؤيتها للعملية الانتخابية داخل أسوار الجامعات في معزل عن الأحزاب والقوى السياسية، وجذبت قطاعات إلى توجهاتها وجعلتها تحت أنظارها.

وتشترط اللائحة أن يكون المرشحون قد مارسوا نشاطا طلابيا موثقا في الجامعة وتستثنى طلاب السنة الدراسية الأولى وتحظر مشاركة أي طالب تعرض لعقاب تأديبي، وتشترط ألا يكون منتميا إلى أي تنظيم أو جماعة مؤسسية على خلاف القانون، ويكون المتقدم حسن السيرة والسمعة، وهي معايير فضاضة جرى تفسيرها على أنها باب خلفي لاستبعاد كل شخص له انتماءات سياسية معارضة للدولة.

وبعث الزخم الحالي الذي انعكس على اهتمام وسائل الإعلام المحلية للانتخابات وإجراءات برسالة مفادها أن الدولة معنية بالشباب وتهيئتهم وأنها تريد إصلاحات سياسية. ويشير الالتزام بإجراء الانتخابات في موعدها إلى أن الحكومة عازمة على تغيير منهجها الإقصائي، حيث كانت تجرى غالبا خلال الفصل الدراسي الثاني.

وحت مضمونا يصب في أن هناك رغبة حكومية لاستكشاف طاقات شباب الجامعات لتعوض الفراغ الذي هيمن على الفضاء السياسي العام في السنوات الماضية.

ويرى مراقبون أن الانتخابات الطلابية تتيح توسيع قاعدة الفرز للقيادات والكوادر السياسية المستقبلية التي تبحث عنها الحكومة، ووضع ضوابط صارمة على مسألة الانضمام إلى أكاديميات تدريب الشباب للقيادة التي استحدثت عام 2017 جعلها غير قادرة على الوصول إلى شرائح قد تكون لديها سمات العمل السياسي الناجح.

وتيفت الحكومة أن تجربة ما يسمى بـ"تنسيقيات الأحزاب السياسية" التي تعتمد على الشباب ليست كافية لتشكيل طبقة سياسية جديدة تتم تنشئتها مبكرا، ولم يحقق البعض ممن تولوا مناصب إدارية عبر التنسيقيات النجاح المطلوب، وبات من المهم البحث عن طرق ووسائل أخرى تدعم هندسة الحكومة للمجال السياسي.

العقوبات الفردية بدل الجماعية سلاح واشنطن للتعامل مع الأزمة في السودان

الولايات المتحدة متوجسة من صمود اتفاق البرهان - حمدوك



لا للالتفاف على الحكم المدني

من فرض العقوبات، معتقدين أن هناك بدائل يمكن استخدامها للهروب من الضغوط الأميركية الجماعية، مستفيدين من التناقض الحاصل في مصالح القوى الكبرى في المنطقة.

ولا يستبعد مراقبون أن تعرقل المصالح الأميركية في السودان تنفيذ العقوبات الفردية في ظل انزعاج واشنطن من التواجد الروسي في البحر الأحمر، وقد تمارس ضغوطا مكثفة على الفريق البرهان لمنع تشييد قاعدة عسكرية روسية أكثر من إجباره على الالتزام بالحفاظ على التحول الديمقراطي.

ويشير هؤلاء إلى أن واشنطن ما زالت تتطلع للمزيد من التعاون مع الخرطوم في ملف مكافحة الإرهاب، ما يجعل العقوبات الفردية محفوفة بنوايا غير حسنة من قبل الإدارة الأميركية، فمن المتوقع عدم تراجع الجنرال البرهان ورفاقه عن مواقفهم من الشراكة الصورية مع القوى المدنية والرغبة في استكمال الهيمنة الفعلية على السلطة.

ويستغرق المسار التشريعي داخل الكونغرس وقتا طويلا، ولا يفيد في حالة السودان التي تتطور فيها الأحداث بصورة سريعة، بما يقلل من الأهمية السياسية لشروع "مزعري الاستقرار"، خاصة أن الإدارة الأميركية لديها ما يكفي من العقوبات التي يمكن استخدامها متى أرادت، وتحتاج فقط إلى إعلان من وزارة الخزانة.

ويمنح قانون "ماغنيتسكي" الذي أقره الكونغرس عام 2012 البيت الأبيض صلاحية فرض عقوبات على منتهكي حقوق الإنسان في دول أخرى، تشمل تجريد أصولهم ومنعهم من دخول الأراضي الأميركية.

حمدوك والعودة إلى أوضاع ما قبل الانقلاب بشكل جزئي لإنقاذ التحول الديمقراطي، وبين موجات الغضب في الشارع الذي فرض أمرا واقعا أجبر واشنطن على اتخاذ موقف لصالحه يتمثل في موقف الكونغرس من العقوبات الفردية.

وعززت نتائج الأزمة التي أعقبت قرارات البرهان الأخيرة من مسألة اللجوء للعقوبات الفردية كي يدرك المسؤولون في السودان أن من يتسبب في عوجاج الطريق الديمقراطي سوف يواجه بإجراءات صارمة، الأمر الذي يمثل ردعا مائيا ومعنوياً، يمكن أن يخفف مستوى التجاذبات التي تقود إلى حافة الهاوية مرة أخرى.

ويرى أعضاء في الكونغرس أن أي اتفاق سياسي في السودان يجب أن يؤدي إلى مسار حر وعادل وشامل، والعالم يراقب التطورات، وسوف يحمل القيادات المتسببة في الفشل المسؤولية كاملة، في إشارة إلى عدم تكرار الأزمة الماضية والتأكيد على التمسك بالمسار الديمقراطي، وأن لجوء الإدارة الأميركية إلى المرونة أحيانا حفاظا على مصالحها لن يكون مجديا مع السودان.

ويرمي تشدد الكثير من الأعضاء مع السودان إلى وقف ما يوصف بـ"بلوينة الإدارة الأميركية في التعامل مع قياداته، وأن الحسم هو الطريق الوحيد الذي يقود السودان إلى الحكم المدني، والتأكيد على إدارة الرئيس جو بايدن أن مسألة الديمقراطية لا فكاك من تطبيقها كاملة، لأنها جزء من الخطاب الرئيسي لدى الديمقراطيين.

وينطوي استهداف الأفراد مباشرة على رسالة للسودان والدول المحيطة التي لم يعد بعض قادتها يخشون

شملت قطع مساعدات وتقييد الاستثمار ووضعه على لائحة الإرهاب الأميركية في عهد الرئيس السابق عمر البشير من دون أن تردعه عن تصويب سلوكه في الحكم.

وتضرر المواطنون أكثر من النظام جراء العقوبات المتعددة التي فرضتها إدارات أميركية مختلفة، وأصبحت العودة لهذا الطريق بعد رفع غالبية العقوبات أقل جدوى، طالما أن القيادات الحاكمة بمنأى مباشر عن الاستهداف. وقال المتحدث باسم التحالف العربي من أجل السودان (حقوقي)

سليمان سري إن واشنطن أضحت مدركة بأن العقوبات على الأنظمة السياسية يتضرر منها الشعب، ولذلك تتجه لتضييق الخناق على القادة العسكريين الذين يواجهون اتهامات بعمليات فساد وتهريب موارد البلاد كانت سببا في الانقراض على المكتسبات الديمقراطية وقادت إلى إزاحة لجنة إزالة التمكين التي لديها معلومات موثقة حول هذا الفساد.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن مثل هذه القرارات تتطلع إليها قطاعات واسعة من السودانيين وينتظرون تنفيذها، ما يؤكد أن هناك دوائر أميركية تتعامل مع تطورات الأوضاع على الأرض لمجاراتها، ووافقة من أن قرار عودة حمدوك التي أصرت عليها واشنطن أنقذت العسكريين من انتفاضة قوية كانت قادرة على إسقاطهم، وتحاول أن تساير تطورات الشارع الذي غير كثيرا من خطط تحرك قادة الجيش.

وأشار سري إلى أن الإدارة الأميركية تسعى حاليا لتوازن بين رغبتها الأولى التي تحققت في الضغط على البرهان والقبول بتشكيل حكومة مدنية يرأسها

رغم التوقيع على اتفاق سياسي بين المدنيين والعسكريين في السودان أنهى أزمة كادت تعصف باستقرار البلاد، فإن قوى دولية وعلى رأسها الولايات المتحدة لا تزال متوجسة من صمود الاتفاق وإنجاح مرحلة الانتقال الديمقراطي وصولا إلى تسليم الحكم إلى المدنيين.

● الخرطوم - تمتلك الولايات المتحدة كل أنواع العقوبات الجماعية التي تستطيع بها معاقبة القوى المختلفة في السودان إذا انحرفت عن المسار السياسي، غير أن أعضاء في الكونغرس اكتشفوا أخيرا أن هذا السلاح ليس فعلا حيث يضر بجموع المواطنين ووجدوا ضرورة في منح أولوية للعقوبات الفردية واستهداف أشخاص بعينهم.

وبدأ الكونغرس الأميركي الاثنين مناقشة ملف العقوبات المطروحة على ما يسمى بـ"مزعري الاستقرار" في السودان، حيث وجد عدد كبير من الأعضاء أن الاتفاق السياسي الموقع بين الفريق أول عبدالفتاح البرهان ورئيس الحكومة عبدالله حمدوك غير كاف لضمان التحول الديمقراطي، ما دفعهم للتفكير في مشروع العقوبات الفردية. ويأبشر مجلس الشيوخ مناقشة مشروع موازنة الدفاع والتعديلات الملحة به، وادرج مشروع السيناتور الديمقراطي كريس كوزن الذي يستهدف معركلي الديمقراطية والسلام والمحاسبة في السودان، والذي يسهم في ردع الشخصيات التي تضع العراقيل أمام الحكم المدني في البلاد.



وقال كوزن الذي أوكلت إليه واشنطن مهام رسمية متعلقة بالقرن الأفريقي من قبل "سوف أوصل مشروعني لفرض عقوبات على الأفراد الذين هددوا الديمقراطية والسلام وحقوق الإنسان في السودان".

ويستمد مشروع "مزعري الاستقرار" زخمه من الأحداث التي مر بها السودان عقب قرارات البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي التي قادت إلى إجراءات هدت مصير الحكم المدني، وبعد توقيع على اتفاق سياسي مع حمدوك في الواحد والعشرين من نوفمبر الماضي، والذي لا أحد يضمن صموده وسط مناورات عديدة تقوم بها اطراف متباينة من العسكريين والمدنيين.

ويبدو الاتجاه إلى العقوبات الفردية عمليا في حالة السودان الذي تعرض من قبل لعقوبات جماعية سنوات طويلة،

تشاؤم يسود الأردن بشأن مخرجات التحديث السياسي

ومددت الحكومة الأردنية مؤخرا العمل بقانون الدفاع المثير للجدل والذي يمنح الحكومة سلطات واسعة يقول معارضوها إنها توظف في قمع الاحتجاجات ومصادرة حرية الرأي والتعبير.

وشدد على أن الإجراءات التي تمارس على الأرض، تعني أن الدولة الأردنية بمؤسساتها لا تريد إصلاحا سياسيا وحيريات عامة، مضيفا "كيف سنقتنع المواطن بالمشاركة السياسية والانضمام للأحزاب".



وتأتي تحذيرات نقيب المحامين، في وقت انطلق البرلمان الأردني في دورته التاسعة عشرة في مناقشة توصيات اللجنة الملكية للتحديث السياسي والتي ستشهد عند إقرارها لحكومات برلمانية وقانوني أحزاب وانتخاب جديدين. ويتوجس الأردنيون من أن يكون مصير توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية كمصير مخرجات من سبقها من لجان إصلاح سياسي والتي وضعت أعمالها على الرفوف ولم تطبق إلى حد اليوم.

ويريد الأردنيون المزيد من الحريات السياسية وحرية التنظيم والاحتجاج والتعبير عن الرأي والتي تقيد في الوقت الحالي ترسانة قوانين وأوامر حكومية.

وتأتي تحذيرات نقيب المحامين، في وقت انطلق البرلمان الأردني في دورته التاسعة عشرة في مناقشة توصيات اللجنة الملكية للتحديث السياسي والتي ستشهد عند إقرارها لحكومات برلمانية وقانوني أحزاب وانتخاب جديدين.

ويتوجس الأردنيون من أن يكون مصير توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية كمصير مخرجات من سبقها من لجان إصلاح سياسي والتي وضعت أعمالها على الرفوف ولم تطبق إلى حد اليوم. ويريد الأردنيون المزيد من الحريات السياسية وحرية التنظيم والاحتجاج والتعبير عن الرأي والتي تقيد في الوقت الحالي ترسانة قوانين وأوامر حكومية.

● عمان - يسود تشاؤم في الأردن من تراجع حرية التعبير والاحتجاج بعد أن أقدمت السلطات في المملكة على اعتقال عدد من الطلبة المحتجين على اتفاق النوايا الذي وقعته عمان مع تل أبيب بشأن مبادلة الطاقة بالمياه، ما يشوش على المناخ السياسي العام واشغال مجلس النواب المنهمك في مناقشة توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.

وقال نقيب المحامين الأردنيين مازن أرشيدات إن توقيف الشباب على خلفية إعلان النوايا تعسف وإساءة في استعمال السلطة. وبين أن ملف الحريات العامة في تراجع مستمر منذ سنوات، وأن تقييم الأردن في مؤشر الحريات قد يصل إلى (10 -) العام المقبل، في إشارة منه إلى تردي أوضاع الحريات. ودعا رئيس الحكومة لإتخاذ قرار فوري بالإفراج عن كل الموقوفين على خلفية احتجاجات "إعلان النوايا" دون شروط وكفالات.

الديمقراطي الكردستاني عاجز عن طرح مرشح لرئاسة العراق بوزن برهم صالح

الأكراد ينتظرون حسم التحالفات في بغداد قبل الخوض في الرئاسة



قيادة الاتحاد الوطني غير متمسكة للتجديد لبرهم صالح

وراء السراج أن "الأكراد ينتظرون حسم المشاكل والتحالفات في بغداد قبيل طرح أسماء المرشحين والبدء بالمفاوضات الرسمية بشأن مناصب الرئاسة والحكومة عموماً". وحول إمكانية الإبقاء على صالح، رجح السراج "عدم تجديد الولاية الثانية لصالح لأسباب عديدة، بينها الصراع الداخلي في الاتحاد الوطني الكردستاني". كما أن "الحزب ويسعى "التيار الصدري" لتشكيل حكومة أغلبية وليست توافقية، وذلك للمرة الأولى منذ العام 2005، إلا أن مساعيه تواجه برفض القوى الشيعية الأخرى التي خسرت الكثير من مقاعدها وترفض نتائج الانتخابات بزعم أنه تم تزويرها. ومنذ منتصف أكتوبر الماضي، يتظاهر أنصار القوى الخاسرة وسط العاصمة بغداد، في ظل أجواء سياسية مشحونة تخللنها محاولة لاغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في السابع من نوفمبر الماضي. وأسفرت عملية إعادة فرز يدوي للأصوات في لجان اقتراع مطعون عليها عن تغيير في 5 مقاعد فقط. وقال رئيس المركز الإعلامي للتنمية الإعلامية (مقره بغداد)، عدنان السراج، إن "هناك ترقباً من الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن الكشف بشكل رسمي عن الأسماء المرشحة لمنصب رئاسة الجمهورية".

ويتم انتخاب رئيس الجمهورية بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب (البرلمان - 329 نائباً)، وتمتد ولايته لأربع سنوات.

وفي المقابل تصدر "التيار الصدري"، التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر، نتائج الانتخابات الأخيرة بـ73 مقعداً. وأضاف بروراي أن "ترشيح أي شخص من قبل الأكراد مرتبط بالتوصل إلى اتفاق مع القوى السياسية في بغداد". واعتبر أن "هذا الموضوع الذي جرى في العام 2018، بينما حصل الاتفاق على 17 مقعداً، وهو نفس عدد مقاعده عام 2018.

وعتبر وزير الخارجية الحالي فؤاد حسين، والأسبق هوشيار زيباري، المرشحين الأوفر حظاً من الحزب لتولي رئاسة الجمهورية العراقية إلى جانب رئيس برلمان إقليم كردستان الأسبق عدنان المفتي.

وتقول أوساط سياسية إن كثرة الترشحات للرئاسة العراقية دليل على أن الحزب الديمقراطي غير قادر على تقديم مرشح بوزن الرئيس برهم صالح. وتحتصر المنافسة على منصب رئيس الجمهورية بين الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان العراق، وهما الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل الطالباني.

ويعد الرئيس العراقي صالح، من قادة الاتحاد الوطني، وأحد المرشحين المحتملين لشغل منصبه لولاية ثانية، لكن القيادات الجديدة لحزب الاتحاد الوطني تبدو مترددة في التجديد له؛ حيث أن العلاقات بين الطرفين أصبحت غير ودية.

وشغل الاتحاد الوطني منصب رئاسة الجمهورية منذ تنظيم أول انتخابات متعددة الأحزاب في العراق عام 2005. وتولى زعيم الحزب الراحل جلال طالباني منصب رئاسة البلاد لدورتين متتاليتين بين عامي 2005 و2014، ثم القيادي في الحزب فؤاد مصوص (2014 - 2018)، وبعده الرئيس صالح منذ العام 2018.

وفي المقابل، يشغل الحزب الديمقراطي منصبى رئاسة إقليم كردستان شمالي البلاد ورئاسة الحكومة فيه، بموجب اتفاق غير معلن بين الحزبين لتقاسم المناصب الرفيعة. لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني يسعى هذه المرة لشغل منصب رئاسة العراق، مدفوعاً بحصوله على المزيد من المقاعد في الانتخابات الأخيرة، بالإضافة إلى

حالة الانقسام التي يعانيتها شريكه الاتحاد الوطني.

وحصل الحزب الديمقراطي على 31 مقعداً وفق النتائج النهائية للانتخابات، مقابل 25 مقعداً في الاستحقاق السابق الذي جرى في العام 2018، بينما حصل الاتحاد الوطني على 17 مقعداً، وهو نفس عدد مقاعده عام 2018.



عبد السلام بروراي

ترشيح أي شخص مرتبط بالتوصل إلى اتفاق مع القوى في بغداد

ومنذ أشهر، يعاني الاتحاد الوطني انقسامات داخلية حادة بين قياداته، أفضت إلى عزل الرئيس المشترك للحزب لاهور جنكي، ثم فصله في وقت سابق من نوفمبر الماضي.

ووفق القيادي في الحزب الديمقراطي عبد السلام بروراي، فإن "القوى السياسية العراقية التي دعمت مرشح الاتحاد الوطني صالح في الدورة السابقة لا تملك الوزن السياسي ذاته في الانتخابات الأخيرة".

ويشير بروراي إلى أن تحالف "الفتح"، وهو مظلة سياسية لفصائل شيعية مقربة من إيران، كان قد فشل في الفوز بمقاعد في الانتخابات الأخيرة بحصوله على 17 مقعداً، بعد أن حل ثانياً في انتخابات 2018 بـ48 مقعداً.

يتطلع الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى كسر العرف السائد والحصول على رئاسة الجمهورية في العراق، مدفوعاً بالنتائج المهمة التي حققها في الانتخابات، وأيضاً بالآزمة الداخلية التي يعانيتها شريكه الاتحاد الوطني الكردستاني، لكن ذلك لا يعني أن الطريق أمامه سهلة في ظل عجزه عن إيجاد مرشح قادر على ملء مكان الرئيس برهم صالح.

إربيل - يسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني للفوز برئاسة الجمهورية في العراق، بعد النتائج المهمة التي حققها في الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر الماضي، لكن قياداته لم تتفق بعد على اسم المرشح في ظل كثرة الشخصيات الطامحة لتولي المنصب.

ويعتبر وزير الخارجية الحالي فؤاد حسين، والأسبق هوشيار زيباري، المرشحين الأوفر حظاً من الحزب لتولي رئاسة الجمهورية العراقية إلى جانب رئيس برلمان إقليم كردستان الأسبق عدنان المفتي.

وتقول أوساط سياسية إن كثرة الترشحات للرئاسة العراقية دليل على أن الحزب الديمقراطي غير قادر على تقديم مرشح بوزن الرئيس برهم صالح. وتحتصر المنافسة على منصب رئيس الجمهورية بين الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان العراق، وهما الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل الطالباني.

ويعد الرئيس العراقي صالح، من قادة الاتحاد الوطني، وأحد المرشحين المحتملين لشغل منصبه لولاية ثانية، لكن القيادات الجديدة لحزب الاتحاد الوطني تبدو مترددة في التجديد له؛ حيث أن العلاقات بين الطرفين أصبحت غير ودية.

وشغل الاتحاد الوطني منصب رئاسة الجمهورية منذ تنظيم أول انتخابات متعددة الأحزاب في العراق عام 2005. وتولى زعيم الحزب الراحل جلال طالباني منصب رئاسة البلاد لدورتين متتاليتين بين عامي 2005 و2014، ثم القيادي في الحزب فؤاد مصوص (2014 - 2018)، وبعده الرئيس صالح منذ العام 2018.

وفي المقابل، يشغل الحزب الديمقراطي منصبى رئاسة إقليم كردستان شمالي البلاد ورئاسة الحكومة فيه، بموجب اتفاق غير معلن بين الحزبين لتقاسم المناصب الرفيعة. لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني يسعى هذه المرة لشغل منصب رئاسة العراق، مدفوعاً بحصوله على المزيد من المقاعد في الانتخابات الأخيرة، بالإضافة إلى

وتشغل أوساط سياسية إن كثرة الترشحات للرئاسة العراقية دليل على أن الحزب الديمقراطي غير قادر على تقديم مرشح بوزن الرئيس برهم صالح. وتحتصر المنافسة على منصب رئيس الجمهورية بين الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان العراق، وهما الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل الطالباني.

ويعد الرئيس العراقي صالح، من قادة الاتحاد الوطني، وأحد المرشحين المحتملين لشغل منصبه لولاية ثانية، لكن القيادات الجديدة لحزب الاتحاد الوطني تبدو مترددة في التجديد له؛ حيث أن العلاقات بين الطرفين أصبحت غير ودية.

وشغل الاتحاد الوطني منصب رئاسة الجمهورية منذ تنظيم أول انتخابات متعددة الأحزاب في العراق عام 2005. وتولى زعيم الحزب الراحل جلال طالباني منصب رئاسة البلاد لدورتين متتاليتين بين عامي 2005 و2014، ثم القيادي في الحزب فؤاد مصوص (2014 - 2018)، وبعده الرئيس صالح منذ العام 2018.

وفي المقابل، يشغل الحزب الديمقراطي منصبى رئاسة إقليم كردستان شمالي البلاد ورئاسة الحكومة فيه، بموجب اتفاق غير معلن بين الحزبين لتقاسم المناصب الرفيعة. لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني يسعى هذه المرة لشغل منصب رئاسة العراق، مدفوعاً بحصوله على المزيد من المقاعد في الانتخابات الأخيرة، بالإضافة إلى

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

الإمارات تنطلق من إرث الخمسين لتكون أفضل دول العالم بحلول ذكرى مؤيبتها

دبي - تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة الخميس بالعيد الوطني الخمسين "اليوبيل الذهبي" لنشأة اتحادها، وسط تطلع قادتها إلى أن تكون إحدى أفضل دول العالم بحلول الذكرى المؤيبة لقيامها في عام 2071.

وقال رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في كلمة له الأربعاء بهذه المناسبة إن بلاده تنطلق بإرث من الإنجازات "نحو الخمسين عاماً القادمة برؤية استراتيجية شاملة بعيدة المدى، اهدافها تأمين حياة أفضل للأجيال القادمة والارتقاء بمكانة الدولة وسمعتها واستدامتها وقوتها الناعمة، بحيث تكون بحلول الذكرى المؤيبة لتأسيسها من الدول الأفضل في العالم، واقتصادها هو الأقوى والأنشط".

وعرض الشيخ خليفة بن زايد جملة من المحفزات لتنفيذ هذه الرؤية من بينها إرساء نظام تعليمي يرسخ القيم النبيلة ويحول المدارس والجامعات إلى بيئة منفتحة حاضنة للعلوم والآداب والتكنولوجيا المتقدمة والابتكار وريادة الأعمال، ونظام اقتصاد معرفي متنوع ينافس اقتصادات أفضل دول العالم.

وعلى الصعيد الإقليمي والدولي أكد رئيس الإمارات أن السعي لترسيخ السلام والاستقرار الإقليمي والعالمي ومبادئ حسن الجوار سيكون المحرك الأساسي لسياسة الإمارات الخارجية، وسيظل تعزيز التعاون الخليجي في أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية أولوية إماراتية قصوى.

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

وتشمل هذه المبادئ "حسن الجوار كأساس للاستقرار، وترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات، والتفوق الرقمي والتقني والعلمي، والانفتاح والتسامح وحفظ الحقوق وترسيخ دولة العدالة، واعتبار المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها".

وطرحت الإمارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين مبادرة "مشروعات الخمسين" التي قال عنها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إنها بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة وتتضمن خمسين مشروعاً تنموياً واستراتيجياً ونوعياً، تشكل ركيزة للانطلاق نحو المزيد من التطور لصالح الأجيال المقبلة في مختلف المجالات.

وشدد الشيخ محمد بن زايد على أن ما تسعى الإمارات لتحقيقه خلال العقود المقبلة لن ينحصر تأثيره داخل حدودها، وإنما سيمتد إلهامه إلى كل الشعوب العربية، بحفزها ويعزز ثقافتها في نفسها وقدرتها على التقدم مهما كانت المصاعب والتحديات.

50 مشروعا ستكون بمثابة خارطة طريق لأولويات البلاد التنموية خلال العقود المقبلة

وشدد "نحن مع دول منظومتنا الخليجية في كل ما يهدد استقرارها ووحدتها وأمن مواطنيها وسلامة أراضيها، مؤكداً أن الأمن الخليجي واحد لا يتجزأ وتعزيزه مسؤولية جماعية تتطلب تكثيفاً للتنسيق الاستراتيجي بين جميع دول مجلس التعاون الخليجي".

وأوضح أن الدبلوماسية الإماراتية ستظل في حركة نشطة، تحفيزاً وارتقاء بالقدرة العربية، وبناء لشبكة قوية من التفاهات والشراكات مع القوى والدول الكبرى والناشئة والنامية.

وأشار إلى أن الخمسين عاماً الماضية من مسيرة الإمارات نحتت عنها "تنمية مستدامة، واستقرار سياسي، وأمان، وحكومة هي ضمن الأكفا في العالم، وقطاع خاص لعب دوراً رئيساً في تحريك عجلة الاقتصاد، وتعزيز تنافسيته وإنتاجيته".

وأضاف "قدمننا للبشرية قصة نجاح تنموي ملهمة حول دولتنا إلى مركز مالي إقليمي ودولي رائد، وواجهة مفضلة للعيش والعمل والاستثمار والسياحة،

وأشار إلى أن الخمسين عاماً الماضية من مسيرة الإمارات نحتت عنها "تنمية مستدامة، واستقرار سياسي، وأمان، وحكومة هي ضمن الأكفا في العالم، وقطاع خاص لعب دوراً رئيساً في تحريك عجلة الاقتصاد، وتعزيز تنافسيته وإنتاجيته".

وأضاف "قدمننا للبشرية قصة نجاح تنموي ملهمة حول دولتنا إلى مركز مالي إقليمي ودولي رائد، وواجهة مفضلة للعيش والعمل والاستثمار والسياحة،

هل تتجه السعودية إلى تطبيع متدرج للعلاقات مع طالبان

مذكرين بأن عدة قوى حرصت على إبقاء سفرائها في أفغانستان على غرار روسيا والصين.

ويعتبر المتابعون للشأن الأفغاني أن السعودية لا تريد أن تكون خارج المعادلة الأفغانية وبالتالي فإن من مصلحتها تطبيع العلاقات مع الحركة، ويوضح هؤلاء بأن هناك أيضاً سبباً رئيسياً إضافياً يدفع السعودية إلى التحرك وهو حرصها على تأكيد زعامتها على العالم الإسلامي، ومن هذا المنطلق تأتي دعوتها إلى عقد المؤتمر الاستثنائي.

وفي مقابل ذلك يرى محللون أن الرياض تحاول أن تتأني في اتخاذ أي خطوة صوب طالبان، لاسيما وأنها تضررت كثيراً من موقفها من الحركة في تسعينات القرن الماضي.

وكانت السعودية من بين دول قليلة اعترفت بحكم حركة طالبان لأفغانستان ما بين عامي 1996 و2001، تاريخ التدخل الأميركي، وقد شكل ذلك إحراجاً للرياض، لكن الوضع اليوم مختلف عن تلك الفترة لاسيما وأن طالبان تبدي حرصاً على التسوية لتغير في نهجها المتطرف، كما أن هناك استعداداً دولياً أكبر للقبول بها.

مع الحركة الإسلامية التي سيكون عليها مسؤولية الإقناع بحصول تغيير في نهجها المتشدد.

العديد من القوى الإقليمية والدولية تتسابق لأن يكون لها حضور على الساحة الأفغانية بالنظر إلى أهميتها الجيوستراتيجية

ويقول المتابعون إن إقرار المجتمع الدولي بسلطة الحركة يبدو مسألة وقت، لاثنين إلى قيام الولايات المتحدة باستئناف المحادثات مع الحركة في العاصمة القطرية الدوحة الأسبوع الجاري، وسط ترجيحات بعقد جولة مفاوضات جديدة بين الطرفين خلال أيام.

ويشير هؤلاء إلى أن العديد من القوى الإقليمية والدولية تتسابق لأن يكون لها حضور على الساحة الأفغانية، بالنظر إلى أهميتها الجيوستراتيجية،

من اندلاع أعمال عنف، وأيضاً من تدفق المهاجرين الفارين من حكم الحركة. وتواجه سلطة طالبان تحديات كبيرة في ظل تحفظات المجتمع الدولي على الاعتراف بها، الأمر الذي يلقي بظلاله على الوضع الاقتصادي للبلاد.

ودعت السعودية الاثنين إلى عقد اجتماع وزاري استثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يضم 57 دولة لمناقشة الوضع الإنساني بأفغانستان، مشيرة إلى أن باكستان عرضت استضافته في السابع عشر من ديسمبر الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الشعب الأفغاني يواجه أزمة إنسانية خطيرة يرجع أن تتفاقم مع حلول فصل الشتاء، وأنه بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة تشمل الغذاء والدواء والمأوى، محذرة من انهيار اقتصادي محتمل للدولة وتدهور أكبر للأوضاع المعيشية ما قد يؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار بالمنطقة.

ويرى متابعون أن هناك مخاوف سعودية جدية من انهيار الوضع في أفغانستان، وأن الرياض تتبنى سياسة متدرجة في تطبيع العلاقات بشكل رسمي

هذه الخطوة العميقة من قبل الحكومة السعودية وتعتبرها بداية لعلاقات جيدة".

وكانت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أعلنت في بيان مقتضب الثلاثاء أنه "انطلاقاً من حرص حكومة المملكة العربية السعودية على تقديم كافة الخدمات القنصلية للشعب الأفغاني الشقيق، فقد جرى افتتاح القسم القنصلي بسفارة المملكة العربية السعودية في كابول".

ولم يقدم البيان المزيد من التوضيحات حول ما إذا كانت الرياض تتجه إلى تطبيع العلاقات مع نظام طالبان، بيد أن محللين لا يستبعدون ذلك خصوصاً وأن الحركة الإسلامية هي اليوم سلطة أمر واقع.

وسيطرت حركة طالبان على الحكم في أفغانستان في أغسطس الماضي بالتزامن مع انطلاق المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأميركية من هذا البلد.

وأضطرت العديد من الدول آنذاك إلى وقف خدماتها القنصلية وأغلقت العديد من السفارات أبوابها خشية

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في حكومة طالبان عبدالقهار بلخي في تغريدة على تويتر إن "فريقاً دبلوماسياً مكوناً من 14 عضواً من سفارة السعودية عاد إلى كابول الأربعاء، واستأنف الخدمات القنصلية للأفغان".

وأعرب بلخي عن ارتياح الحركة لهذه الخطوة، قائلاً "نرحب بهم ونقدر



الاعتراف بطالبان مسألة وقت

فيتو أميركي يُقلص من مخاوف تأجيل الانتخابات الليبية

عودة عبدالحميد الدبيبة إلى السباق الرئاسي بحكم قضائي



الانتخابات الليبية تدخل مرحلة حاسمة

قدمه ابنن القذافي في محكمة استئناف سبها. ودخل السباق الرئاسي 98 مرشحا، قبل أن يتم إقصاء 25 منهم من بينهم القذافي، ليستقر السباق على 73 من ضمنهم حفتر ووزير الداخلية السابق في حكومة الوفاق فتحي باشاغا والدبيبة. وبالرغم من تقدم العملية الانتخابية إلا أن نجاح الاستحقاق في موعده من عدمه قد لا يقود ليبيا إلى الاستقرار فعليا كما يدفع إليه المجتمع الدولي، خاصة أن الخطوات اللازمة لذلك لم يتم المضي فيها على غرار توحيد المؤسسة العسكرية وتفكيك الميليشيات وترحيل المرتزقة وهي ملفات لم تخط حكومة الدبيبة نحو حلها.

ومساء الثلاثاء فاجأت المحكمة الابتدائية في الزاوية غربي البلاد المتابعين باستبعاد حفتر من السباق إلى الرئاسة رغم عدم اختصاصها حسب قرار صادر عن المجلس الأعلى للقضاء بشأن الطعون. وبرزت المحكمة قبولها طعنا مقدما ضد حفتر بأن "ما أصدره المجلس الأعلى للقضاء قرار وليس قانونا ما يجيز لها إمكانية استقبال الطعون والبت فيها". وغير معلوم ما إذا كانت مفوضية الانتخابات ستعتمد هذا القرار وتستبعد حفتر من السباق الرئاسي. وفي المقابل، لا يزال الغموض يلف عودة سيف الإسلام من دعمها إلى السباق للرئاسة الليبية بعد تعطيل الجلسة المخصصة للنظر في الطعن الذي

المذكور خاصة بعد استبعاد سيف الإسلام القذافي من السباق الرئاسي والذي تراهن عليه موسكو، فيما كان القلق التركي مرتبطا أساسا بإمكانية استبعاد الدبيبة من الاستحقاق. لكن الدبيبة عاد مجددا إلى السباق للرئاسة بعد رفض الطعنين المقدمين ضد ترشحه لأول انتخابات رئاسية في البلاد، حيث رفضت محكمة استئناف طرابلس الأربعاء الطعنين المقدمين ضده. وأصدرت محكمة استئناف طرابلس حكما، بعد يوم من تأجيلها نظر الجلسة التي كانت مقررة للحكم مساء الثلاثاء في خطوة تشكل منعرجا جديدا في الانتخابات خاصة أن الدبيبة يحظى بشعبية واسعة في الغرب الليبي بعد أن دشن سابقا حملة دعاية واسعة النطاق.

وأردف الشاطر أن "لا اعتراض منا على الانتخابات بل على القوانين المعيبة. عندما يقول: ادعو لانتخابات وفق قاعدة دستورية نحترمه". وذهب الشاطر إلى أبعد من ذلك باقتراح إلغاء الاستحقاق المذكور أصلا قائلا في تغريدة على تويتر إن "تأجيل الانتخابات الرئاسية ليس حلا، المشهد يحتم إلغائها وإعادة ترتيب الاستحقاقات ترتيبا منطقيا ومقبولا: الاستفتاء على الدستور ثم انتخاب برلمان ثم رئاسي، أو انتخاب برلمان ينظر في الدستور ويعتمده ثم انتخابات رئاسية". ويأتي الرفض الأميركي لتأجيل الانتخابات في وقت تبدو فيه تركيا وروسيا تدفعان نحو إرجاء الاستحقاق

يُقلص الفيتو الأميركي الذي رُفع الأربعاء في مواجهة دعوات تأجيل الانتخابات الليبية المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري من مخاوف تأجيل الاستحقاق المذكور الذي يحظى بدعم دولي واضح يستهدف إنهاء حالة الفوضى الأمنية والسياسية التي تشهدها البلاد ما فاقم التدخلات الأجنبية والانقسام المؤسساتي داخلها.

صغير الحيدري

تونس - دخلت الولايات المتحدة الأربعاء على خط الجدل الدائر بشأن الانتخابات الليبية وإمكانية تأجيلها بقوة من خلال التأكيد بانها لن تسمح بتهديد الاستحقاق المقرر تنظيمه في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري، ما يقلص من المخاوف بشأن تأجيلها خاصة في ظل اشتعال معركة الطعون ضد بعض المرشحين.

وقال السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند في سلسلة تغريدات نشرت على صفحة السفارة بـ"تويتر" إن بلاده تشارك الليبيين والمجتمع الدولي مخاوفهم حول الانتخابات وأنها لن تسمح بتهديدها وذلك بعد ساعات من تحذيرات اطلاقها وزير الداخلية خالد مازن بشأن عرقلة الاستحقاق المذكور.



وتابعت السفارة أن "كافة الأطراف مدعوة إلى التهدئة وتخفيف التوترات واحترام العمليات الانتخابية القانونية والإدارية الجارية التي يقودها الليبيون". وجاء ذلك في وقت تشتعل فيه معركة الطعون ضد مرشحين للانتخابات الرئاسية، ما أثار مخاوف من عرقلة الانتخابات بعد أن شملت تلك الطعون كلا من رئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحميد الدبيبة الذي نجح في

المغرب يبرم عقدا مع بريطانيا ردا على قرار الجزائر وقف توريد الغاز

الرباط - رد المغرب على قرار الجزائر تعليق تصدير الغاز إلى إسبانيا عبر المملكة بإبرام عقد مع شركة بريطانية لشراء الغاز الطبيعي المنتج في حقل شرق البلاد، وفق ما أعلنت الأخيرة في بيان نشرته مساء الثلاثاء. وقالت شركة ساوند إنرجي المتخصصة في استكشاف حقول النفط والغاز في بيان إنها "أبرمت عقدا مع المكتب الوطني للكهرباء والماء لبيعه الغاز الطبيعي لحقل تندرارة شرق المغرب".



المغرب يملك بدائل عن الغاز الجزائري

إصلاح المؤسسات العمومية امتحان صعب تواجهه الحكومة التونسية

تلك المؤسسات رغم الاتفاق بين الأطراف المعنية على ضرورة تنفيذ الإصلاحات المطلوبة. ومن بين هذه المؤسسات شركة الخطوط التونسية التي تعيش أزمة تفاقمست خلال السنوات الماضية، إذ زاد مستوى تردّي خدماتها، وهو ما طرح تساؤلات متواترة حول ما يحدث في هذه الشركة، وما إذا كانت أزمته حقيقية أم مفقعة بغية تسهيل مهمة التفريط فيها للقطاع الخاص. وتضم الشركة، التي لا يتجاوز أسطولها 28 طائرة من بينها 15 قيد التشغيل حاليا، حوالي ثمانية آلاف موظف. ونسبة العاملين مقارنته بعدد الطائرات لدى الشركة هي الأعلى بين شركات الطيران في العالم.



وقال نورالدين الطوبوي إن "أكبر إصلاح اليوم هو إصلاح العقلية بالتواضع، خصوصا وأن كل الهياكل والمؤسسات في حاجة إلى إصلاحات بنظرة شمولية ذات أهداف عقلانية تأخذ في الاعتبار قدرات تونس المادية وكيفية انطلاق البناء بعيدا عن الغوغائية".

وتابع الطوبوي أن الاتحاد العام التونسي للشغل منفتح على الحوار الذي يقود إلى إصلاح المؤسسات العمومية.

تونس - تواجه الحكومة التونسية برئاسة نجلاء بونن اختيارا صعبا يتمثل في حلحلة ملف المؤسسات العمومية من خلال إصلاحها حالة بحالة. وبدأت الحكومة الأربعة حوارا مع الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية في البلاد، يستهدف دراسة الخطوات الضرورية لإصلاح هذه المؤسسات حالة بحالة. ويعد ملف إصلاح المؤسسات العمومية ملفا حساسا لدى شرائح واسعة في تونس كما الاتحاد الذي عارض بشدة التفويت في هذه المؤسسات -التي تعيش أوضاعا صعبة بالتزامن مع أزمة حادة تعانيها تونس- للقطاع الخاص.

واستبق الاتحاد جولة الحوار التي بدأت الأربعاء بانتقاد الحكومة بشأن مسار إصلاح المؤسسات العمومية. وانتقد الأمين العام المساعد للاتحاد أنور بن قدور بطة حكومة بونن في التعاطي مع ملف الإصلاحات، خاصة ما يتعلق بالمؤسسات العمومية.

وقال بن قدور في تصريح لإذاعة "موزاييك أف أم" المحلية الأربعاء "تسجل هذا البطء خاصة وأن الاتفاق الذي أبرمناه مع الحكومة ينص على إدراج جميع المؤسسات العمومية في برنامج الإصلاحات والإنقاذ". وتواجه المؤسسات العمومية وضعا صعبا وسط دعوات من المانحين الدوليين إلى تقليص كتلة الأجور في القطاع العام والتفويت في تلك المؤسسات للقطاع الخاص أو إصلاحها، لكن لم تتم إلى حد الآن مباشرة أي عملية إصلاحية تخص

وفي مقابل عبور خط أنابيب الغاز عبر أراضيها كانت الرباط تحصل سنويا على نحو مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي بثمن تفضيلي، وهو ما يمثل 97 في المئة من احتياجات البلاد وفق خبراء، إضافة إلى تعويضات مالية قدرت بنحو 50 مليون دولار العام الماضي، بحسب خبير مغربي.

العقد الذي أبرمه المغرب مع شركة ساوند إنرجي البريطانية يعد إيذانا بالتشغيل لحقل تندرارة، بتأخير لعام بسبب كورونا

وعقب إعلان الرئاسة الجزائرية عدم تجديد الاتفاق بشأن خط أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي، أفاد المكتب الوطني المغربي للكهرباء والماء الصالح للشرب بأنه "لن يكون له حاليا سوى تأثير ضئيل على أداء النظام الكهربائي الوطني". وأضاف البيان "نظرا إلى طبيعة جوار المغرب وتحسبا لهذا القرار، فقد تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان استمرارية إمداد البلاد بالكهرباء". مشيرا إلى أنه يتم حاليا درس "خيارات أخرى لبدائل مسددة على المدين المتوسط والطويل". ومن جهتها ستنتقل إمدادات الغاز الجزائري إلى إسبانيا عبر أنبوب الغاز البحري ميدغاز الذي وضع في الخدمة عام 2011.

غاز المغربية (حكومية) لتسويق الغاز المستخرج من الحقل. وينص العقد على بيع 350 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا على مدى عشرة أعوام. وكان المغرب منح في العام 2019 ساوند إنرجي عقد امتياز للتققيب واستغلال الغاز بمساحة 14 ألف كيلومتر مربع في حقل تندرارة الذي قدرت الشركة البريطانية احتياجاته بنحو 5 مليارات متر مكعب من الغاز.

وأضاف ليون أن "الشركة تعمل على تحسين البنية التحتية الخاصة بهذا المشروع، حتى يتم ضمان إمدادات الغاز إلى المملكة على المدى الطويل"، مشيرا إلى أن "الاتفاق يعزز الشراكة التجارية القائمة بين المغرب والمملكة المتحدة". وسيقل هذا الغاز عبر الجزء المغربي من أنبوب المغرب العربي - أوروبا بواسطة أنبوب فرعي بطول 122 كيلومترا، وهو الأنبوب الذي كان ينقل الغاز الجزائري نحو إسبانيا حتى نهاية أكتوبر، حين قررت الجزائر عدم تجديد العقد المتعلق به بسبب توتر علاقاتها مع الرباط. وقطعت الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في نهاية أغسطس بسبب ما زعمت أنه "أعمال عداوية" من جانب المملكة، وهو قرار اعتبرته الرباط "غير مبرر تماما". واندلعت الأزمة الدبلوماسية بعيد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء المغربية، فيما تدعم الجزائر جبهة البوليساريو الانفصالية. ووزرت الجزائر منذ عام 1996 حوالي 10 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا إلى إسبانيا والبرتغال عبر خط أنابيب المغرب العربي - أوروبا.

قطع خطوط الإمداد خطة أبي أحمد لإنقاذ أديس أبابا

أبي أحمد إلى التحرك برًا لقطع خطوط الإمداد في كومبولشا ودبسي. واستغل رئيس الوزراء الإثيوبي تمكن الميليشيات العفرية من تثبيت جبهة ميللي، والتحق بها مرفوقا بتعزيزات عسكرية من القوات الاتحادية، وقاد هجوما مضادا باتجاه محور كومبولشا.

وأعلنت أديس أبابا تمكن جيشها الاتحادي والقوات العفرية من استعادة السيطرة على مناطق بورقا، والجبال المحيطة بمدينة باتي، بالإضافة إلى شيفرا على الحدود بين إقليمي عفر وأمهرة.

وسقوط باتي من شأنه إفساح الطريق أمام قوات أبي أحمد لاستعادة كومبولشا، وقطع طريق الإمداد عن قوات المتمردين المتقدمة في بلدة شيو روبييت ودبري سينا، وإجبارها على التراجع بعيدا عن العاصمة.

واقرت حسابات لجبهة تحرير تيغراي على شبكات التواصل الاجتماعي بسقوط مدينة كاساغيتا في إقليم عفر بيد القوات الحكومية، لكنها زعمت أن أبي أحمد قصف المدينة بالطائرات المسيرة ولم يكن هناك أي هجوم بري عليها.

سقوط باتي من شأنه إفساح الطريق أمام قوات أبي أحمد لإجبار المتمردين على التراجع بعيدا عن العاصمة

وبغض النظر عن رواية كل طرف، فإن الصور التي نشرها كلاهما تكشف تعرض كاساغيتا لدمار كبير في المباني والبنية التحتية، ما يكشف أن القتال بين الطرفين وصل إلى مرحلة شديدة الضراوة.

إلا أن الانتصارات الأخيرة لجيش أبي أحمد دفعت ميليشيات العفر إلى إعلان تحرير كامل تراب إقليمهم من متبردي تيغراي والأورومو، ما يسمح بتركيز القتال في إقليم أمهرة.

وبالتوازي مع تحرير إقليم عفر، بدأ الجيش الاتحادي والميليشيات العفرية بالهجوم على المتمردين التيغراي في أمهرة من ثلاث محاور لقطع معاير الإمداد ثم تحرير المدن الأمهرية وتطهير الإقليم من المتمردين.

وبحسب الخارطة التفاعلية لحساب «إثيوبيا ماب»، فإن متبردي التيغراي والأورومو يتحركون من 5 محاور في الجبهة الجنوبية التي تنطلق من دبسي لتطويق أديس أبابا.

أديس أبابا – لجأ رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى خطة غير تقليدية لكسر تقدم متبردي جبهة تحرير شعب تيغراي رفقة حلفائهم في جيش تحرير أورومو نحو العاصمة أديس أبابا. وبسبل أن يقود أبي أحمد قواته من دبري برهان، آخر مدينة استراتيجة تفصل المتمردين عن أديس أبابا (130 كيلومترا)، لوقف زحفهم بعد أن أصبحوا على مشارف بلدة دبري سينا (190 كيلومترا شمال شرق أديس أبابا) توجه إلى إقليم عفر شرق جبهات القتال باتجاه مدينتي كومبولشا ودبسي الاستراتيجيةتين (نحو 400 كيلومتر شمال أديس أبابا).

ويهدف أبي أحمد من وراء هذا التكتيك القتالي إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية لا تقل عن حماية العاصمة نفسها، من خلال خوض معركة كسر عظام تتمثل في محاولة كل طرف قطع خطوط إمداد الطرف الآخر.

وأول تلك الأهداف وقف زحف متبردي تيغراي والأورومو نحو مدينة ميللي الاستراتيجية التي تعد الأهم في إقليم عفر، كونها على مفترق طرقا يمر منه خط السكك الحديدية الرابط بين أديس أبابا وميناء جيبوتي، بالإضافة إلى الطريق الدولي الموزاي لهذا الخط.

ويمثل خط السكك الحديدية بين أديس أبابا وجيبوتي شريان الحياة بالنسبة إلى اقتصاد الدولة الحبيسة التي لا تمتلك منافذ بحرية، ما يضطرها إلى الاعتماد على هذا الخط بنسبة 95 في المئة من مجمل حركتها التجارية مع الخارج.

وتتمتكت القوات الخاصة لإقليم عفر الموالية لأبي أحمد من صد جميع الهجمات الكثيفة على ميللي، رغم زعم المتمردين في وقت سابق سيطرتهم عليها قبل أن يتبين عكس ذلك.

ونجحت القوات الخاصة العفرية، رغم قلة أعدادها وضعف تسليحها، في منع المتمردين من الاستيلاء على ميللي وقطع الطريق الدولي مع جيبوتي.

ومع تقدم متبردي تيغراي من معاقلهم من مدينة مبيكلي (740 كيلومترا شمال أديس أبابا) ووصولهم إلى مشارف دبري سينا، أصبحت خطوط إمدادهم طويلة، ويسهل استهدافها عبر الطيران الحربي والمسير.

وركن طيران الجيش الاتحادي على استهداف مراكز القيادة والتحكم لجبهة تحرير تيغراي في ميللي بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى مخازن السلاح والمؤن ومراكز التدريب والتحصين.

ولم يحقق القصف الجوي إلى حد الآن نتائج فورية رغم هيمنة الجيش الإثيوبي على سماء المعركة، وهو ما دفع

المعارضة التركية تحشد لتقوية حضورها السياسي

شعبية أردوغان تتهاوى على وقع أزمة اقتصادية حادة



انهيار الليرة يعصف بالقدرة الشرائية للأتراك

واظهرت دراسة أجراها معهد "متروبول" للإحصاءات في أكتوبر أن 55 في المئة من الناخبين يعتبرون أن المعارضة عاجزة عن حل الأزمة الاقتصادية، مقابل 64 في المئة يعتقدون أن الحكومة الحالية عاجزة عن ذلك.

وقالت المُحاضرة في العلوم السياسية في جامعة أسيك إسطنبول سدا دميرال "خسر حزب العدالة والتنمية 40 في المئة من مؤيديه منذ انتخابات العام 2018 وتُظهر الدراسات أن معظمهم يعانون اقتصاديا، لكن هؤلاء المقتنعين لن يصوتوا تلقائيا لحزب أخرى".

وتشير إلى أن نحو 10 في المئة من الناخبين محثارون وعلى المعارضة أن تبذل جهودا كبيرة لإقناعهم بجدية سياستها الاقتصادية.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الناخبين المحافظين الذين طالما احتسبهم حزب العدالة والتنمية في صفه، يشعرون "بالنفور من المعارضة وخصوصا حزب الشعب الجمهوري العلماني".

وترى أن "على المعارضة أن تحرص على أنها لا تشكل تهديدا لأسلوب حياة الناخبين المحافظين" للوفز في صناديق الاقتراع، بعيدا عن الاقتصاد واستراتيجية التحالفات.

الشعب الجمهوري تحديدا لديها أفضلية رئاسة بلديات كبيرة (منها إسطنبول وأنقرة). من خلال هذه البلديات، تُظهر المعارضة قدرتها على إدارة البلد وهي ساحة لجذب المقتنعين من عامة الشعب"، مشيرة إلى أهمية توحيد المعارضة لكي تتمكن من الفوز.

ولطالما عادت الخلافات داخل المعارضة بالنفع على حزب الرئاسة وتقول المحلّة في مركز الأبحاث "ذي إكونومست انتليجينس يونيت" أدلين فان هوت إن "علامات الانقسام داخل حزب العدالة والتنمية تتزايد. ووجوه القطاع الخاص تعارض بشكل علني أكثر سياسة الرئيس أردوغان".

وتشير فان هوت إلى أن "عدة أحزاب تُنافس حاليا أردوغان على أصوات الناخبين في صفوف المقتنعين المحافظين ومن اليمين الوسط" منها حزب الخير (إبي) الذي أسس عام 2017 ويشغل 36 مقعدا في البرلمان.

وتوقّعت عدّة استطلاعات رأي هزيمة أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مبرزة رئيسي بلديتي إسطنبول المقيلة، المنتميين إلى حزب الشعب الجمهوري أكرم إمام أوغلو ومنصور يافاس كمرشحين لهما حظوظ في الجولة الثانية.

نوفمبر إلى انتخابات مبكرة وهو احتمال رفضه الرئيس أردوغان.

ورداً على ذلك، حذّر أردوغان المقتنعين من الانجذاب للمعارضة (242 نائبا معارضا من أصل 600 نائب في البرلمان)، مذكرا بأن تركيا كانت تخرج من أزمة مالية صعبة عند وصول حزبه إلى السلطة في العام 2002.

وفي ذروة الركود "كانت أسعار الفائدة 7.500 في المئة"، بحسب أردوغان الذي أطلق على سنواته العشر الأولى في السلطة أحيانا تسمية "العشر المجيدة" لأنها تميّزت بارتفاع كبير بحصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وتطوير البنى التحتية في أنحاء البلاد.

وفي ما عدا حدوث أي تحول، سيكون الاقتصاد موضوعا أساسيا في الانتخابات الرئاسية المقبلة المفترض حصولها في يونيو 2003.

وقالت مديرة مركز "استن بول" سيرين سلفين قرقماز "عندما ننظر إلى التاريخ السياسي التركي، فإن الاقتصاد عامل مؤثر دائما"، معتبرة أن أردوغان والحزب الذي يترأسه أي حزب العدالة والتنمية "يتراجعان" من ناحية جذب المقتنعين بسبب الأزمة الحالية. وأضافت "إن أحزاب المعارضة وحزب

على وقع أزمة اقتصادية حادة تمر بها تركيا نتيجة السياسات الفاشلة للرئيس رجب طيب أردوغان، تسعى المعارضة التركية لاغتنام الفرصة لتقوية حضورها السياسي خاصة مع تراجع شعبية الرئيس وحزبه العدالة والتنمية.

إسطنبول – تتلاشى شعبية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المعاد انتخابه دونما انقطاع منذ العام 2002، بسبب سياسسته الاقتصادية التي كانت في السابق ضمانا لنجاحه، وهو ما تحاول المعارضة التركية الاستفادة منه قبل ثمانية عشر شهرا من الانتخابات الرئاسية.

وأعلن أردوغان الأربعاء أن تركيا تسلك طريقا "محفوقا بالمخاطر لكنه صائب" حيال الاقتصاد، يقوم على خفض معدلات الفائدة رغم التدهور الحاد في سعر صرف العملة الوطنية.

وقال أمام نواب حزبه الحاكم في البرلمان في أنقرة "ما نفعله هو الصواب. لقد وضعنا ونضع خطة محفوفة بالمخاطر سياسية لكنها صائبة".

وانهارت الليرة التركية بانكتر من 40 في المئة مقابل الدولار منذ يناير كنتيجة لسياسة مالية صمّمها أردوغان ووصفها مراقبون بأنها غير عقلانية.

ويساهم تراجع قيمة العملة بزيادة تكلفة الاستيراد الذي تعتمد عليه تركيا بشدة. فيما ازداد التضخم السنوي بنسبة 20 في المئة ما يزيد من تكلفة العيش للعديد من العائلات. ويتوقع اقتصاديون ازديادا في التضخم في الأشهر المقبلة.



وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كليدار أوغلو الأسبوع

الماضي إن "أردوغان ومؤيديه لديهم هدف واحد فقط: إفقار تركيا. كلما خسرت الليرة التركية من قيمتها، كان أردوغان سعيدا لأن الذين لديهم حسابات بالدولار في البنوك فازوا بالجائزة الكبرى"، متهما الرئيس التركي بخدمة مصالح الطبقة الأكثر ثراء. ودعا كليدار أوغلو ورئيسة الحزب الخير ميرال أكشينار في منتصف

قبرص التركية بوابة يتسلل منها المهاجرون إلى أوروبا

وتقول فريدا وهي مواطنة كامبرونية تبلغ 33 عاما وصلت إلى شمال قبرص بتأشيرة دراسة، إنها دفعت 500 يورو للعور إلى جنوب الجزيرة.

ويندد يوانيس - سوتيربوس يوانو من منظمة الأخبار والتحليلات "جيوبوليتكل سايبروس" بـ"عملية احتيال" على الطلاب كان لها تداعيات ثانوية تتمثل في الضغط على الجنوب، تقوم على جذبهم إلى جامعات مدفوعة في "جمهورية شمال قبرص التركية" المعزولة اقتصاديا، لينتقلوا بعدها إلى الجانب الآخر.

وفي الشطر الشمالي تقول جمعية حقوق اللاجئين الصغيرة إن الأشخاص الذي لا يتمتعون بوضع قانوني يطردون وإن الاتجار بالبشر وعمليات التهريب محظورة منذ العام الماضي.

وتوضح نبيل التوبك وهي عضو في هذه الجمعية "ليست لدينا آلية لجوء. لدينا فقط تعريف لاجئ في قانون الأجانب والهجرة".

وفي الشطر الجنوبي يتهم البعض الحكومة القبرصية باستخدام الخطاب التحذيري لأهداف سياسية والحصول على مزيد من التمويل من الاتحاد الأوروبي.

ويؤكد نيكوس تريميكلينيوتيس الخبير في الحقوق الأساسية أن الحكومة تتعاقس عددا عن مساعدة الأشخاص البائسين، مشيرا إلى الظروف المعيشية "الصعبة للغاية" في بورنارا، مركز الاستقبال الرئيسي في الجزيرة. وبالنسبة إليه فإن "السياسة هي خلق بيئة معادية".

10 آلاف مهاجر وصلوا بطريقة غير شرعية خلال 2021 إلى الجزيرة، معظمهم من شمالها

وتشكل تضاريسه تحديا، على ما يقول الناطق باسم القوة عليم صديق. وتؤكد جمهورية قبرص أن 10 آلاف مهاجر وصلوا بطريقة غير شرعية في الأشهر العشرة الأولى من 2021 إلى الجزيرة، معظمهم من شمالها.

وفي الأشهر التسعة الأولى من 2021، كان أكثر من خمس طالبي اللجوء الجدد سوريين، بحسب بيانات لجمهورية قبرص اصدرتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

ووصل عدد كبير منهم إلى شمال قبرص جوا عبر تركيا، وهي الدولة الوحيدة التي توفر روابط مع "جمهورية شمال قبرص التركية" غير المعترف بها من المجتمع الدولي، وغالبا بتأشيرات دراسة.

وبحسب ساها، ارتفع عدد طالبي اللجوء من غرب أفريقيا في العام 2019 "عبر مهربين أو كطلاب عاديين" من الشمال.

الثاني إلى الرابع من ديسمبر سيشارك البابا فرنسيس في صلاة مسكونية مع المهاجرين. وأفاد الناطق باسم الحكومة القبرصية أن البابا يرغب في تنظيم رحلة يُنقل خلالها مهاجرون إلى روما. ومنذ غزو الجيش التركي لثلثها الشمالي في 1974 وقبرص مقسّمة بين جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي والتي تمارس سلطتها على جنوب الجزيرة الذي تسكنه غالبية من القبارصة اليونانيين، و"جمهورية شمال قبرص التركية".

وهي تقول إن لديها أكبر عدد من طلبات اللجوء الأولى بين دول الاتحاد الأوروبي الـ27 مقارنة بعدد سكانها البالغ قرابة مليون نسمة، وتتهم تركيا باستغلال المهاجرين غير الشرعيين من خلال السماح لهم بالعبور إلى القطاع الجنوبي انطلاقا من "جمهورية شمال قبرص التركية".

وتقول كورينا دروسيتو من المجلس القبرصي للاجئين إن تركيا "يمكنها، إذا ارادت، إغراق الجزيرة بالمهاجرين".

وتوضح دروسيتو "ليس لدي أدنى شك في أن وقف تدفق الوافدين من الشطر الشمالي للجزيرة ليس من أولويات تركيا".

وبحسب قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في قبرص، يمتد "الخط الأخضر" الذي يفصل شطري الجزيرة من الشرق إلى الغرب، على 180 كيلومترا ويرאوح عرضه بين 30 مترا وثمانية كيلومترات.

ويروي "ليس من السهل أن تترك بلداً لكن الوضع في سوريا معروف للجميع. وضع كارثي يدفع الجميع إلى الهجرة".

وتقول جمهورية قبرص التي شهدت وصول أعداد متزايدة من المهاجرين في السنوات الأخيرة، إنها تواجه حاليا "أزمة هجرة". وخلال زيارته المنتظرة إلى الجزيرة في الفترة من

بقوا في دلب للخطر "كان معنا أطفال ونساء وشباب". وبعد وصوله إلى "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد العام 1983 ولا تعترف بها سوى أنقرة، عبر المنطقة العازلة بين شطري الجزيرة الخاضع لمراقبة الأمم المتحدة ليمر إلى جمهورية قبرص المعترف بها دوليا والعضو في الاتحاد الأوروبي، حيث تقدم بطلب لجوء.



بيئة سياسية معادية تغذي الهجرة

تايوان تملك حل مشكلة التغيرات المناخية

أشباه الموصلات التايوانية ستسهم في تحول سريع إلى الطاقة النظيفة



هنا يكمن الحل

ثورة الطاقة الخضراء على نطاق واسع يحتاج العالم إلى نوع من أشباه الموصلات المتطورة التي تنتجها تايوان، ويجب ألا تركز الحكومات الغربية الجادة بشأن تغير المناخ على استرضاء الصين، بل عليها التركيز على مساعدة مصنعي الرقائق في تايوان على توسيع قدراتهم التصنيعية بالتزامن مع بناء القدرات التصنيعية للحكومات الغربية، ومن خلال العمل مع تايوان وجعل تلك العلاقات التجارية رسمية يمكن للحكومات تأمين سلاسل التوريد وضمان ثقة المصدر الرئيسي ومن ثمة الوفاء بالتزاماته المتعلقة بتغير المناخ. وقد كانت قمة المناخ في غلاسكو رائعة بفضل تغطيتها نطاقا كبيرا، وقد اجتمع ما يقرب من نحو أربعين ألف سياسي وناشط وممثل أعمال لمدة أسبوعين لوضع مخطط لإنقاذ كوكب الأرض، ولكن لتحويل هذه الوعود إلى أفعال بالسرعة المطلوبة يجب على العالم أن يعمق علاقاته مع دولة في شكل جزيرة صغيرة، وتلك الدولة الصغيرة لم تكن حتى على قائمة المدعوين.

* سنديكيشن بيور

وسلواكيا وليتوانيا في أواخر أكتوبر الماضي حذر دبلوماسيون صينيون من أنه سيتم اتخاذ "الإجراءات الضرورية" ردًا على تلك الزيارة، كما أصدرت الصين اعتراضا مماثلا بعد أيام عندما سافرت مجموعة من المشرعين الأميركيين إلى تايوان على متن طائرة تابعة للبحرية، وهو استفزاز وصفته الصين بأنه "مُلتو". وفي أوروبا بدأت تلك الضغوط الصينية المستترة تظهر على السطح، حيث توقف دعم اتفاق التجارة الثنائية بين الاتحاد الأوروبي وتايوان في آخر لحظة، وكان من شأن ذلك الاتفاق تعزيز التعاون في التقنيات الاستراتيجية مثل أشباه الموصلات. وقد اختلف المشرعون في الاتحاد الأوروبي حول كيفية تحقيق التوازن على مستوى الأعمال التجارية مع تايوان وسط صراع متزايد مع الصين، حيث اتهم سياسي ألماني الموالي للصين (ميركليلتي) بإفشال الصفقة. ولئن كان الرد الصيني على الدبلوماسية التايوانية متوقعا فإن الدعايات وأثار تهيش تايوان على كوكب الأرض ستكون كبيرة. ولإشعال

لأشباه الموصلات مع تطوير سلاسل جديدة. وقد أظهر النقص في توفير الرقائق هذا الربيع أن سلسلة التوريد التايوانية ليست حلا يمكن الاعتماد عليه على المدى الطويل. وتجه الحكومات إلى توسيع قدرات تصنيع الرقائق؛ ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال أعلنت شركة "تي أس أم سي"، جنبًا إلى جنب مع "سامسونغ" و"إنتل"، عن خطط لفتح مصانع جديدة، بينما تخطط شركة "قلوبال فنديرز" التي تسيطر عليها أبوظبي -ثالث أكبر مصنع لأشباه الموصلات في العالم- لتوسيع الإنتاج. ورغم ذلك قد يستغرق ظهور هذه السعة الإضافية سنوات، مما يترك مصنعي الطاقة الخضراء معتمدين على سلاسل التوريد الحالية لتلبية طلباتهم.

ولكن حتى خط الإنتاج الحالي واقع تحت ضغوط جمّة، حيث شنت الصين هجوماً للحد من تعامل تايوان مع الحكومات الغربية؛ فعندما زارت مجموعة من رجال الأعمال التايوانيين -بمن فيهم مصنعو الرقائق- جمهورية التشيك

في قمة المناخ الماضية كوب 26، وقد شارك وفد من عاصمة تايوان تايبيه على هامش الاجتماعات، ولكن لم يكن هناك دور لتايوان في حل أزمة المناخ على جدول الأعمال الرسمي للقمة. ولإنقاذ الكوكب من الاحتباس الحراري الكارثي ينبغي التعجيل بإشراك تايوان في المحادثات.

حل أي

بعد تسريع التحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة إحدى أكثر الطرق المعتمدة للحد من تهديد التغيرات المناخية، وقد أفادت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا" بأنه لا يزال من الممكن تحقيق أهداف خفض الانبعاثات التي حددتها اتفاقية باريس لعام 2015، ولكن بشرط خفض الاعتماد على الفحم ومصادر الطاقة القذرة الأخرى بشكل حاد في السنوات القليلة المقبلة، وسيحتاج القيام بذلك زيادة كبيرة وفورية في مصادر الطاقة المتجددة، وسيعني ذلك أيضًا تقوية سلاسل التوريد الحالية

لم تشارك تايوان -باعتبارها لا تنتمي إلى منظمة الأمم المتحدة- في مؤتمر غلاسكو للمناخ الذي عقد خلال نوفمبر الماضي، لكن بالنظر إلى أهمية إنتاج تايبيه لأشباه الموصلات والدور الكبير الذي تلعبه في صناعة الرقائق صار من الضروري أن تشارك في محادثات المناخ القادمة من أجل التصدي للتغيرات المناخية وتغليب المصلحة العامة على الضغوط التي تمارسها الصين على الحكومات الغربية في التعامل مع تايوان بصفتها مقاطعة منشقة في نظر بكين.

من عناصر نقية مثل السيليكون أو الجermanium، وتسهّل تسخير وتحويل ونقل الطاقة المتجددة إلى شبكات الطاقة، ودون هذه الرقائق الحيوية تكون كفاءة التقنيات الخضراء محدودة وتقل قيمتها، ويمكن القول بكل بساطة إن الوعد بمستقبل أكثر اخضرارًا توفره الطاقة المتجددة يعتمد على أشباه الموصلات عالية الجودة. وهو ما يقودنا إلى الحديث عن تايوان، الدولة الرائدة عالميًا في مجال تصنيع هذه الرقائق الأساسية والموجودة في كل شيء من الهواتف الذكية إلى تجميع الخبز الذكية. وفي العام الماضي استحوذ سوق السبائك التايواني -وهو الموقع الذي يستعان به لتصنيع أشباه الموصلات- على أكثر من 60 في المئة من إجمالي إيرادات السبائك العالمية، مع نسبة 50 في المئة فازت بها شركة واحدة فقط، وهي شركة تايوان لصناعة أشباه الموصلات. ولفهم حجم سيطرة تايوان على هذا القطاع علينا تذكر ما حدث هذا الربيع لصناعة السيارات عندما ارتفع الطلب العالمي على الإلكترونيات وتناقصت إمدادات أشباه الموصلات، حيث تُركت حوالي 1.3 مليون مركبة عالقة على خط التجميع. وفيما استأثرت شركات صناعة السيارات بغناوين الصحف أثناء تلك الأزمة تضرر قطاع الطاقة المتجددة بشدة، وخاصة مصنعي الألواح الشمسية وتوربينات الرياح؛ على سبيل المثال في شهر فبراير أفادت شركة الطاقة الشمسية العملاقة "إنفين إنرجي" التي تقع في الولايات المتحدة بـ"أن ضعف إمدادات أشباه الموصلات عالميا قد أضر بإنتاجها في جميع أنحاء العالم". ونظرًا إلى أهمية أشباه الموصلات في حلول الطاقة النظيفة والدور الكبير الذي تلعبه تايوان في صناعة الرقائق كان يفترض أن يجلس مسؤولو تايوان إلى طاولة النقاش في قمة المناخ التي انعقدت في غلاسكو، لكن لم يحصل ذلك. وتايوان التي تعتبرها الصين مقاطعة منشقة ليست جزءًا من منظومة الأمم المتحدة التي استضافت محادثات المناخ

التحول السريع إلى الطاقة الخضراء شبه مستحيل دون سلسلة إمداد تمر عبر تايوان، إحدى أكثر النقاط الجيوسياسية سخونة

ولكنّ هناك تحديا تم الحديث عنه بعبارة رغم أهميته من ناحية الوفاء بتلك التعهدات الجريّة، فدون سلسلة إمداد تمر عبر تايوان -وهي واحدة من أكثر النقاط الجيوسياسية سخونة وإشارة للحيرة في العالم- سيكون التحول السريع إلى الطاقة الخضراء شبه مستحيل.

دولة رائدة

هناك عنصر أساسي يجب توفره لانظمة الطاقة المتجددة للتمكن من العمل وهو "أشباه الموصلات"، وهي مصنوعة

العالم متخوف من أزمة اقتصادية جديدة بسبب تداعيات العامين الماضيين

الاحتباس الحراري بمقدار "أقل بكثير" من درجتين مئويتين كما هو مذكور في اتفاقية باريس عام 2015. ويقول رويل بيتسما باسف إن "التفكير قصير المدى هو ظاهرة معنادة، خاصة بين السياسيين"، مطالبًا بفرض ضريبة كربون موحدة في جميع القطاعات وراعاة بما فيه الكفاية، وهو أمر بعيد كل البعد عمّا يليه الحال اليوم. من جهة ثانية، يمكن أن يؤثر تغير المناخ والكوارث الطبيعية المرتبطة به على أسعار الغذاء، إذ تقترب الأسعار العالمية بالفعل من مستوياتها القياسية التي بلغت عام 2011، وفقًا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. فقد ارتفع سعر القمح بنسبة 40 في المئة تقريبًا خلال عام واحد ومنتجات الألبان بنسبة 15 في المئة، وتجاوزت أسعار الزيوت النباتية المستويات القياسية.

"وأضح أن أسعار كل شيء قد ارتفعت"، كما تقول نبيهة عابد المقيمة في تونس العاصمة، مشيرة إلى أسعار اللحوم والدجاج التي تضاعفت مرتين في بعض الأحيان. وللدلالة على ما وصلت إليه الحال تقول هذه الأم إن "الشكشوكة" وهي طبق تقليدي قوامه الفلفل والبصل والبيض وزيت الزيتون "صارت رفاهية في حين كانت وصفة للناس الذين لا يملكون المال".

ويقول سيباستيان بونسيليه خبير القمح في شركة أرجيفيل الفرنسية الاستشارية إن "بين القمح والخبز، هناك خطورة واحدة فقط فالغذاء الأساسي لجزء من البشرية بات مهددًا".

والصلب وأسعار الطاقة كالبترين والغاز والكهرباء. وفيما اعتبر محافظو البنوك المركزية ارتفاع الأسعار مسألة مؤقتة فقد أثارت القلق على أعلى المستويات ودفعت الرئيس الأميركي جو بايدن إلى القول في نوفمبر إن عكس هذا الاتجاه هو "أولوية مطلقة".



ويؤكد عدد كبير من الشركات مواجهة صعوبات أمام نقص السلع والمواد التضخم. لكن في الوقت الحالي ما يزال صندوق النقد الدولي يتوقع نمواً عالمياً بنسبة 4.9 في المئة العام المقبل. بين تلبية احتياجات الأسر وتجنب نهاية العالم، صار من الصعب إيجاد توازن كما اتضح من الاستنتاجات المتبينة لمؤتمر الأطراف كوب - 26. فالاتفاق الذي تم التوصل إليه يدعو الدول إلى زيادة التزاماتها لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري اعتباراً من عام 2022، لكنه لا يضع العالم على مسار متسق للحد من ظاهرة

النقد الدولي بأن تشهد أبطأ انتعاش. ويتوقع صندوق النقد الدولي حتى عام 2024 أن تشل معظم البلدان الناشئة والنامية في تلبية توقعات النمو التي حددتها قبل الوباء، خاصة وأن عدداً من البنوك المركزية، كتلك في البرازيل وروسيا وكوريا الجنوبية وغيرها، قد رفعت أسعار الفائدة لردء التضخم المتسارع الذي من شأنه أن يعيق تعافيتها. وحتى في الصين، قاطرة النمو العالمي، يتباطأ الانتعاش مع تراكم المخاطر، كما حذر صندوق النقد مؤخراً من الاستهلاك الأسري الذي يكافح لاستعادة مستويات ما قبل الوباء وكذلك أزمة قطاع العقارات مع الصعوبات التي واجهتها شركة إيفرغراند العملاقة المثقلة بالديون، إلى انقطاع التيار الكهربائي الذي يثقل كاهل الشركات.

وكتب محللو غولدمان ساكس في توقعاتهم للعام القادم "كان ارتفاع التضخم المفاجأة الأكبر في العام الماضي". وكان الدافع وراء ذلك هو انقطاع سلاسل التوزيع ونقص المنتجات الأساسية للتجارة الدولية مثل أشباه الموصلات بسبب الزيادة الكبيرة في الطلب أثناء الأزمة وبعدها، ولكن أيضا بسبب النقص في صغار العاملين في قطاع التجارة العالمية من العمال الذين يفرغون البضائع في الموانئ وسائقي الشاحنات والعاملين في المتاجر الكبرى الذين لم يعودوا إلى مواقع عملهم بعد رفع الحجر الصحي.

كما يقف وراء التضخم ارتفاع أسعار المواد الخام مثل الخشب والنحاس

وكان بإمكان منطقة اليورو أن تفعل الشيء نفسه في نهاية العام رغم القلق من الانتشار السريع للموجة الوبائية الخامسة واكتشاف المتحور أوميكرون. التصنيف موديز من أن الوباء سيظل يشكل تهديداً. ولقد ظهر التهديد بالفعل في المناطق ذات معدلات التطعيم المنخفضة مثل أفريقيا جنوب الصحراء حيث حصل على اللقاح 2.5 في المئة فقط من السكان حتى أوائل أكتوبر الماضي، وهو أمر يحكم عليها وفقاً لصندوق

وفي ربيع العام الماضي أدى الوباء إلى انهيار اقتصادات العالم من الصين إلى الولايات المتحدة ومن أوروبا إلى أفريقيا، وبعد مرور نحو عامين وسقوط نحو خمسة ملايين وفاة، عدا عن الإصابات وارتفاع نسب البطالة في أنحاء العالم، صار السبيل إلى الخروج من الأزمة أكثر تشنقا وصعوبة. فقد استفادت الدول الغنية من امتياز الوصول إلى اللقاحات حيث أزالَت الولايات المتحدة آثار أسوأ ركود شهنته منذ الكساد الكبير في الثلاثينات،

لنحذ - تصاعدت المخاوف لدى أغلب دول العالم من انكماش اقتصادي جديد وأزمات غذائية ستلقي بظلالها حتما على ما تبقى من قوة لدى الدول الفقيرة بينما قد لا تكون تداعياتها خطيرة على الدول الكبرى.

وليس الاقتصاد العالمي بمنأى عن الخضات والشكوك المتنامية بسبب أزمة الإمدادات والتضخم والمخاوف الصحية التي تُضاف إليها كذلك مستلزمات المحافظة على البيئة والتصدي للتغيرات المناخية غير المسبوقة.



الفقراء هم أول الضحايا



مواقف موسكو تغير سياسات واشنطن

روسيا تدعم الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بشكل غير مباشر

التغيرات في المنطقة تثبت أن موسكو محقة في توقعاتها

في الشرق الأوسط والمخاوف من أنها قد تؤدي إلى الفوضى وانتصار الإسلاميين؛ فقد كانت شكوكهم ومخاوفهم مبررة، كما أظهرت نتائج الربيع العربي. ويبقى الشرق الأوسط منطقة سياسية قاسية، ويجب أن تكون أي قوة خارجية تعمل هناك مستعدة للعمل مع بعض الأنظمة الفاسدة.

هؤلاء المسؤولون الأميركيون الذين نصحو أوباما بعدم الإطاحة بنظام بشار الأسد في سوريا، خوفاً من أن يتولى تنظيم الدولة الإسلامية زمام الأمور، كانوا أيضاً على صواب بشكل شبه مؤكد، وهو ما ينطبق على أولئك الذين ألقوا اليوم إدارة بايدين بالاستمرار في العمل مع السعودية. ومع ذلك من الصعب معرفة لماذا يجب أن تآدم روسيا لاتباعها النهج ذاته الذي يتبعه المستشارون الأميركيون العقلاء.

لعبت العقوبات الروسية في النهاية، بعد تأخيرات طويلة باعتراف الجميع، دوراً مهماً في حمل إيران على توقيع الاتفاق النووي في 2015. لطالما دافعت روسيا عن حل وسط أميركي مع إيران بشأن القضية النووية، ولئن كانت الولايات المتحدة قد علنت بهذه النصيحة في 2002 – 2003 فقد كان من الممكن أن التي حصلت عليها في 2015، ناهيك عن أي شيء يمكن تحقيقه اليوم.



أناتول ليفين

مواقف روسيا أثبتت أنها صحيحة من وجهة نظر الجميع

ومن المثير للاهتمام أن موقف روسيا من الاتفاق النووي والشراكة مع إيران في سوريا لم يدمر علاقة روسيا الوثيقة بإسرائيل، القائمة على روابط قوية مع الجالية اليهودية في روسيا، وكذلك على التزام مشترك قوي بمحاربة التطرف الإسلامي السني. عارضت الحكومات الإسرائيلية إلى حد كبير الدور الإيراني في سوريا، لكنها أيضاً تتخوف كثيراً من عواقب انهيار الدولة السورية وأقرب بصيغة التعاون الروسي – الإيراني المحدودة والمشروطة للغاية.

وصرحت إدارة بايدين بأنها اثناء مواجهة روسيا بشأن قضايا معينة أرادت العمل مع روسيا حيث تتلاقى المصالح الأميركية والروسية. ويشير تاريخ الشرق الأوسط على مدى السنوات العشرين الماضية إلى وجود أساس قوي للتعاون في هذا المجال على الأقل.

ومع ذلك يقول المحلل البريطاني إن تطوير مثل هذا التعاون سيطلب من صانعي السياسة الأميركيين الاعتراف، على الأقل لأنفسهم على انفراد، بعدد المرات التي ثبت فيها أن روسيا كانت على حق والولايات المتحدة على خطأ.

البريطاني- كان خوف موسكو من أن تؤدي هذه الانتفاضات إلى انتصار القوى الإسلامية المتطرفة وإنشاء قواعد لإحياء الإرهاب في روسيا الذي أودى بحياة العديد من الضحايا الروس قبل وأثناء الحرب الشيشانية الثانية. وازدادت مخاوف روسيا والدول الأوروبية من تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا بسبب العدد الكبير من المواطنين المسلمين الأوروبيين والروس الذين سافروا إلى سوريا للقتال ثم حاولوا العودة إلى أوطانهم الأصلية.

وقال بويتن بخصوص التدخل الروسي في الحرب الأهلية السورية "لقد قررت أن التأثير الإيجابي لمشاركتنا النشطة في الشؤون السورية لروسيا ومصالح الاتحاد الروسي سوف يفوق بكثير عدم التدخل والمراقبة السلبية لكيفية نمو منظمة إرهابية دولية بالقرب من حدودنا... لقد تمكنا من الحفاظ على الدولة السورية، مهما حدث، ومنعنا الفوضى على غرار ليبيا هناك".

حسابات منطقية

وصفت وزيرة الخارجية آنذاك هيلاري كلينتون المعارضة الروسية للإطاحة بدولة البعث في سوريا بأنها "حكيمة". ولكن الآن هناك شيء غريب؛ يصف الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في مذكراته "أرض المبعدين" كيف اجتمعت حكومته في يناير 2011 لمناقشة تطور الثورة في مصر وما إذا كان ينبغي الدعوة إلى استقالة حسني مبارك الذي انخرط في حملة قمع وحشية ضد المظاهرين، حيث يقول "الأعضاء الأكبر سناً الأكبر في فريقى جو وهيلاري وغيتس وبانيتا نصحوا بالحدس، كلهم عرفوا مبارك وعملوا معه لسنوات. وشهدوا على الدور الذي لعبته حكومته منذ فترة طويلة في حفظ السلام مع إسرائيل ومحاربة الإرهاب والشراكة مع الولايات المتحدة في مجموعة من القضايا الإقليمية الأخرى. وبينما أقروا بضرورة الضغط على الزعيم المصري بشأن الإصلاح حذروا من أنه لا توجد طريقة لإعرفة من أو ما الذي قد يحل محله".

يمكن القول إن تكتيكات نظام البعث في الحرب الأهلية السورية كانت أكثر وحشية من أي شيء فذهه مبارك. ثم مرة أخرى، قبل 20 عاماً، اتبعت إدارة زوج كلينتون خطى إدارة جورج بوش الأب من خلال دعم النظام العسكري في الجزائر في إلغاء نتائج الانتخابات الديمقراطية وفي حملة وحشية ضد المعارضة الإسلامية. وكانت حسابات الولايات المتحدة المتعلقة بالجزائر متطابقة تقريباً مع حسابات روسيا في سوريا.

ويقول ليفسين إن هذا لا يعني إدانة آل كلينتون أو أولئك المسؤولين والمحللين الأميركيين الذين أعربوا عن شكوكهم بشأن ما يسمى بالثورات الديمقراطية

تثبتت روسيا خلال السنوات العشر الماضية سياسات خارجية لم تدعم بقوة حركات التحرر في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتزمت بالوقوف إلى جانب حلفائها القدامى خوفاً من ظهور تيارات إسلامية متشددة وأنسحاق بعض الدول إلى حروب أهلية لا تزال فعلاً متواصلة إلى اليوم. وبعد أن اقتنعت الولايات المتحدة لسنوات بأن مواقف منافستها القوة سلبية ولا تخدم مصالحهما في المنطقة صارت اليوم تدرك أن لروسيا تصورات تجنبها التورط في حركات تحررية معقدة وهي في الواقع مواقف تخدم مصلحة واشنطن أيضاً.

النظام- لقد دُمّرت الدولة بالطبع، وكيف يمكن أن يكون الأمر غير ذلك؟"

وبالنظر إلى ما حدث في العراق هل يمكن لأي شخص أن يقول إن بويتن كان مخطئاً في معارضة الغزو هناك؟ ألا تكون الولايات المتحدة نفسها اليوم أفضل حالا لو قبلت في 2002 – 2003 النصيحة الروسية؟

ويعتبر ليفسين أن التجربة السوفييتية جعلت الروس متشككين كثيراً في المشاريع الثورية لتحويل المجتمعات الأخرى وفقاً لنموذج اديمولوجي عالمي واحد لأن هذا هو ما حاولت الشيوعية السوفييتية فعله في جميع أنحاء العالم، وتورطت روسيا بذلك في سلسلة من الكوارث المروعة والمُكلفة. وهكذا رأى الروس أن مشروع الولايات المتحدة في أفغانستان يشبه من نواح رئيسية الجهد السوفييتي في ثمانينات القرن الماضي، ومحكوم عليه بالفشل مائلاً.

وقال بويتن لصحيفة فاينانشيال تايمز في 2019 بشأن نتائج الإطاحة الغربية بدولة معمر القذافي في ليبيا "هل يريد شركائنا الغربيون منطقة مثل ليبيا لها نفس المعايير الديمقراطية مثل أوروبا والولايات المتحدة؟ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بها أنظمة ملكية فقط أو دول ذات نظام مشابه للنظام الموجود في ليبيا... من المستحيل فرض معايير ديمقراطية فرنسية أو سويسرية حالية وقابلة للحياة على سكان شمال أفريقيا الذين لم يعيشوا أبداً في ظروف مؤسسات ديمقراطية فرنسية أو سويسرية... أدى كل هذا إلى الصراع والخلاف بين الإقبائل. في الواقع إن الحرب مستمرة في ليبيا".

مرة أخرى، هل أثبتت نتائج الإطاحة بالقذافي أن بويتن كان على صواب أم خطأ؟ لا تزال الحرب الأهلية مستمرة بالفعل حتى يومنا هذا، وقد أتاح انهيار الدولة الليبية حركة جماعية للمهاجرين عبر البحر المتوسط أدت إلى زعزعة استقرار الاتحاد الأوروبي.

ووصلت الخلافات الأميركية – الروسية في الشرق الأوسط إلى ذروتها بعد الربيع العربي في 2011 والانتفاضات في مصر وسوريا وليبيا. وتشكل رد الفعل الروسي على هذه الأحداث جزئياً من خلال الرغبة في الدفاع عن الحلفاء السوفييت القدامى وفي حالة سوريا الاحتفاظ بأخر قاعدة بحرية لروسيا في البحر المتوسط. لكن الأهم من ذلك -وفق المحلل

واشنطن- تنتشر رواية عامة في الولايات المتحدة ومعظم أوروبا مفادها أن روسيا هي قوة "اشتراكية مُراجعة"، وتسعى لقلب الوضع الراهن وتحدي النظام القائم على القواعد والعمل بشكل عام "كمفسد" في الشؤون الدولية وفي أراضي الاتحاد السوفييتي السابق.

ويقول المحلل البريطاني أناتول ليفسين في تقرير لمجلة "فورين بوليسي" الأميركية "توجد حقيقة في هذه التصورات. ومع ذلك يوجد في الشرق الأوسط الكبير شيء غريب بشكل خطير حول هذه الصورة للسلوك الروسي؛ ففي هذه المنطقة، وعلى مدار العشرين سنة الماضية، كانت الولايات المتحدة في الواقع هي التي عملت على تعطيل الوضع الراهن، وقد أثبتت المعارضة الروسية لسياسات الولايات المتحدة بشأن القضايا الرئيسية في وقت لاحق أنها صحيحة من وجهة نظر روسيا والمنطقة والولايات المتحدة والغرب أيضاً".

لا مجال للصدف

صُمّمت السياسات الروسية لخدمة المصالح الروسية بالطبع، ومع ذلك لم تكن حقيقة أنها تتوافق مع المصالح الغربية أيضاً مجرد صدفة؛ فقد تأسست هذه السياسات على تحليل أجريته السياسة الخارجية الروسية والمؤسسة الأمنية لدول الشرق الأوسط، حيث تدّين أنها صحيحة في حد ذاتها وهي أيضاً قريبة جداً من تلك الخاصة بالعديد من المؤسسات الأميركية.

التحليل الروسي الأساسي هو تصور يمكن تسميته بالمناهض للديمقراطية ولكنه يتميز تحديداً بأنه إحساس عميق بهشاشة الدول والخوف من الفوضى والحرب الأهلية، إلى جانب التشكك العميق في مشاريع التغيير الثوري السريع.

وتعود جذور هذا الموقف إلى تجارب روسيا الرهيبة في القرن العشرين. كما قال الرئيس الروسي فلاديمير بويتن لصحيفة نيويورك تايمز في أكتوبر 2003 بشأن نتائج الغزو الأميركي للعراق "ليس هناك مفاجأة بالنسبة إلينا بشأن الوضع الذي تبلسو، لأننا توقعنا تطور الوضع هناك بالضبط كما هو يتطور الآن... كيف يمكن للمرء أن يتخيل مساراً مختلفاً لأحداث في حالة يجري فيها تفكيك

الكونغرس يتحول إلى ساحة للصراعات العنصرية

للمحاكمة أمام محكمة عسكرية. واختتمت عمر بعد ذلك بالقول "لقد حان الوقت لأن يفعل الحزب الجمهوري شيئاً فعلياً لمواجهة الكراهية في صفوفه ومحاسبة من يديمها". ويقول بريان سلوديسكو في تقرير لأسوشيتد برس إن تصريحات لورين بوبيرت التحريضية ليست سوى أحدث مثال على شن أحد المشرعين من الحزب الجمهوري هجوماً شخصياً على عضو آخر في الكونغرس، وهو اتجاه مقلق ظل إلى حد كبير دون رادع من القادة الجمهوريين في مجلس النواب. ولا تعدّ العنصرية التي تواجهها إلهان عمر أول حادثة داخل أسوار الكونغرس، بل سبق وأن أحصت شرطة الكابيتول الأميركية في وقت سابق من هذا العام أن الكونغرس شهد زيادة بنسبة 107 في المئة في التهديدات ضد الأعضاء مقارنة بالعام الماضي. وتوقع الشرطة الأميركية أن تزيد نسبة العنصرية والعنف بين النواب خلال العام الجاري.

وابتلى الجمهوريون في مجلس النواب بالتهديد والانتقام السياسي منذ اقتحم أنصار ترامب مبنى الكابيتول في يناير الماضي في محاولة لوقف التصديق على فوز جو بايدين في الانتخابات الرئاسية العام الماضي. وصوت النواب الجمهوريون على عزل لين تشيني من منصبها كرئيسة للمؤتمر الجمهوري في مجلس النواب، حيث رفضت الموافقة على أن الانتخابات "سُرقت" من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. كما كانت من الجمهوريين الذين صوتوا لـ"عزل" ترامب.

كما وُجّه انتقاد إلى ثلاثة عشر من أعضاء مجلس النواب الجمهوريين لدعمهم مشروع قانون البنية التحتية بقيمة تريليون دولار والذي عارضه ترامب وقادة الحزب في مجلس النواب. وذكر بعض هؤلاء المشرعين في وقت لاحق أنهم تلقوا تهديدات بالقتل.

وبدأت الأحداث تتسارع منذ أكثر من أسبوع عندما انتشر مقطع فيديو على فيسبوك يظهر بوبيرت في حديث وهي تصف تفاعلاً مع عمر التي تؤكد أنه لم يحدث أبداً.

وكان رد الفعل على الفيديو سريعاً. ودعت عمر رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية الجمهورية كيفن مكارثي إلى "اتخاذ الإجراء المناسب" لكن حتى الآن أثبت مكارثي الذي يرشح نفسه لمنصب رئيس مجلس النواب إذا استعاد الجمهوريون الأغلبية العام المقبل، أنه متردد في عقاب تجمعه الحزبي الذين غالباً ما تتماشى وجهات نظرم بشكل وثيق مع قاعدة الحزب. لكنه عندما سُئل يوم الثلاثاء عما سيفعله إذا حاول الديمقراطيون توجيه اللوم إلى بوبيرت، قال مكارثي "بعد أن اعتذرت شخصياً ولعنا؛ سأصوت ضدّهم".

وقال النائب أندريه كارسون، وهو مسلم أيضاً، إنه يعمل مع القيادة الديمقراطية على قرار في مجلس النواب يمكن أن يعالج قضية العنصرية.

ويرجح الصحافي ديفيد مورغان في تقرير لرويترز أن تزيد هذه المعركة من تعقيد جهود الجمهوريين لتشكيل الوحدة قبل انتخابات العام المقبل.

واشنطن- يكشف العنف اللفظي المتزايد بين أعضاء مجلس النواب الأميركي في الأونة الأخيرة أن الكونغرس يتحول تدريجياً إلى ساحة صراعات عنصرية بات من الصعب السيطرة عليها، وأحدث أوجهها الجدل الحاصل حول النائبة الديمقراطية إلهان عمر التي اتهمت النائبة الجمهورية لورين بوبيرت بالعنصرية.

وانفجح خط صدع جديد بين الجمهوريين يوم الثلاثاء حيث تشاجر النواب علناً بشأن هذه الاتهامات بالتعصب الديني والعنصرية بين المحافظين في الحزب.

جاء ذلك بعد أن عرضت عمر النائبة الديمقراطية في مينيسوتا في اليوم نفسه تهديداً مروعاً بالقتل تلقته مؤخراً عبر البريد الصوتي، بينما ناشدت قادة الجمهوريين في مجلس النواب بذل المزيد من الجهد للقضاء على التعصب الواضح في خطاباتهم.

وقالت عمر إنّ "إدانة التعصب والعنصرية يجب ألا تكون مسألة حزبية"، مشيرة إلى أنّ "الأمر يتعلق بالوقائع الإنسانية والحقوق الأساسية المنصوص عليها في الدستور". وأشارت إلى أنّ "هذا النوع من خطاب الكراهية يجب ألا يمر من دون عقاب".



وسبق أن تعرضت إلهان عمر، لهجمات متكررة من منتقدين محافظين وبعض الجمهوريين، تقول إنها أدت إلى زيادة عدد التهديدات بالقتل التي تتلقاها.

وجاءت أحدث واقعة بعد انتشار مقطع فيديو لنائبة ولاية كولورادو لورين بوبيرت وهي تصف عمر، صومالية الأصل، كعضوة في "فرقة الجهاد" وشبّعتها بالإرهابي الذي يحمل قنابل.

وقالت عمر خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء "عندما يصف عضو في الكونغرس زميلاً له بأنه عضو في فرقة الجهاد ليزعم أنني سافجر مبنى الكابيتول، فهذا ليس مجرد هجوم على ولكن على الملايين من المسلمين الأميركيين في جميع أنحاء البلاد. ولا يمكننا الظاهر بأن خطاب الكراهية هذا من كبار السياسيين لا يحمل عواقب حقيقية".

ثم شغلت عمر البريد الصوتي المليء بالألفاظ البذيئة والعبارات العرقية والتهديد والتي قالت إنها كانت من بين مئات من الرسائل المماثلة التي أبلغت عنها منذ انضمامها إلى الكونغرس. وقالت عمر إن البريد الصوتي ترك لها بعد أن نشرت لورين بوبيرت مقطع فيديو آخر يوم الاثنين يهاجمها.

وفي التسجيل يمكن سماع رجل يقول "لن تعيشي طويلاً". كما وصف عمر بـ"الخائنة" وتعهده بأنها ستقدم



اسمعوا ما يقولون

حكومات برلمانية

ليس لها من اسمها نصيب في مستقبل الأردن

شاكر رفاعية
كاتب أردني



لا شيء يوحي بأن ثمة جدية أو مؤسسية في التعامل مع تشريعات الإصلاح السياسي منذ اعتمدها اللجنة الملكية التسعينية في أكتوبر، مروراً بالتعديلات "المفاجئة" التي أقرتها الحكومة، إلى أن أعلن مجلس النواب أنه سيبحثها من جديد وعلى نحو موسع مع مجموعة من الخبراء والجهات ذات العلاقة، رغم أن الحكومة طلبت من المجلس منح التعديلات صفة الأولوية والاستعجال. الهدف الرئيسي من تعديل التشريعات يتمثل في الوصول إلى حكومات لا يعينها الملك، بل تشكلها الأحزاب في البرلمان. هذا العنوان العريض والتغيير التاريخي في نظام الحكم يمكن تحييدهما بسهولة وفاعلية من خلال التعديلات المقترحة على الدستور.

انشغلت اللجنة الملكية على مدى أربعة أشهر بمسودات تعديل الدستور وقوانين الأحزاب والانتخابات والحكم المحلي وسلمتها للملك، ثم وضعت الحكومة مستها الفارقة على المقترحات بتعديل دستوري ينشئ "مجلس الأمن الوطني والسياسة الخارجية" برئاسة الملك.

رئيس الحكومة الموعودة مستقبلاً بان تتشكل في البرلمان، ليس إلا عضواً في المجلس المطلوب ضمن مسودة التعديل الدستوري، إلى جانب وزراء الدفاع والخارجية والداخلية وقائد الجيش ومدير المخابرات بالإضافة إلى عضوين يعينهما الملك.

لا تزال التساؤلات قائمة حول غاية الحكومة من إضافة هذا التعديل، وفيما إذا كان "تبرعاً" منها أو بتأثير من مستشاري الملك أو الدوائر الأمنية. ولكنه بالنسبة يمثل تحجيماً لدور رئيس الحكومة والوزراء سواء عيّنهم الملك، أو اختارتهم أحزاب الأغلبية في البرلمان بعد عشر سنوات أو نحو ذلك.

وفي حين يمكن مساءلة رئيس الحكومة والوزراء عن قراراتهم من خلال البرلمان أو حتى أمام القضاء، فإن قرارات المجلس المقترح ستكون محصنة بموافقة الملك "المصون من كل تبعة ومسؤولية"، وفقاً للدستور.

كيف يمكن الوصول إلى فهم واضح ومتكامل لمعمل العمل الذي قامت به اللجنة الملكية والحكومة نحو تحقيق هدف الحكومات البرلمانية، وهل المطلوب من مجلس النواب أن "يسلق" تشريعات من هذا العيار؟

أيضاً عززت التعديلات الدستورية المقترحة من سلطات الملك الأخرى على حساب صلاحيات الحكومة التي لن يعود لها أي دور أو توصية بشأن التعيين في المناصب الحساسة، وعلى رأسها قائد الجيش ومدير المخابرات ومدير الأمن العام، إلى جانب رئيس الديوان الملكي ووزير البلاط وقاضي القضاء والمفتي.

كان المؤمل من كل هذه العملية أن تنتهي من عهد المؤسسات السيادية المنزوعة الصلاحيات والفاقة للثقة الشعبية، فالأردنيون يعلمون أن الحكومة تعمل تحت تأثيرات من خارجها ولا تتخذ القرارات المهمة من تلقاء نفسها. كما يعلمون أن البرلمان

الحالي والبرلمانات التي سبقتها لا تزال قاصرة عن أداء دورها الدستوري في التشريع والرقابة على الحكومة.

حتى اللجنة الملكية التي تكفلت بإعداد مقترحات التعديل على الدستور وقوانين الحياة السياسية، وليس من لم تكن أفضل حالا في عيون الناس، الذين تنبأوا مبكراً بأنها لن تضيف شيئاً ملموساً أو مؤثراً على المشهد السياسي. وهو ما تؤكد المسودات التشريعية المعروضة الآن تحت قبة البرلمان.

إذن، ستكون لدينا في المستقبل إذا أقرت التعديلات الدستورية، حكومة بصلاحيات أقل وأضعف من الحكومة الحالية. أما صفتها "البرلمانية" فهي محل ارتياب ولامبالاة شعبية ما دامت الحكومة تتشكل وفق الأغلبية الحزبية في مجلس النواب.

مجلس النواب الحالي الذي لا يمثل 70 في المئة من الناخبين، ومثله المجالس التي سبقتها، لا يشعر الأردنيون بوجوده، ولا يعولون عليه في إحداث تغيير إصلاحي، ولا يتقنون قدرته على مقارعة الحكومة بحكم التجارب التي شهدها في أدائه، فضلاً عن غياب التمثيل الحزبي بين النواب.

الدوامة لا تنتهي أيضاً مع بقاء الأحزاب في دائرة الثقة المفقودة، أو غير الموجودة أصلاً، داخل المجتمع الأردني الذي بات يراة له الآن أن يتحزب أو يرضى بالبقاء بعيداً عن المشاركة السياسية.

علام كل هذا البحث والدراسة والنقاشات إذا كان الهدف هو إفراغ الإصلاح السياسي من محتواه، والسير بالبلد نحو تعزيز سلطات الملك الواسعة بالفعل حسب الدستور الحالي؟ وكان الدولة وهي في عمر المئة عام ترتد مثل طفل صغير يحتاج إلى ولي أمر يتابع تحركاته ويوجهها ويصححها.

الإلهاء هو العنوان الأكثر وضوحاً للجهود المبذولة على مدى ستة أشهر نحو ما يقال إنه إصلاح وتفعيل للمشاركة السياسية، أو أن الخطوات المتخذة حتى الآن متعكسة وغير منسقة وفيها ملاحم من تضارب المصالح والصلاحيات بين أجهزة الحكم.

وما يعزز نظرية الإلهاء أيضاً الصلة الوثيقة بين البدء في خطوات "تحديث المنظومة السياسية" في يونيو الماضي، والأزمة التي نشبت قبل ذلك شهرين، بسبب الانتقادات العلنية التي وجهها ولي العهد السابق الأمير حمزة لمؤسسات الحكم، واتهامه إياها بالبعد عن الناس وإضعاف مشاركتهم في القضايا الوطنية.

وهكذا، فإن الاستعجال الذي طلبته الحكومة من البرلمان وإن كان لا يناسب الأهمية المقترضة لتشريعات الإصلاح السياسي، فهو منسجم مع العملية برمتها. وليس من المتوقع أن يعارض البرلمان توسيع سلطات الملك.

لا أحد بعد هذا كله في وسعه أن يفتح الناس بالانخراط في المشاركة السياسية ما دام الهدف هو تأثيث المشهد السياسي بالمزيد من ديكرات الحكم التي عاصرها معظم الأردنيين ويعرفون مدى الضعف في أحجامها وأدوارها وتأثيراتها.



علي الصراف
كاتب عراقي



لم تثبت فرنسا لنفسها، دع عنك دول الخليج، أنها قوة يُعتد بها.

ذات يوم صحا الرئيس إيمانويل ماكرون من النوم على تحالف "أوكوس" بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، فلم يجد ما يقلعه سوى التعبير عن الغضب. وابتلع من بعد ذلك انهيار صفقة الغواصات مع أستراليا، بخسارة تقدر بنحو 90 مليار دولار.

بدت فرنسا في ذلك الحين العضو الأقل أهمية في الحلف الأطلسي بالنسبة إلى التوازنات الاستراتيجية في بحر الصين الجنوبي، وكذلك في المواجهة مع الصين.

والسالة هناك، ليست بالضرورة مسألة حرب محتملة، أو حتى حرب باردة ضد الصين، ولكنها مسألة نفوذ في كل منطقة جنوب آسيا يمتد من تايبان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية إلى الهند وباكستان، بل وحتى إيران أيضاً، بما يشمل حزمة من الاقتصادات الناشئة في ماليزيا وإندونيسيا وفيتنام والفلبين وغيرها.

بمعنى آخر، هذا قطاع من العالم قال تحالف "أوكوس" إن فرنسا باتت بعيدة عنه، وإنها لن تفرض نفوذاً رئيسياً هناك.

عقب انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020، وضع الرئيس ماكرون عينه على لبنان، لاعتبارات عاطفية، وتاريخية طبعاً، وقدم "مبادرة إنقاذ" استقطبت القبول، وأثارت بارقة أمل. إلا أنه فشل في أن يحول زخم المبادرة إلى تحرك فعلي لمحااصرة الذين يقفون وراء ماسي لبنان. ومن أسبوع إلى آخر، ومن شهر إلى آخر، ماتت المبادرة، وفرض "الثنائي الشيعي" ترتيباته الإجبارية الخاصة، بإقامة حكومة شلل.

استخدم هذا الثنائي كل الأحابيل اللغوية الإيرانية، لكي يقف ضد تنفيذ المبادرة، بينما ظل يقول إنه يدعمها، حتى ضاع نحو عام كامل من انتظار تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين يقودها سعد الحريري. وبدلاً من أن يتخذ ماكرون موقفا صارماً حيال تعطيل، أو قتل، مبادرته، فقد مال إلى التواطؤ مع لغة النفاق تلك. أكثر من ذلك، فقد تفاوض مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لأجل تسهيل إقامة حكومة نجيب ميقاتي. فاعطته إيران ما يستحق: حكومة يمتلك فيها "الثنائي الشيعي" ثلثاً معطلاً. وليست حكومة اختصاصيين إلا سوريا فحسب، ولا تمتلك القدرة على تنفيذ أي إصلاحات، ولا تحترم سلطات القضاء، بل وتعجز عن عقد اجتماعات.

ما لم يكن ذلك بمثابة صفة على الوجه، فلن يعرف أحد ما هي الصفة على الوجه.

التفاوض مع إيران على حكومة بلد تملك فرنسا فيها نفوذاً تاريخياً، وارتباطات عميقة بنخبته ومؤسساتها وقطاع واسع للغاية من شعبها، لم يكن خيانة لتلك الروابط بقدر ما كان خيانة للنفس؛ خيانة لمكانة فرنسا، وإثباتاً صريحاً بأنها لم تعد تلك القوة الدولية التي يجدر الثقة بها أو الاعتماد عليها.

يذهب ماكرون في جولة خليجية بين السعودية والإمارات وقطر. والسؤال الذي يفرض نفسه هو: من أجل أن يبيع ماذا؟

ما هي تلك الصورة التي يجدر الثقة بأنها لم تتحول إلى حطام؟

ماكرون سبق جولته الخليجية بمحادثات هاتفية مع الرئيس الإيراني استغرقت ساعة ونصف الساعة، قبل إنها تناولت المباحثات بشأن العودة إلى الاتفاق النووي في فيينا. ولكن الحقيقة هي أن ماكرون، بينما يريد أن يبيع صفقات أسلحة ومحطات طاقة نووية، فإنه يتعامل مع إيران كطرف له الأسبقية في التشاور. وما ذلك إلا وضع مخز بالنسبة إلى القادة الخليجيين.

نعم، يمكنهم أن يوقعوا عقوداً تجارية مع فرنسا، كأي دولة أخرى تمتلك تقنيات متقدمة، إلا أنهم لا يستطيعون النظر إلى فرنسا كحليف، ولا حتى كقوة دولية عظمى جدية بالاعتبار. لن يستخدموا معه لغة النفاق الإيرانية التي ربما كانت تروق له أكثر، إلا أنهم لا يستطيعون أن يعولوا عليه في أمنهم، ولا في بناء توازنات استراتيجية جديدة.

روسيا أفضل وضعاً

من فرنسا في هذا الجانب، رغم بُعد الشق بينها وبين دول الخليج. على الأقل لأن الوصول إلى "المياه الدافئة"

طموح استراتيجي بالنسبة إلى موسكو، يستحق أن يُبذل من أجله الكثير، بما في ذلك الضغط على إيران.

الرئيس ماكرون هو المسؤول عن هذا الوضع. الناي الفرنسي التقليدي عن قضايا المنطقة كان يمكن أن يُفهم عندما كانت

يذهب ماكرون في جولة

خليجية بين السعودية والإمارات وقطر والسؤال

الذي يفرض نفسه هو: من أجل أن يبيع ماذا؟ وما هي تلك الصورة التي يجدر الثقة

بأنها لم تتحول إلى حطام؟

المصالح الكبرى تتوزع في بيئة مستقرة. ولكن الاضطرابات الاستراتيجية التي نشأت منذ أن أصبح العراق وسوريا ولبنان واليمن إقطاعات تابعة لميليشيات إيران، كانت تتطلب المسارعة إلى لعب دور أكثر فاعلية.

الاختلالات التي تُسفر عن فراغات استراتيجية، لا بد أن تُملأ من جانب قوة ما، وإلا فاز بها آخرون. هذا ما حصل في تلك الإقطاعات. وفرنسا لم تثبت لنفسها على الأقل أنها تمتلك الجراة.

ذهب ماكرون إلى بغداد، ليس لكي يجد لفرنسا موطئ قدم بديل عما تنسحب الولايات المتحدة منه، وإنما ليقدّم أرواق اعتماد بلاده مع الميليشيات التابعة لإيران.

ومنذ أن اختار التواطؤ مع الرئيس الإيراني على مصير لبنان، فقد بدا أن تلك القوة التي تمثلها فرنسا لم تعد تعني شيئاً على الإطلاق، حتى عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن مناطق نفوذها التاريخية الخاصة.

الفشل الفرنسي في لبنان يكفي بحد ذاته ليكشف عما يمكن أن يعنيه دورها في أي مكان آخر.

هناك على أي حال بُعد شخصي. فالرئيس ماكرون يقف على أعتاب انتخابات رئاسية في أبريل المقبل. وهو يريد أن يُقدم نفسه للناخبين الفرنسيين على أنه لاعب يستطيع أن يجني الفوائد لاقتصاد فرنسا، وأن بلاده لم تخسر من صفقة الغواصات الاسترالية بمقدار ما يمكنها أن تكسبه من فرص أخرى. ولكن هذا غير صحيح قطعاً.

لا يستطيع ماكرون أن يتجاهل أن صفقة طائرات رافال مع مصر كانت هي التي أنقذت صناعة هذه الطائرة. كما أن العلاقة بين مصر واليونان في مواجهة الأطماع التركية في شرق المتوسط وفرت لباريس فرصة ثانية لتكسب صفقة دفاعية كبرى مع اليونان. إلا أنه على ضفاف الخليج العربي، لم يتقدم إلا ليكشف عن العجز والفشل.

إنس لبنان. فهذا بلد بات مصيره معلقاً بيد ميشال عون الذي يريد أن يبقى بعد انقضاء ولايته، وبيد حسن نصرالله الذي يبيع، ببلاش، نفطاً إيرانيا لا تتجاوز قيمته 10 ملايين دولار، لكي يشتري فوزاً في الانتخابات النيابية المقبلة. أي أن مصير لبنان لم يعد معلقاً بيد فرنسا ولا بيد ماكرون إلا بخيط وهمية وواهمية. ماذا، إذن، يمكن لماكرون أن يبيع في الرياض وأبوظبي والوعدة؟



البحث عن البطل المُنقذ لشيعة العراق



الهزيمة الانتخابية للمعسكر الولائي تتجاوز حُزفية الحدث إلى هزيمة حقيقية أمام العراقيين الذين عبروا في ثورة أكتوبر 2019 وغيرها من الوقفات الشعبية قبلها حتى وإن لم يعترف المهزوم بهزيمته. جمهور مقتدى الصدر الذي وثّقه أصوات الانتخابات الأخيرة هو نموذج لفكرة المنقذ البطل الشعبي داخل الطائفة الشيعية والفعاليات السياسية في سياق الظرف الخاص الذي عززت مظاهره أبجديات دستورية وأعراف سياسية خاصة بحركة النظام السياسي القائم لا يمكن إزالتها في الأيام الحالية بسهولة. إذا ما صمد الصدر في مشروعه بين جمهوره الشيعة ونجح بنسب أولية يمكن أن يتطور ويتحول إلى مشروع وطني عراقي للتغيير. البطل الرمزي المنقذ لشيعة العراق قبل أهله جميعاً.

في هذه اللحظة التاريخية، وفي منعطف فضحية الهزيمة الاجتماعية والسياسية للمليشيات وأحزابها، يحسب للصدر إعلانه عن مشروع الصراع ضد مراكز تلك الكتلة الفاشلة الفاسدة التي نهبت أموال الناس وحقوقهم الدنيا، وحولت الملايين من شباب العراق إلى مجاميع مُهْمشة في الحياة بلا مستقبل. قد يُبرر للكثيرين من العراقيين خوفهم من تعطّل محركات هذا المشروع منتصف الطريق باحتمال عدم مواصلة الصدر لهذا المشروع الوطني الحيوي ودخوله غرف المساومات السرية ثم العلنية وبذلك تحصل صدمة الإحباط وتنتكس الأحلام والآمال، ويعود إلى المسرح مجدداً الموصوفون بفضائح القتل والفساد وعسكرة المجتمع والتبعية العقائدية للمتنفذ الإيراني بفعاليات أقسى من فصول ميراثهم الإجرامي. إذا ما حُسبت قوى طرفي الصراع داخل المشهد السياسي الشيعي اليوم بصورة أعمق من الشكليات التي تتحرك وفقها، فهي تشير إلى أن

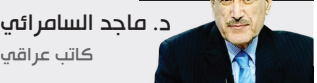
غير نفر محدود من المرتزة لتعميم حالة التبعية وفق شعارات مثل "إن يوم الوعد قائم بعد منتصف ليلة الحادي والثلاثين من ديسمبر 2021" بعد تجنيد 43 ألف متطوع جديد وظهور بعض الولائيين المتخلفين على تلك الفضائيات التي يراس اتحادها المدعو حميد محمود حسين علي الحسيني، الذي صدر بحقه مؤخراً أمر بإلقاء القبض عليه وفق المادة "أربعة إرهاب" نقلاً عن تقرير الفضائية الروسية "آر.تي.". في مثال التجاوز على حرمة أسوار الدولة بالاعتداء المسلح على رمزية من رموزها (رئيس الوزراء) لا يهم تزدّد الضحية في الإفصاح عن جهات وأسماء المتورطين بمحاولة قتله، رغم إعلانه للشعب بأنه يعرفهم، تجنباً لاحتماالات تكرار عملية الإغتيال رغم أن الجرة والصراحة في مثل هذه المواقف تتجاوز حالة المزاج الشخصي إلى كونها ضرورة وطنية، وإحدى مواصفات الزعيم والمسؤول الحكومي القائد العام للقوات المسلحة في العراق.

أن تكون حلاً سياسياً وسطياً فيها قدر من الإصلاح التدريجي، وليس الانقلاب الثوري كما يحلم به العراقيون. هناك قدر من المجازفة في استثمار هذه المحاولة الجريئة لصالح مشروع التغيير الوطني. توصف شعارات الصدر الأخيرة، بعد فوزه الانتخابي، بأنها خروج عن المألوف التحزبي الشيعي الذي لم يتردد قاداته من التماهي والتجاوز والعدوان على أبسط الحقوق الإنسانية للمواطن العراقي، الشيعي خاصة، وضرب التقاليد الانتخابية بأدوات السلاح، ولي مرجعيات القوانين لتحويل المهزوم إلى منتصر. هناك صراع بين القطبين الشيعيين وصل إلى مرحلة لم تبلغ حد الحسم في رضوخ الضعيف المهزوم أمام القوى المنتصر، ليس من السهولة استسلام القوى الظلامية لما تعتقده، وهماً وكبرياء، من أن امتلاكها للسلاح ممزوجاً بما استوردته من أساليب الغدر وعرضها على القطب المنتصر انتخابياً سيؤجل هزيمتها. من بين أكثر تلك الأساليب الملقّنة من مركز الولي الفقيه اختراع عنوان "مقاومة الأميركيين" من قبل المليشيات، ووضع في ساحة اللعبة المحسومة كغطاء متأخر مرمز في إهانة مباشرة للعقل العراقي. هذا الشعار ظهر فجأة وكان مختبئاً لثمانية عشر عاماً. ما أظهره، بعد مقتل قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، هو طلب مقتدى الصدر حل المليشيات وتسليم أسلحتها. المليشيات تعتقد أنها تغطي هزيمتها الاستراتيجية بحملة التبعية الحالية عبر شعارات لا يراها ولا يسمعها غير المجموعة الشرسة من القيادات الوسطية لتلك المليشيات، المنفذة لحملات النهب والسطو المسلح على ممتلكات وأموال الناس ومراكز التجارة المتعددة، هؤلاء يعيشون اليوم حالة الهلع من فقدان إمبراطوريتهم المافيوية. لإيصال شعارات التبعية التي تنأى الفضائية العراقية الحكومية عن نقلها تستخدم منابر فضائيات "الاتحاد الإسلامي" المدعومة من طهران، والتي لا يشاهدها أو يسمعها

هذا التوصيف الفكري والأدبي والسياسي قد تقبل محاكاته للحظة السياسية الراهنة التي يعيشها العراقيون في سياق حلقات ماساتهم الكبيرة في البحث عن حياة الاستقرار والأمن، رغم أن سياق هذه اللحظة، بعد هزيمة الولائيين في الانتخابات الأخيرة، لا يرقى إلى مستوى التحول السياسي المطلوب إذا ما انساق الزعيم الشيعي مقتدى الصدر إلى المهادة والخضوع لضغوط اللعبة المستدامة من قوى الشرّ والنصب والاحتيال والسرقة. لا أدعو إلى القبول بصورة المنقذ البطل بصورة مطلقة، لكنني أجد في استعارتها للوضع السياسي داخل الساحة الشيعية اليوم حالة مقبولة للانتقال بالواقع الراهن إلى مرحلة أقل تراجيدية يمكن القول افتراضياً برمزية المزوجة وطنياً بين الديني والسياسي إذا ما استطاعت العمامة العربية الصادقة تقديم حلول إنقاذية مرحلية في لعبة تقاسم السلطة، رغم انتمائها إلى نظام سياسي رثّ صنعه الاحتلال الأميركي والإيراني بشراسة ضد شعب كان يمكن أن يعيش حياة مستقرة هائلة أفضل بما يمتلكه من إمكانيات هائلة.

لا أدعو إلى القبول بصورة مطلقة لكنني أجد البطل بصورة مطلقة لكنني أجد في استعارتها للوضع السياسي داخل الساحة الشيعية اليوم حالة مقبولة للانتقال بالواقع الراهن إلى مرحلة أقل تراجيدية وألماً للعراقيين

يمكن وصف إرهابات فعالية الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الحالية في مجابهته لقوى الشر المخلفة بشعارات المذهب الجعفري كذباً ورياء بأنها محاولة شخصية للدفاع عن معتقدات وسمة والده وعائلته قبل



جرّص كاتب القصة أو الرواية بأي مضمون عاطفي أو سياسي في بناء معمار قصته أو روايته يعتمد على قدراته الإبداعية بحياكة نسج الأحداث ووصولها إلى نقطة "الذروة". وما يعيشه العراقيون في اللحظة الراهنة هو الاقتراب من حالة التوتر القصوى في قصتهم الدرامية، وهم بحاجة إلى البطل، أو ما سمي في الموروث الشعبي "البطل المنقذ" في قصة لا تشبهها قصص شعوب أخرى في عمق ماساتهم. المثقفون العراقيون الحقيقيون، وليس وعاظ السلاطين، أكثر حذراً من غيرهم في الارتهان إلى مشروع المنقذ خشية وقوع الشعب تحت صدمة خيبة جديدة أكثر إبلاماً من الواقع الماساوي الحالي؛ بعضهم يفضل البقاء تحت مسار الحركة الطبيعية للتغير. أما المفكرون والسياسيون الملتزمون بقيم الوطن، حاملون لمستويات عالية من رصيد معاناة الوقائع العراقية اليومية منذ أن وطئت أقدام الغزاة أرض العراق من طرفي تحالف الشر الولايات المتحدة وإيران، هؤلاء من النخب الفكرية والسياسية رغم اقترابهم من الحدس التحذيري بعدم الانجرار إلى القبول بفكرة البطل المنقذ لكنهم يسعون لتخفيف الخيبة بمحاولة ترتيب ما يسمى في السياسة تفكيك جبهة الخصم والوقوف إلى جانب الطرف الوطني ضد أصحاب المصالح سراق الشعب وظالميه. لعل أكثر ما يواجه حركة هذا الديالكتيك الفكري السياسي في الزعامة العراقية بعد 2003 هو حالة الجمهور الشعبي غير المستقر، وبالعالم في خياراته، بسبب وقوعه تحت تأثيرات أوهام عقيدة دينية مذهبية وتقلبت شعارات مروجيها، شعارات تحاور مأساة الضحية لكنها بسبب تخلفها لا تضع حلولاً للانتقال إلى حلم حياة الأمن والاستقرار والرخاء المادي.

العراق.. مزورّو الشهادات يحكمون ولا يحاكمون



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مستويات التعليم العالي العراقي، ومن يقف وراء فشل العراق في الحصول على موقع متقدم في التصنيف العالمي للتعليم الجامعي الذي تجرّبه الدوائر العالمية المعنية ومفارقة المعايير العلمية والمهنية التي تحفظ للدولة المعنية مكانتها العلمية بين الدول، كما يوضح الأكاديمي شاكّر كتاب، الذي يقول إن الفاسدين والمزورين في العراق "يحكمون ولا يحاكمون". للأسف الشديد، لذلك استشرى الفساد في الجوانب كلها، وكانت الجامعات هي الحاضنة الكبيرة لمربع الفساد هذا مما تسبب بتشويه الصورة التاريخية المحيطة والصناعة للجامعات العراقية والموروث العلمي الرصين الذي تركه قادة الحركة المعرفية العراقية. وتعرّض أسباب شيوع ظاهرة التزوير الأكاديمي إلى تراخي القضاء العراقي في ملاحقة هذا السلوك المشين الذي بدأ يتجذّر تدريجياً في مؤسسات الدولة العراقية وأجهزتها، وإلى وجود شكل من أشكال الخادم الزرائعي بين أجهزة وزارة التعليم العالي ومراكز قوى الفساد الربعي في مراكز صنع القرار. ولهذا نجد أن الكثير من دوائر الدولة العراقية وأجهزتها تفتح أذرعها صاغرة لهذا الغزو الظلامي من أصحاب الشهادات المزورة من كبار رجال الدولة؛ وزراء وسفراء وأعضاء مجلس النواب وقادة أحزاب متنفذين، ممن كانوا يعانون من نقص في المال والجاه، فجاهم المال وبقي الجاه، فلم يجدوا غير شراء الشهادات المزورة لشراء جاه مزيف كاذب، كما يقول الدكتور رياض الدباغ الرئيس الأسبق لجامعات المستنصرية والموصل وديالى، ومؤسس جامعات بابل والكوفة وديالى. ختاماً، فإن أي قرار تصدره الحكومة العراقية بحق أصحاب الشهادات المزورة لا يطبق باثر رجعي سيبقي الكارثة قائمة، فالحديث هنا عن مئات الآلاف من الشهادات المزورة وليس عن واحدة أو اثنتين أو عشرات.

العام لمجلس الوزراء الذي يفتخر بوضع "د" مزورة أمام اسمه بعد أن حصل عليها من الجامعة الإسلامية في لبنان. بعد قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 التزوير جريمة مخلة بالشرف، حيث نصت المادة 289 من القانون المذكور على أن يعاقب على جريمة التزوير "بالسجن مدة لا تزيد على 15 سنة لكل من ارتكب تزويراً في محرر حكومي". بالإضافة إلى المادة 291 من قانون العقوبات العراقي التي تشير إلى أن جريمة التزوير "يستحق مرتكبها العزل عن منصبه واستعادة كافة الرواتب التي صرفت له". ويركّز وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق في العراق سمير الشيخلي على أن القيادات التي تنشُد النهوض الحضاري بأي بلد ينبغي أن تمتلك عقلاً راجحاً وإرادة مستقلة وتهتم بمؤسسات التربية والتعليم والبحث العلمي، والمؤسسات الصحية، ومؤسسات الضبط الاجتماعي، لكننا نرى في العراق عملاً مقصوداً لجعل المنظومة التربوية والعلمية والبحثية في الجامعات العراقية تنهار من خلال فقدانها للمعايير العلمية، فالمعيار العلمي لمستوى الكفاءة العلمية للجامعة يقاس بعدد الخريجين المبدعين والمبتكرين والعلماء الذين بهم تحقق الأمة نهوضها العلمي والحضاري، لذلك فإن انهيار هذه القطاعات الحاكمة أدى إلى انهيار المنظومة القيمية وظهور سلم قيمي جديد للمجتمع، وتفتشي الأمراض من خلال انهيار المؤسسات الصحية، وهو ما تنشده القوى المعادية للعراق لتحقيق أهدافها وغاياتها الشريرة، ولا يمكن الخروج من الأزمة إلا بوجود رجال الطراز الذي عرفته الأمة في مراحل نهوضها.

لعل من أبرز أهداف هذا التزوير تمرير كوارث "علمية" إلى مواقع مؤثرة في مختلف المواقع الحساسة لإجهاض أي فكرة للتطور في مؤسسات التعليم العالي في البلاد، وهذا ما يفسر، بوضوح، سبب الانحدار المتسارع في

المجلس الشيعي الأعلى في لبنان رئيس الجامعة وأربعة من رؤساء الأقسام بعد ثبوت بيعهم شهادات إلى عراقيين بينهم كبار المسؤولين في الدولة الفاشلة. وبدأت وزارة التعليم العالي اللبنانية تحقيقاتها بشأن الموضوع بعد أن تبين أن الجامعة الإسلامية في لبنان قد باعت أكثر من 20 ألف شهادة ماجستير ودكتوراه إلى عراقيين من بينهم أعضاء في مجلس النواب العراقي، واثنا من المرشحين لرئاسة الوزراء العراقية المنتظرة، هما كل من حميد الغزي أمين عام رئاسة الوزراء العراقي، وفاثق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق.

ظاهرة التزوير الأكاديمي تعزى إلى تراخي القضاء في ملاحقة هذا السلوك الذي بدأ يتجذر في مؤسسات الدولة وإلى التخادم الذرائعي بين أجهزة وزارة التعليم العالي وقوى الفساد في مراكز صنع القرار

وقد تبين أن الجامعة كانت تبيع الماجستير بخمسة آلاف دولار والدكتوراه بعشرة آلاف؛ مما يعني أن الجامعة حصلت من وراء هذا التزوير ما بين 100 و200 مليون دولار مقابل أوراق لا قيمة لها بناتاً.

في لبنان بدت المسألة عادية وجاءت نتيجة تدخل الدين ورجاله في ما ليس لهم علاقة فيه. ولكن المشكلة في العراق، إذ اشتركت السلطات الثلاث في هذا التدليس: التشريعية من خلال عدد كبير من أعضاء مجلس النواب الذين اشتركوا في الشهادات، والقضائية من خلال رئيس مجلس القضاء الأعلى الذي اشترى شهادته، والتنفيذية من خلال الأمين

الزبيدي مذكرة قانونية إلى وزير التعليم العالي في العراق حول الشهادات المزورة من الجامعات اللبنانية طالب فيها بأن يشكل مجلس علمي رفيع المستوى لفحص الشهادات الجامعية لحملة الدكتوراه ما بعد سنة 2003، وقال فيها إن ما أثار حفيظتنا وامتعاضنا ما نتعرض له سمعة الجامعة العراقية وعموم التعليم العالي من تشويهات ومطبات عديدة بسبب شيوع ظاهرة تزوير الشهادات العلمية، الماجستير والدكتوراه، بنحو لم يحصل له مثيل في التاريخ المعاصر للجامعة العراقية، خاصة ونحن أمام لوبي كبير من المسؤولين الكبار لرجال الدولة العراقية ممن وجهت إليهم تهم التزوير أو توشحوا بها، في سعيهم المشبوه للحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، وهم ليسوا أهلاً لها. وشهادة الدكتوراه بالنسبة إليهم لا تعدو أن تكون أكثر من "برواز محنت" يوضع على حائط الدجل السياسي؛ ونه كاتّب المذكرة وزير التعليم العالي إلى وجود نوع من التراخي وتبادل الخدمات بين قسم البعثات ودائرة معادلة الشهادات مع كبار المسؤولين من رجال الدولة، الذين استغلوا مناصبهم الوظيفية ومواقعهم السياسية وضغوطات أحزابهم للافلات من منظومة القيم القانونية الإلزامية هذه لمعادلة شهادات الدكتوراه، مؤكداً "أمامي العديد من أسماء أعضاء مجلس النواب والوزراء والقضاة ممن، للأسف، حصلوا على معادلة شهاداتهم خارج الضوابط القانونية لوزارتكم، لا بل أغلبهم حصل على شهادته من الجامعة الإسلامية للبنان غير المعترف بها لا من الحكومة اللبنانية ولا من الحكومة العراقية (..). نطالبكم بمراعاة واحترام أحكام القانون واتخاذ الإجراءات الشجاعة بسحب الاعتراف بالشهادات خارج الضوابط القانونية وباثر رجعي".

حفاظاً على ماء الوجه، طردت الجامعة الإسلامية التي أنشأها ويديرها



فاحت في العراق ولبنان فضيحة الشهادات المزورة التي يحملها مسؤولون عراقيون، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بأنباء هذه الفضيحة وتفصيلها. والواقع أن حكاية الجامعات اللبنانية الوممية وشهاداتها المزورة ما هي إلا جزئية صغيرة، إذا قيسَت بها شهادات وزراء الحكومات الست التي تعاقبت على العراق بعد احتلاله سنة 2003، فهؤلاء منذ أن نزلوا بلاد الرافدين كان التزوير جوهر عمليتهم السياسية والأساس المشترك لكل الأحزاب والمليشيات المسلحة. الأكاذيب الكبرى بدأت حين جرى الاحتفال بيوم احتلال بغداد الذي عبّوه عبداً وطنياً، فيما شكلت الانتخابات البرلمانية في دوراتها الخمس الصفحة الثانية لعقيدة التزوير. أما تزوير الشهادات، فقد بدأ مع دخول العراق بعد الاحتلال، وحصلوا على شهاداتهم من سوق كوجة مروي بطهران، وهذه سوق متخصصة بفنون التزوير شبيهة بسوق مريدي في بغداد. وكان التزوير أبرز ما تناوله "معجم العقل السياسي الأميركي المعاصر" الذي وضعه، بمجلدات عدة، السفير العراقي الأسبق في طهران الدكتور عبدالستار الراوي. وتركز الأكاديمية الدكتوراه لسادة العراقي على النقطة نفسها، لافتة إلى وجود 800 ألف طالب يدرسون في إيران، معظم دراستهم أونلاين، وإلى وجود التفاف على قرار الوزارة القاضي بضرورة إقامة الدارس لمدة أربعة أشهر متواصلة في البلد الذي يحصل منه على شهادته، لكن الطلاب يدخل إلى إيران ويختتم جواز، ثم عند مغادرته إيران لا يختم الجواز. قبل أيام، وجّه رئيس جمع أكاديميون بلا حدود العراقي جلال

اختناق قطاع الزراعة يفاقم معضلة نقص الغذاء في اليمن

المزارعون يعانون وسط الأزمة المستمرة للوقود والجفاف وغزو الجراد الصحراوي



ليس لدينا ما نخسره أكثر مما خسرناه

حيث دمرت ممتلكاتها ودفعت إلى الفقر المدقع كما أجبر العديد منها على الهروب من منازلها. وبينما حذّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مارس الماضي من أن المجاعة قد تصبح "جزءاً من واقع اليمن" في 2021، وذكر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، في تقرير أصدره مؤخراً، أن الأسعار ارتفعت بنسبة 200 في المئة منذ بدء الحرب. وتشهد الأسواق في عدن ومحافظات الجنوب موجة غير مسبوقة من الغلاء وزيادة حادة في أسعار كافة السلع الغذائية، مما أثر على القدرة الشرائية للسكان الذين يعانون أصلاً.

ويشهد اليمن نزاعاً دمويًا بين قوات الحكومة الشرعية والحوثيين منذ أواخر 2014 تسبب في تدمير البنى التحتية، فيما تشير تقديرات البنك الدولي إلى أن الأضرار التي لحقت بنحو 16 مدينة تتراوح احتياجاتها ما بين 7 و8.5 مليار دولار. وادت الحرب إلى خسارة الاقتصاد اليمني 126 مليار دولار، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم، حيث يعتمد معظم السكان البالغ عددهم 30 مليوناً على المساعدات، وفق الأمم المتحدة. وتتفاقم نسب الفقر في المناطق المتضررة من النزاعات بين مختلف الفصائل وتنتشر بين مئات من الأسر

سنوات، وتفاقم الاضطرابات الاقتصادية بسبب جائحة كورونا، وكذلك الفيضانات الموسمية وانتشار الجراد الصحراوي.



ووفق تحليل أجرته المنظمة الأممية مؤخراً يعاني حالياً ما يقرب من نحو 16.2 مليون يعني من أزمة انعدام الأمن الغذائي الحاد، أي في المرحلة الثالثة وأعلى من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

في ظل انعدامها والأزمات المتكررة والمستمرة للمشتقات النفطية. وتعطي العديد من التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية ومراكز الأبحاث لمحة واضحة عن أن الزراعة في اليمن مهدد بالانهيار بشكل كلي بسبب تراكم الأزمات. وتشير أيضاً إلى أن أزمة انهيار الريال تمثل ضربة أخرى قوية للقطاع، وهو ما قد يؤدي إلى تلف محاصيل الحبوب التي تمت زراعتها في الصيف، كما أنه يهدد العملية الزراعية بأكملها في فصل الشتاء. وتؤكد فاو أنه في ظل استمرار ارتفاع الاحتياجات الإنسانية، يعاني اليمن من آثار الصراع المستمر منذ أكثر من سبع

تكافح الحكومة اليمنية الشرعية من أجل إعطاء المزارعين جرعة تفاؤل لتنشيط أعمال القطاع المتضرر من أزمات فقدان الوقود ونقص المياه والتغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية الحادة الأخرى التي يعاني منها البلد منذ أكثر من سبع سنوات بسبب الحرب التي دمرت كل شيء تقريباً.

وأشار خبراء فاو في تقاريرهم الدورية إلى أن الزراعة لا تزال أهم قطاع اقتصادي في اليمن ولكنها تضررت بشدة من آثار الصراع والأمراض، مما أدى إلى تقلص فرص كسب العيش. وترى المنظمة أنه دون سلام فإن اليمن سيواصل مواجهة صعوبات نقص الأمن الغذائي ولن يكون هناك انتعاش على المدى البعيد. ويعتمد اليمن بشكل كبير على الواردات التجارية لتلبية متطلبات الاستهلاك المحلي من القمح وهو عنصر الغذاء الأساسي للسكان، في حين أن المساعدات الغذائية هي مصدر غذائي رئيسي لأكثر من ثلث الأسر. وحالياً، لا توفر الزراعة إلا ما بين 15 و20 في المئة من الاحتياجات الغذائية بسبب محدودية الأراضي الزراعية وشحة موارد المياه واتباع الممارسات الزراعية السيئة التي تفاقمت بسبب سنوات الحرب وارتفاع أسعار الوقود.

ويضع عدم قدرة المزارعين على تحمل تكاليف الإنتاج في ظل ارتفاع الأسعار إلى جانب موجة الجفاف وغزو الجراد القروة الزراعية اليمنية أمام تحد كبير لا يمكن تخطيه إلا بالاستعانة بالمساعدات والدعم الحكومي. وتكابد الحكومة الشريعة من أجل تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعاني منها المناطق الخاضعة لسيطرتها على الرغم من المساعدات التي تتلقاها من حلفائها في المنطقة. ومقدمتهم السعودية. وما يعقد المسألة هو خسارة العملة المحلية لقراءة 180 في المئة من قيمتها أمام الدولار، فقد بلغ سعر صرف العملة الأميركية 1521 ريالاً، مما ساهم في صعود حاد للأسعار وعرق تدهور مستوى المعيشة في ظل انخفاض متوسط دخل الفرد بنحو 60 في المئة. ويخسر المزارعون الكثير من المال مقابل الحصول على مادة الديزل، على سبيل المثال، إذ تشير بعض التقديرات إلى أن أكثر من نصف إنتاج المحصول يذهب مقابل شراء هذه المادة لاسيما

عدن - تعكس استغاثات السلطات اليمنية بسبب عجزها عن توفير التمويلات اللازمة لدعم المزارعين عن مدى اختناق القطاع ويؤكد في الوقت ذاته تفاقم معضلة نقص الغذاء في بلد يعاني من أزمة مالية غير مسبوقة في ظل الحرب.

وتتزايد معاناة المزارعين يوماً بعد يوم بعد أن وقفوا على حجم الخسائر التي يتكبدها حيث لن يجد إنتاجهم طريقه إلى الأسواق على الأرجح هذا الموسم بسبب أزمة الوقود والفرق الكبير في تكاليف الإنتاج والبيع للمستهلكين، في ظل انعدام فرص التسويق.

60 في المئة من سكان اليمن يمارسون مهنة الزراعة وهم في حاجة ماسة إلى الدعم المالي

وطالب وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، خلال لقائه في العاصمة الإيطالية روما، مع مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) شو دونيو الأمم المتحدة، بالإسراع في تنفيذ مشاريع تنموية زراعية بالبلاد لتنغية الطلب المحلي المتزايد. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية إلى بن مبارك قوله خلال الاجتماع "من المهم أن تنفذ الأمم المتحدة مشروعات تنموية زراعية ذات أثر بعيد المدى، إلى جانب مشاريع الإغاثة الإنسانية". وأكد أن القطاع الذي ينشط فيه أكثر من 60 في المئة من اليمنيين يحتاج إلى دعم "المؤسسات الوطنية من خلال بناء القدرات وبرامج التدريب والتأهيل" حتى تستعيد الزراعة عافيتها تدريجياً. وتقول مؤسسات مالية دولية إن القطاع الزراعي تضر بشكل بالغ وكبد البلاد خسائر لا حصر لها. كما أن تراجع عمليات الإنتاج أثر بوضوح على تحقيق الأمن الغذائي، خاصة وأنه كان يساهم سنوياً بنحو 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لليمن.

ترجيح هيمنة الطاقة المستدامة على إنتاج الكهرباء بحلول 2026

وأضاف "الارتفاع الذي نشهده الآن في أسعار السلع والطاقة يمثل تحديات جديدة لقطاع الطاقة المتجددة، لكن ارتفاع أسعار الوقود الأحفوري يجعل مصادر الطاقة المتجددة أكثر تنافسية". وتعتمد الوكالة أن قدرة إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في عام 2026 ستعادل إجمالي طاقة إنتاج الكهرباء العالمية من الوقود الأحفوري والطاقة النووية مجتمعين.



وترى أن السياسات الأكثر قوة التي انتهجتها الحكومات وتعهدهات مؤتمر المناخ في غلاسغو الشهر الماضي قادت هذه الزيادات، لكن وتيرة نمو الطاقة المتجددة يتعين أن تتسارع للحد من ارتفاع درجات حرارة العالم.

وتشير التوقعات إلى أن حجم الألواح الشمسية في إنتاج الكهرباء العالمي، على سبيل المثال، سيرتفع من 37 في المئة بحلول 2030 إلى 69 في المئة في عام 2050، وبالتالي فإنه سيؤمن أكثر من ربع الحاجة العالمية من الكهرباء.

لندن - رجحت وكالة الطاقة الدولية أن تهيمن الطاقة المستدامة على الإنتاج الجديد من الكهرباء في غضون السنوات الست المقبلة، على الرغم من التحديات التي تواجه الحكومات والمستثمرين للسريع سريعاً في هذا الاتجاه. وأظهر تقرير حديث نشرته الوكالة الأربعاء أن من المنتظر أن تمثل الطاقة المتجددة نحو 95 في المئة من الزيادة في القدرة على إنتاج الكهرباء في العالم من الآن وحتى نهاية 2026 وأن تسهم الطاقة الشمسية بنصف هذه الزيادة. وتأتي هذه التوقعات على الرغم من ارتفاع تكاليف المواد المستخدمة في صناعة ألواح الطاقة الشمسية ومحركات الرياح في الوقت الحالي بالنظر إلى ما يشهده العالم من تضخم في الأسعار بسبب الأزمة الصحية وانحسار الاستثمارات بعض الشيء. وذكر خبراء الوكالة، ومقرها باريس، في تقريرها السنوي عن سوق الطاقة المتجددة أن القدرة على إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة سترتفع إلى ثاني أعلى مستوياتها على الإطلاق في 2021. وقال فاتح بيرول المدير التنفيذي للوكالة إن "الزيادات القياسية هذا العام في إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة والتي بلغت 290 غيغاواط تمثل إشارة أخرى على ظهور اقتصاد عالمي جديد للطاقة".

الأردن وسوريا يعيدان إحياء نشاط منطقة التجارة الحرة المشتركة

وتمثل عودة قاطرة التجارة بين الجارين إلى سابق عهدها مصلحة مشتركة لاقتصاد البلدين المشلولين، خاصة وأن سوريا تمثل شرياناً تجارياً مهماً للاردن وتنساب تجارتها عبر أراضيها إلى أوروبا والعديد من دول الشرق الأوسط والخليج العربي سواء لجهة التصدير أو الاستيراد أو الترانزيت.

590 مشروعاً تجارياً وصناعياً وخدمياً تضمها المنطقة ويعمل الجانبان على زيادة الاستثمارات فيها

ولم تخف أوساط الأعمال الأردنية تشاؤمها في كثير من المرات بسبب ضعف التبادل التجاري بين البلدين، إذ بلغت صادرات الأردن إلى سوريا خلال العام الماضي 49 مليون دولار، مقابل نحو 45 مليون دولار مستوردات. وتسابق عسّان الزمن لإنعاش الاقتصاد المتهوّر عبر الاستفادة من المنفذ الحدودي الرئيسي مع جارتها التي تعيش أزمة اقتصادية حادة منذ 2011، لكن على ما يبدو لا يزال أمامهما الكثير من المطبات قبل بلوغهما الهدف. وأعيد فتح معبر جابر - نصيب بين البلدين في منتصف شهر أكتوبر 2018 بعد فترة إغلاق استمرت ثلاث سنوات على خلفية النزاع في سوريا.

وتضم المنطقة الحرة المشتركة، التي بنى الطرفان تنشيطها سريعاً، منشآت صناعية تعمل في قطاعات صناعة الإسمنت والبلاستيك والرخام وإنتاج الزيوت المعدنية والدهانات والخلايا الضوئية وغيرها. وأكد مدير عام المنطقة الحرة الأردنية - السورية المشتركة عرفان الخصاونة في وقت سابق أن الشركة بدأت منذ مطلع 2021 بإعادة تأهيل المنطقة عبر إجراءات فنية تتعلق بالحوسبة والإتمة والربط الإلكتروني بين الدوائر الرسمية المعنية.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إن المنطقة "توفر 5 آلاف يومم كفرصة استثمارية ما زالت غير مستغلة فيها، بينما يوجد قرابة 590 مشروعاً تجارياً وصناعياً وخدمياً مستغلاً".

وبدأت عسّان فعلياً في مارس 2019 مفاوضات مكثفة مع الحكومة السورية بهدف تنشيط المنطقة التي تأسست عام 1976 برأسمال مشترك بموجب اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بين البلدين لتكون أحد مراكز العمل العربي الاقتصادي المشترك. وكانت السلطات الأردنية أغلقت المنطقة الحرة في أكتوبر 2015 بشكل نهائي بسبب الأوضاع الأمنية على الحدود بين البلدين في ظل المعارك بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المدعومة من تركيا ما أجبر المستثمرين الأردنيين على مغادرتها.

التجارية والاقتصادية اعتباراً من الأربعاء. وأشار الجانبان في بيان مشترك أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى أن "إعادة افتتاح المنطقة تهدف إلى تنشيط الحركة التجارية وجذب الاستثمارات وتفعيل قطاع الخدمات وبالتالي خلق فرص العمل والمساهمة في تحقيق دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكلا البلدين". ولفت البيان إلى أن استئناف نشاط المنطقة الحرة الأردنية - السورية المشتركة "تم بعد استكمال متطلبات تأهيلها وإعادةتها إلى العمل وتأمين جاهزيتها لاستقبال الاستثمارات من كلا الجانبين ومن الدول الصديقة".

عمان/ دمشق- اكتسبت العلاقات الاقتصادية الأردنية - السورية دفعة جديدة مع إعلان البلدين عن استئناف نشاط المنطقة الحرة المشتركة بعد مارتون من المفاوضات امتد لنحو عامين. وتتلقى طموحات عسّان ودمشق من خلال هذه الخطوة في تعزيز التعاون التجاري والاستثماري للخروج من الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها البلدان منذ سنوات وخاصة سوريا التي مرت بظروف اقتصادية ومالية صعبة للغاية بسبب الحرب.

وأعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية ووزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية إعادة افتتاح تلك المنطقة وانطلاق الأعمال والأنشطة



كم تحتاج من وقت حتى توصل البضائع إلى وجهتها

السوق الأوروبية تمنح صادرات الملابس التونسية أملا في الانتعاش

تونس - منحت السوق الأوروبية صادرات الملابس التونسية جرعة تفاؤل للانتعاش في الفترة المقبلة بعدما سجلت قفزة في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بعد تخفيف قيود الإغلاق التي فرضها وباء كورونا.

وبحسب بيانات حديثة نشرها المركز الفني للنسيج ارتفعت صادرات الملابس المصنوعة محليا إلى السوق الأوروبية مع نهاية شهر أغسطس الماضي بواقع 11.3 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتظهر الأرقام أن قيمة الصادرات في تلك الفترة بلغت حوالي 3.54 مليار دينار (1.1 مليار يورو)، الأمر الذي يعطي انطباعا بأن القطاع في طريق استعادة عافيته إذا لم تحصل تطورات جديدة تعيق نشاطه بفعل المخاوف العالمية من تأثيرات "أوميكرون" المتحور الجديد لفايروس كورونا.

وبفضل هذه الانتعاشة احتلت تونس المرتبة التاسعة ضمن قائمة مزودي الاتحاد الأوروبي بالملابس بحصة قدرها 2.69 في المئة، حسب تحليل المركز الفني للنسيج الذي بين أنه رغم انخفاض الواردات الأوروبية فقد زاد بعض المزودين من تصدير الملابس إلى الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك تونس.

وتعد تونس رابع مزود للاتحاد الأوروبي من حيث إنتاج سراويل الجينز على سبيل المثال، بعد كل من بنغلاديش وتركيا.

ويؤكد الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر نقابة عمالية بالبلاد، أن مصانع الملابس التي تزود ماركات الأزياء الأوروبية تضررت كثيرا من جائحة كورونا، حيث فقدت الآلاف من الوظائف وتزايدت الشكاوى بشأن انتهاكات حقوق العمال في هذا القطاع.

ووفقا للجامعة التونسية للنسيج والملابس تصافت الصادرات من



المركزي التركي يفرض حالة طوارئ في سوق الصرف

ضخ 3.1 مليار دولار في الأسواق الفورية.

ولكن هذه الخطوة فشلت في جعل الليرة مستقرة، وبعد أقل من أسبوع اضطر المركزي خلال اجتماع طارئ آنذاك إلى مضاعفة سعر الفائدة القياسي إلى 10 في المئة.

وفي السيناريو الأساسي لأردوغان ستعزز الأموال الأرخص التصنيع وخلق فرص العمل بينما يستقر التضخم في النهاية.

ويظهر القرار المفاجئ للسلطة النقدية بيع المزيد من أصولها الأجنبية المتضائلة أن صانعي السياسة أصبحوا أقل ارتياحا لتقلبات الليرة المتزايدة من الرئيس التركي.

وتراجعت الليرة بأكثر من 30 في المئة منذ أن بدأ المركزي سياسة التيسير في سبتمبر الماضي، وهو أكبر انخفاض في قيمة العملة في الأسواق الناشئة.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى بيوتر ماتيس، المحلل في "إن.توش كابيتال"، قوله إن الخطوة "تعكس مدى خطورة الوضع، لكنها من المحتمل أن تثبت أنها غير كافية".

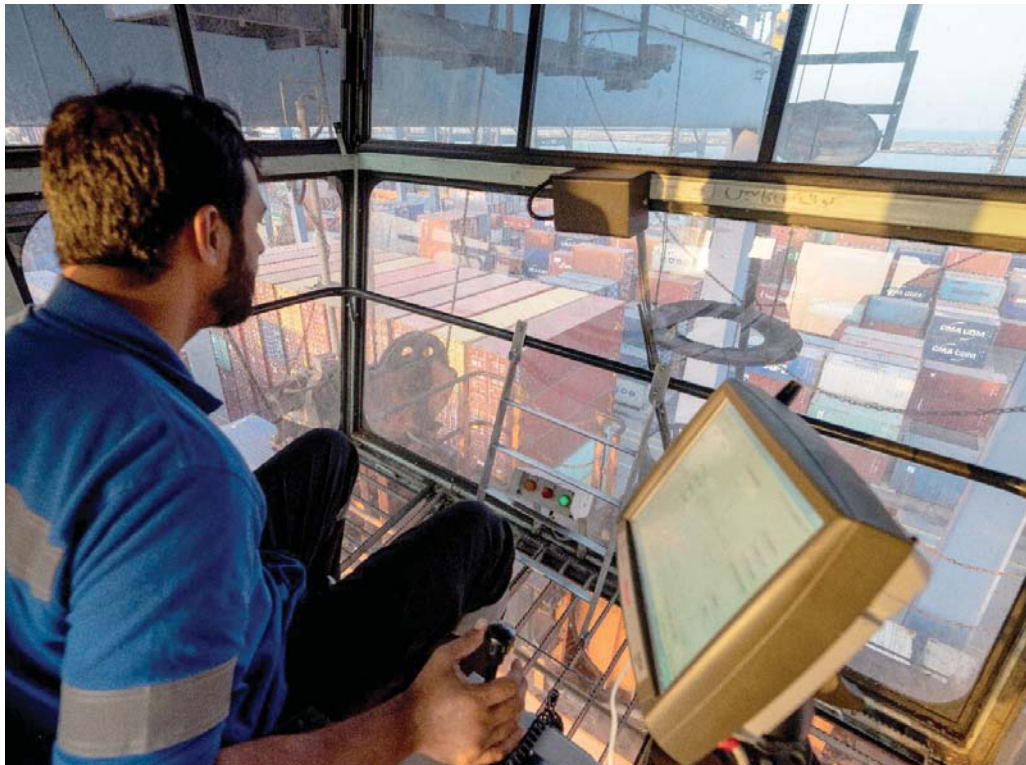
وأضاف "لا تملك تركيا احتياطات عملات أجنبية كافية لبيع كمية كبيرة من الدولارات بشكل منتظم".

وكان آخر تدخل للمركزي لضبط سوق الصرف في عام 2014 عندما

وسمحت توجيهات كافجي أوغلو المستقبلية في الأشهر الأخيرة بإفساح المجال لخفض أسعار الفائدة بينما استمر التضخم في الارتفاع، ومنذ سبتمبر الماضي خفض المركزي سعر إعادة الشراء لأسبوع واحد بمقدار 4 نقاط مئوية إلى 15 في المئة.

وقال أردوغان الثلاثاء إن السياسات القديمة القائمة على فرضيات "خاطئة" ستؤدي إلى تفاوتات أوسع، بينما تترك تركيا تحت رحمة أباطرة المال الأجانب.

وأضاف أن "سياسة سعر الفائدة المرتفع المفروضة علينا ليست ظاهرة جديدة، إنها نموذج يدمر الإنتاج المحلي ويجعل التضخم الهيكلي مستداما من خلال زيادة تكاليف الإنتاج. نحن ننهي هذه الدوامة".



قيادة رافعة الحاوية مهمة تتطلب مهارات عالية

عُمان ترفد القطاع اللوجستي بمبادرات جديدة تعزز تنافسيته

أسياد تستهدف تنمية الصادرات وتعزيز الربط التجاري

استخدامات وبسعة تتجاوز 9 ملايين طن تقدم حلول شحن مختلف العملاء المحليين والعالميين، إذ تواصل ترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خارطة الشحن وسلاسل الإمداد البحرية العالمية.

وسجلت خطوط أسيااد لنقل الحاويات بنهاية الربع الثالث من 2021 نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وأسهم هذا الأمر بشكل مباشر في ربط موانئ البلاد بشبكة خطوط مباشرة مع موانئ دول الخليج العربي والهند ودول شرق آسيا.

وتظهر المعطيات الرسمية أنها واصلت تحقيق معدلات نمو تصاعدية في ترجمة حقيقية لمكانتها وتنافسيته على الممرات التجارية العالمية.

وتتشكل الموانئ، وفي مقدمتها موانئ صحرار وصلالة والقم، بوابات لوجستية ومراكز عالمية تربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية والأفريقية معا.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وأسهم هذا الأمر بشكل مباشر في ربط موانئ البلاد بشبكة خطوط مباشرة مع موانئ دول الخليج العربي والهند ودول شرق آسيا.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

استخدامات وبسعة تتجاوز 9 ملايين طن تقدم حلول شحن مختلف العملاء المحليين والعالميين، إذ تواصل ترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خارطة الشحن وسلاسل الإمداد البحرية العالمية.

وسجلت خطوط أسيااد لنقل الحاويات بنهاية الربع الثالث من 2021 نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وأسهم هذا الأمر بشكل مباشر في ربط موانئ البلاد بشبكة خطوط مباشرة مع موانئ دول الخليج العربي والهند ودول شرق آسيا.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وأسهم هذا الأمر بشكل مباشر في ربط موانئ البلاد بشبكة خطوط مباشرة مع موانئ دول الخليج العربي والهند ودول شرق آسيا.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وأسهم هذا الأمر بشكل مباشر في ربط موانئ البلاد بشبكة خطوط مباشرة مع موانئ دول الخليج العربي والهند ودول شرق آسيا.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

استخدامات وبسعة تتجاوز 9 ملايين طن تقدم حلول شحن مختلف العملاء المحليين والعالميين، إذ تواصل ترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خارطة الشحن وسلاسل الإمداد البحرية العالمية.

وسجلت خطوط أسيااد لنقل الحاويات بنهاية الربع الثالث من 2021 نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وأسهم هذا الأمر بشكل مباشر في ربط موانئ البلاد بشبكة خطوط مباشرة مع موانئ دول الخليج العربي والهند ودول شرق آسيا.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وأسهم هذا الأمر بشكل مباشر في ربط موانئ البلاد بشبكة خطوط مباشرة مع موانئ دول الخليج العربي والهند ودول شرق آسيا.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.

وتتلقى الموانئ خدمات متنوعة من خدمات النقل البحري عملت أسيااد على توفير نحو 9600 حاوية حديثة منها 19 في المئة من الخطة المستهدفة عبر شحن أكثر من 261 ألف حاوية نمطية.



وتدير المجموعة ثلاثة موانئ بحرية عميقة ومنطقتين حرتين ومنطقة اقتصادية متكاملة وعددا من الخدمات البحرية تضم أحد أكبر الأحواض الجافة في المنطقة.

كما أن لديها أسطولا متنائما من الناقلات البحرية العملاقة مدعوما بشبكة نقل بحري تربط سلطنة عُمان مباشرة مع 86 ميناء تجاريا في 40 دولة في العالم عبر 200 رحلة أسبوعية.

وبرهنت الموانئ العُمانية على جاهزيتها في الظروف الاقتصادية المختلفة وتحقيق متطلبات الأمن الغذائي والدوائي للسلطنة، فقد حافظت على استدامة عملياتها اللوجستية بكفاءة عالية ونجحت في توسيع شراكاتها



أحمد العبري

استراتيجيتها تحويل الموانئ من محطات إلى منظومة متكاملة

فنانة مصرية تعادي مدرسة الأخلاق المفتعلة

إلهام شاهين

تستهويها الأدوار المستفزة للمحافظين



● شاهين تؤمن أن الخجل لا يمكن أن يصنع فنانا ناجحا، وأنه لا بد من السير ضد المشعوذين سياسيا



● أرشيفها الفني يضم أكثر من 100 فيلم، ونحو 50 مسلسلا، ناقشت فيها أغلب القضايا الشائكة في المجتمع

أحمد حافظ
كاتب مصري

أوحث الحملة الشرسة التي تعرضت لها مسرحية "المومس الفاضلة" بعد أن أعلنت الفنانة المصرية إلهام شاهين أنها تنوي القيام ببطولتها، بأن المستهدف هو شاهين نفسها وليس العمل المسرحي، حيث صارت منذ فترة عرضة للهجوم والسخرية والتهمز والاستهداف لكونها تسير عكس اتجاه التيار المحافظ في كل شيء، وأيّ وقت.

ورأى الكثيرون، ومنهم نواب داخل البرلمان، أن اسم المسرحية مستفز، ويشير بشكل غير مباشر إلى الانحلال الأخلاقي، لكنها خرجت ودافعت عن موقفها وتمسكت بعدم تغيير الاسم والمضى في طريقها غير عابئة بما تتعرض له من انتقادات لاذعة، فهداهي إلهام شاهين التي لم تتغير منذ عرفها جمهور السينما في أواخر السبعينات.

اعتادت أن تناصب مدرسة الأخلاق المفتعلة العداء، وتتمسك بأن تكون حياتها ومهنتها خاضعة لرغبتها وحدها لا لرغبة مدعي الفضيلة. تضع نفسها في مواجهة معارضيها طوال الوقت، من شرائع مختلفة تتعامل مع ما تقدمه شاهين كدعوة صريحة للتححر.

المسكوت عنه مجتمعي

منذ بدأت حياتها الفنية من على خشبة مسرح الدولة رأت أن الفن في حاجة إلى جرأة غير عادية، فلا يمكن أن يصنع الخجل فنانا ناجحا، ولا بد من السير ضد المشعوذين سياسيا، فالوقوف أمام جمهور المسرح ليس بالأمر السهل، فقد كانت في البداية خجولة وتخشى النظر في آعين الآخرين، لكنها تعلمت الجرأة من المسرح.

رفض والدها أن تدخل مجال الفن، ولم يغير قناعاته بمرور الزمن، لكنها كانت تتمرد على وجهة نظره، وأبلغها صراحة بأن الفن في حاجة إلى جرأة، وألحقها بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر، وتركتها بعد عامين لتدرس المسرح عن قناعة شخصية.

تحدث والدها الذي هدد أمها بالانفصال عنها لأنها كانت تنفق في صفها، ولم تتراجع، وقررت استكمال مسيرتها، فغضب عليها ولم تبال، وترك منزل الأسرة لعله يؤثر في ابنته، لكنها مضت نحو حلمها. وكان أول عمل لها مسرحية "حورية من المريخ"، ومن بعدها اختيرت للوقوف أمام الفنان عادل إمام في فيلم "الهفتوت" لتتغير حياتها بعدما أدت الدور ببراعة.

أدركت مبكرا أن نجومية الفنان تتطلب أن تكون له قيمة ويختار الأعمال التي تناقش قضايا مسكوتا عنها، ولا أحد يقرب منها خوفا على

للسخرية والهجوم. ولا يعينها مدى الشعبية التي قد تنافس، ولا الجماهيرية التي قد تزول بسبب موقف سياسي أو اجتماعي أو ديني. المهم التعبير عن رؤيتها.

نشئت في قضية التبرع بالأعضاء بعد الوفاة وقادت مفكرين وكتبا لفتح ملف قانوني مجتمعي في الأراج منذ سنوات عندما خرجت لتعلن عن تبرعها بأعضائها البشرية بعد وفاتها، وأخبرت عائلتها بذلك، وقالت إن جسدها بعد موتها سيكون ملكا لمن يحتاجه رغم أنف المتطرفين، ولا تمنع أن يستخدمه طلبة الطب لأغراض علمية.



الكثيرون ومنهم نواب داخل البرلمان يرون أن اسم مسرحية شاهين الجديدة «المومس الفاضلة» مستفز، ويشير بشكل غير مباشر إلى الانحلال الأخلاقي، لكن بطلية المشروع تمسكت بعدم تغيير الاسم

في ذروة التصعيد العربي ضد الرئيس السوري بشار الأسد، قررت زيارة سوريا عامي 2017 و2018، والتقت في القصر الرئاسي وجلست معه وقتا طويلا، وخرجت وأعلنت عن ذلك، وامتدحت الجيش السوري، والرئيس بشار، وهاجمت من يقولون إن سوريا انهارت ونظامها يقتل شعبه، وأفصحت عن كامل الحوار الذي دار بينها وبين بشار الأسد، ما وضعها في مرمى النيران.

توصف بأنها تقف في صف الأنظمة الدكتاتورية بحكم كونها امرأة تدبو متجربة يخشاها الرجل، ولا يستهويها الضعيف، وتفضل لغة القوة، وظهر ذلك في مساندتها للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في وقت الثورة على نظامه، وهاجمت قرار تقديمه للمحاكمة، وعندما تحدثت عن الرئيس السوري استفرت معارضيه.

اعتاد المجتمع التعامل مع فكرة الأمومة بنظرة مقدسة، وأن المرأة دورها تربية أولادها، وخدمة زوجها فقط، ولأن إلهام شاهين ضد هذا المنطق فلم تمنع في الخروج على الناس لتعلن صراحة أنها أجهضت نفسها كي لا تكون أما. ولأن هذه التركيبة الشخصية تميل إلى العناد والجنون لا تلقى رواجاً عند الكثيرين، ممن تعتبرهم أصحاب مدرسة الفضيلة المفتعلة، فمن الطبيعي أن تكون في نظر الأغلبية المحافظة متمردة، حيث اعتادت كشف العورات الفكرية والسياسية والمجتمعية، وتصير على تحريض النساء ضد الموروثات المتحجرة.

ذلك دور الفنان، فلا يجب أن يكون منكفئا على نفسه أو جباناً. تحدثت في كل شيء، السياسة والفن والدين والحريات عموماً، وكانت أول فنانة تخرج لتعلن دعمها الكامل للمستشار أحمد عبده ماهر الذي حكم عليه بالحبس خمس سنوات، قبل أيام، بتهمة ازدراء الدين، ورفضت هذا القانون سوء السمعة، فلا توجد دولة في العالم تحكم قادة الرأي والفكر بهذه التهمة. عندما تعرضت إلى هجوم شرس بسبب هذا الموقف ردت بحدة، وقالت إن "كل إنسان حر في علاقته بربه.. نرفض إرضاع الكبير وأكل لحم الأسير وزواج الطفلة وفضح أسرار الرسول الخاصة مع زوجاته ونرفض قتل المرتد وتارك الصلاة.. نرفض فكرة جهاد ظهورها ببيح الهجوم على الأمم وقتل رجالها وسبي نساؤها وبيع أطفالها واستعمار أرضها".

كان موقفها المدافع عن الحرية الدينية في ذروة تعرضها لانتقادات عقب ظهورها في مهرجان الجونة السينمائي وهي ترقص وتتمايل وترتدي ملابس براها البعض مثيرة، اعتقد الكثيرون أنها سوف تلزم الصمت لفترة حتى تهدأ نيران الغضب ضدها، لكنها كانت أكثر جرأة، عندما تحدثت عن مسألة دينية شائكة وهي في أمس الحاجة إلى الدعم. أزمة المتشددین مع شاهين أنها متعمدة وتحاول بثسني السبل أن تنقل ذلك إلى باقي النساء في المجتمع من خلال أعمالها الفنية، فلم تظهر في أي عمل سينمائي، وهي ضعيفة أو منكسرة، ولا تتسامح مع الزوج الذي خدعها وتزوج عليها أو تقبل بأي شكل أن تكون مجرد وعاء جنسي، تتمسك بأن يكون الفن المقدم متناغماً مع شخصيتها.

مع الحرية إلى أبعد مدى

تقول إنها تحرص في كل أدوارها على إظهار قوة المرأة في أعمالها الفنية لأنها من أنصار المرأة القوية، وتعايد الضعيفة الذليلة، مهما كانت الخساسة التي ستعرض لها بسبب قوتها، فهي في النهاية تكسب الكبرياء والإنسانية، ودائماً ما تتعامل مع نفسها باعتبارها قدوة للمرأة من خلال الأعمال الفنية التي تقدمها.

يستهويا العمل مع مخرجات نساء، وحقق نجاحات كثيرة في أعمالها التي أظهرت قوة شخصيتها كأمراة، وهذه طبيعة إلهام شاهين في الحياة العادية، فدائماً ما تقول عن نفسها إن الرجال يخشون الزواج منها، لأنها لا تقبل أن تعيش تحت رحمة رجل، حتى أنها في زيجاتها كانت تتمسك بأن تكون العصمة في دها لتحرر نفسها من سجن الزوجية متى شاعت.

يمكن اخزال أزمة شاهين في كونها فنانة لا تجيد لغة الدبلوماسية عند الحديث عن نفسها وحياتها وأفكارها، تصدم الناس أو بمعنى أدق المنغلقيين فكريا، وفجأة تصبح مادة خصبة

الإسلاميون في ذروة الاستقطاب السياسي بعد ثورة يناير 2011، بكل أنواع الترهيب المعنوي.

ضد الترهيب

قاد ضدها الداعية السلفي عبدالله بدر حملة منهجة عبر قناة "الحافظ" الإسلامية. واعتمد وقتها على كونه ضمن الشيوخ المقربين من جماعة الإخوان المسلمين الذين وصلوا إلى الحكم، وفي إحدى الحلقات سال شاهين على الهواء "كم واحد قبلك في الأفلام؟"، وأضاف بعض الأسئلة الجارحة مستنكراً حديثها عن التطرف.

بلغ استهداف الإسلاميين أن بعض البرامج الدينية دعت إلى تنظيم مليونية في ميدان التحرير بوسط القاهرة ضدها. وبالفعل وقف الكثير من أنصار الإخوان والسلفيين ورفعوا صوراً لها من أفلامها المثيرة، وطالبوا بالانتقام منها لمجرد أنها قالت "انخسني على الفن من بعض الإسلاميين المتشددین". لكنها كانت أجراً منهم بمراحل.

لم تتوار عن الأنظار أو تحاول التقرب من الإخوان والسلفيين كما فعل بعض رموز الفن، وكانت أكثر جرأة بعدما شنت هجوماً ضاربا على الإسلاميين، وفي مقدمتهم الشيخ عبدالله بدر، ووصفته بالرجعي، وأعلنت أنها سوف تقوده إلى السجن، وبالفعل ربحت المواجهة، بعدما قضت المحكمة ببجسة لمدة عام، مع غرامة مالية.

بلغت جراتها أنها خرجت في ذروة حكم الإخوان لمصر، وقالت إنها سوف تأخذ حق كل فنان مصري تعرض للاذى النفسي والترهيب على يد المتشددین، وأعلنت صراحة "سأدافع عن كل الفنانين مهما بلغ التصعيد ضدي، وسأهزم التيارات الإسلامية وأفضح فكرها وانغلاقها، فليس على رأسي بطحة، ولا أخاف منهم، والشجاع منهم يواجهني".

لم تكف بحبس الداعية السلفي فحسب، بل تمسكت بغلق قناة "الحافظ" وصارت أول فنانة مصرية تقود القضاء للحكم بإغلاق فضائية إسلامية في ذروة حكم الإخوان، وتوعدت أي برنامج أو قناة تتعرض لفنان مصري أن يكون مصيرها الغلق.

تعادي شاهين كل أنواع الانغلاق والجمود. فهي وإن كانت تنتمي إلى سياسيا مع نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي، لكن لا تمنع أن توجه انتقادات للحكومة بسبب تمسكها بقوانين تراها مجحفة وتعادي حرية الرأي والتعبير.

مشكلتها أنها دائماً في صراع مع كل ما يتعارض مع أفكارها وقناعاتها الشخصية. وحتى لو كانت القضية المطروحة بعيدة عنها، فهي لا تمنع في إقدام نفسها فيها لتتلي برأيها وتدافع عن الطرف الذي يتناغم مع أفكارها، مهما كان رأي الأغلبية المجتمعية، وترى أن

الصعب على الكثيرون أن يقبل بدور يحوي إغراءات جنسية، لم تتغير تبعات ذلك على حياته الشخصية، فقررت أن تمارس الفن لأجل رسالة الفن، لا لأجل إلهام شاهين فقط.

بدأت مستفزة أحيانا للكثيرين، فالمجتمع أمن بحرية الفن وقضاياه التي يناقشها، وهناك شريحة رأت أن قيامها بأدوار متحررة غير مقبول. وكل من رفضت أداء دور سينمائي لا يتناسب مع المجتمع كانت تقبله مهما بلغت جرأته. تجاوزت مبكراً فكرة التمثيل من بوابة أنها امرأة جميلة كما فعلت الكثيرون من جيلها، وتنقلت بين كل الأدوار، وناقشت قضايا الفساد والابتزاز الجنسي وذكورية المجتمع وإهدار حقوق النساء، وكان ذلك يتطلب منها مشاهد تبدو جنسية، لكنها لم تُبال، حتى حجزت لنفسها مكاناً ضمن نجوم الصف الأول في وقت قصير.

اصطدمت في تسعينات القرن الماضي بصحوة من التيارات الإسلامية التي استهدفت الفن ورموزه، وأعلنت بعض الفنانة اعتزالهن، لكنها قاومت من حاولوا إقناعها أو ترهيبها للاعتزال، وأعلنت صراحة أنها ماضية في أعمالها الفنية واختارت بعض الأعمال التي تستفز المتطرفين وتحداهم صراحة. حزم هؤلاء القبائل السينمائية، فاختارت الكثير من الأعمال التي تتضمن قبائل، وكانت من الممثلات القلائل اللاتي يقدمن أدواراً تتطلب منهن ارتداء ملابس مثيرة، وليذهب من يدعون أنهم من أنصار مدرسة الأخلاق الحميدة إلى الجحيم.

وافقت على أفلام من نوعية "سوق المتعة" و"دانتيل"، رغم أنه في حينها كان من

لا تمنع شاهين من أن يتم وصفها بالفنانة المثيرة أو المغرية أو حتى المتعمدة. المهم عندها أن يعترف الناس بأنها قدمت فناً حقيقياً، فممن بدايتها كانت جريئة وعنيدة إلى أقصى درجة، ما أدخلها في مواجهات شرسة، كانت نورتها عندما تعرض لها



«صندوق البحر الأحمر» يدعم السينمائيين الجدد

الرياض - أعلن صندوق البحر الأحمر عن اختياره النهائي للمشاريع التي بلغت 90 مشروعاً تم العمل على اختيارها بعناية من السعودية ودول عربية وأفريقية، وذلك بعد استلام أكثر من 650 تقديمًا للتصوير، ومن بين المشاريع المختارة سيتم تقديم منح إلى 37 مشروعاً في مرحلة التطوير و33 مشروعاً قيد الإنجاز و28 مشروعاً في مرحلة ما بعد الإنتاج، لتكون مجموعة متكاملة من المشاريع المدعومة من صندوق البحر الأحمر بهدف خلق جيل جديد من منتجي الأفلام.



وتتكون المشاريع المختارة من 11 مشروعاً من قارة أفريقيا، و60 مشروعاً من المنطقة العربية، و26 من السعودية. وسيتم توزيع جميع المشاريع الفائزة السبعة والتسعين على مجموعات مميزة من الأعمال السينمائية تتضمن 59 فيلم خيال علمي، و18 فيلماً وثائقياً، و10 أفلام خيال علمي قصيرة، و5 أفلام رسوم متحركة، و3 مسلسلات، وفيلم رسوم متحركة قصيرتين.

«تمساح النيل» فيلم يكرم السباح العالمي أبوهيف

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.



وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

«تمساح النيل» فيلم يكرم السباح العالمي أبوهيف

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

وفي وقت سابق من هذا العام تم تعزيز الصندوق من قبل الهيئة السعودية للأفلام، في محاولة حثيثة لمساعدة مجموعة كبيرة من صانعي الأفلام الموهوبين من المملكة العربية السعودية والمنطقة لنقل أعمالهم من الكتابة إلى الشاشة؛ حيث تم إنشاء الصندوق لتسريع نمو الصناعة السينمائية المزدهرة وإطلاق جيل جديد من صانعي الأفلام. إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للمبدعين.

«سلام بالشوكولا» قصة عائلة سورية تحقق المجد لمدينة كندية نائية

أداء لافت للراحل حاتم علي مجسدا رحلة السوريين الناجين من الموت والفشل



قصة نجاح ملهمة

نجاح الفيلم، وتحدث عنه باستمرار مع الأصدقاء.. إدارة ممثل بحجم حاتم علي المخرج ليست بالأمر اليسير وخاصة بالنسبة إلى مخرج شاب لا يتكلم العربية ولا يتجاوز عمره 31 عاماً، ويخوض التجربة الأولى له في إخراج فيلم روائي طويل، فكيف تمكن المخرج من تجاوز كل ذلك؟



يقول جوناثان كيجسر "عندما اقترح علي المنتج شادي دالي اسم المخرج والممثل السوري حاتم علي خفت منه لاعتقادي أنه قد يكون رجلاً مغروراً وربما سيتحكم في عملي كمخرج، لكنني تفاجأت به؛ كان رجلاً متواضعاً جداً ولم تكن لديه أية مطالب وأعطاني المساحة الكاملة لأعمل بحرية، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن حاتم علي كان فناناً حقيقياً قدم نفسه كممثل بكل ما يملك من إمكانيات".

والأهم من كل ذلك كما يقول المخرج "كنت أشعر أثناء تصوير الفيلم بوجود عينين بدلاً من عين واحدة تدبره، الأولى عيني أنا المخرج، أما العين الثانية فكانت عين حاتم علي المخرج والتي تعتبر مهمة لأنها تعرف كل التفاصيل التي يجب أن نهتم بها داخل الفيلم، وكان برفقتي مساعداً خفياً موجوداً أثناء التصوير".

متابعاً "حاتم كان في أحيان كثيرة يقترح أشياء لم أفكر فيها، أو أشياء سهوت عنها، فيقوم بلفت انتباهي إليها، أما بالنسبة إلى عائق اللغة فقد كانت هناك صعوبة خاصة أثناء التصوير، لأننا كنا نستخدم ثلاث لغات، العربية والفرنسية والإنجليزية، فانا أتكلم الإنجليزية والفنانون كانوا يتكلمون الفرنسية بينما الممثلون يتكلمون العربية".

أما أكثر ما يذكره عن حاتم فهو إدراكه لكل ما هو مطلوب منه، كان يعرف متى تدور الكاميرا ومتى يكون القطع (التوقف) دون أن ينتظر الأمر من المخرج، وهو اليوم حزين جداً لأن هذه التجربة مع حاتم لن تنكرر، واعتبر تجربته الأولى في شمال أميركا مع ممثلين سوريين أمراً يدعو إلى الفخر.

يذكر أن فيلم "السلام بالشوكولا" قد عرض في عدة مهرجانات داخل كندا وأميركا والهند واليابان، وحصل على عدة جوائز من هذه المهرجانات من أهمها جائزة أحسن ممثل للراحل حاتم علي في كل من مهرجان RISING SUN في اليابان ومهرجان SCOTTSDALETD في أريزونا.

متابعاً "قررت بدوري أيضاً أن أזור هذه العائلة لأتأكد من أوضاعها وقصة نجاحها، وبعد أن قطعت مسافات طويلة جواً وبراً وصلت إلى مدينة صغيرة جدا تدعى أنتيغونش وهي مدينة لا يتجاوز تعداد سكانها 5000 نسمة، هائلة ومسالمة ويعرف سكانها بعضهم البعض تقريباً، أصابتنني الدهشة وسألت السيد هدهد صاحب القصة بعض زرتة في عمله، ما الذي أتى بك إلى هنا وما أنت فاعل؟".

ويبين دالي أنه لولا هذه العائلة وقصة نجاحها لما سمع بتلك المدينة الصغيرة ولما تعرف عليها، "إنها مدينة بعيدة جداً وصغيرة إلى درجة أنه يمكن تشبيهها بقرية، واعتقد اليوم أن معظم من يعيش في كندا قد سمع عنها بسبب نجاح هذه العائلة في صناعة الشوكولا".

ويؤكد دالي أن قصة الفيلم قد أشعرت بالمجد من ناحيتين، الناحية الأولى: باعتباره رجلاً سورياً يريد أن يظهر للعالم أن السوريين المجتهدين في حال توفرت لهم الظروف المناسبة لا بد أن ينجحوا. ومن ناحية أخرى: أراد أن يشكر الكنديين أنفسهم على تعاونهم والدعم الذي يقدمونه للقادمين إلى كندا، والذي يعتبر جزءاً من ثقافتهم. يقول دالي "الحكومة الكندية نفسها تقدم الدعم للمشاريع مهما كانت صغيرة، حتى أنها في الكثير من الأحيان تشاركنا بنشر قصص وتجارب الناجحين فيها لتتعلم منها، كل تلك الأسباب دفعتني إلى خوض تجربة الإنتاج التي كلفتنا الكثير ومنتظر أن نبداً بقطاف ثمارها".

حضور حاتم علي

رغم تغيب حاتم علي لسنوات عن دوره الأساسي كممثل واكتفائه بدور المخرج إلا أن من يشاهد الفيلم يجد أن حاتم قد أظهر طاقة عالية في الأداء بالإضافة إلى الحضور البارز، إلى درجة بدا فيها حاتم إلى جانب الفنانة يارا صبري التي تلعب دور الزوجة شخصيتين حقيقتين وليستا فقط من صنع الكاتب والمخرج، واللحظة الوحيدة التي نفقد فيها هذا التماهي كانت في الدقائق الأخيرة من الفيلم عند ظهور الشخصيات الأصلية على الشاشة، فهل كان العمل مكتوباً أصلاً ليؤدي به حاتم أم أن الظروف شاعت هذا؟

عن تلك النقطة يقول دالي "لاحقاً اجتمعت مع حاتم علي المقيم حينها في كندا وحدثته عن الفيلم بشكل عام، وأثناء الحديث فكرت بيني وبين نفسي لماذا لا يكون الفيلم من بطولته، فاقترحت عليه العمل، رغم علمي أنه منقطع عن التمثيل منذ سنوات ومكثف بدوره وراء الكاميرا كمخرج، ولكن حين أخبرته بأن الفيلم سيصور عن السوريين وقصة نجاحهم في الخارج -تحديداً كندا- وأنتي أتمنى دعمه لهذا الفيلم من خلال مشاركته معنا، وافق مباشرة رغم ضعف الأجر، بل وكان حريصاً على

على صعيد المدينة نفسها، فقد ارتبط اسم هذه العائلة باسم مدينة أنتيغونش التي احتوتهم وقدمت لهم يد العون والمساعدة.

قصة نجاح

فيلم "سلام بالشوكولا"، الذي كتبه المخرج كيجسر بنفسه إلى جانب عبدالله مالك، مقتبس من قصة واقعية حصلت أحداثها مع عائلة سورية لجأت إلى كندا، ورغم أنها استقرت في مدينة نائية وبعيدة جداً عن المدن الكبرى إلا أنها استطاعت خلال بضع سنوات وبدعم من اهالي المنطقة تحقيق نجاح كبير، وخاصة في مجال صناعة الشوكولا التي سبق للعائلة -كما يشير الفيلم- أن زاولت صناعتها في دمشق قبل أن تدمر الأحداث الأخيرة مصنعها وتجبرها على اللجوء إلى كندا.

الجميل في الفيلم أنه لم يتطرق إلى القضايا التي باتت مستهلكة وتقتصر معالجتها على رحلة السوريين الهاربين من الموت، وإنما تجاوزها ليرصد عكس هذا فحسب بل إن الفيلم يؤكد أيضاً على أهمية الدعم والثقافة المجتمعية والرعاية التي تقدمها كندا للمجتهدين أمثال رب هذه العائلة وابنه الشاب اللذين قدّمت قصتهما في هذا الفيلم، والعمل من بطولة الراحل حاتم علي إلى جانب الفنانة السورية يارا صبري والممثل الشاب أيهم أبوعمار ومجموعة من الممثلين الكنديين.

لكن من أين جاءت فكرة الفيلم؟ وكيف تبناها المخرج والمنتج شادي دالي في أول مغامرة إنتاجية درامية سينمائية؟ يقول دالي "علمت بفكرة الفيلم من قبل صديق مشترك بيني وبين المخرج ووجدتها فكرة جميلة جداً، كان الفيلم حينها من بطولة نجم سوري آخر، وكان المخرج متحمساً جداً لرواية قصة نجاح هذه العائلة وخاصة أنها تقيم في المدينة التي ولد وعاش فيها، فقام بمقابلة أفراد العائلة والاتفاق معهم على تقديم قصتهم في فيلم".



حاتم علي أبعد في آخر دور له

في إطار العروض السينمائية الخاصة بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثالثة والأربعين عرض في مقر الجامعة الأميركية وسط القاهرة الفيلم الروائي الطويل "سلام بالشوكولا"، وهو الفيلم السينمائي الأخير الذي شارك فيه المخرج السوري الراحل حاتم علي بصفته ممثلاً وليس مخرجاً، ويعتبر هذا العمل العرض الجماهيري الأول للفيلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



في مثل هذه الأيام من العام الماضي كان المخرج السوري حاتم علي واحداً من ضيوف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بصفته منتجاً مشاركاً لفيلم من إخراج ابنه عمرو علي، وكان من المفترض أن يكون في دورة هذا العام حاضراً بصفته ممثلاً وبطلاً لواحد من الأفلام الروائية المشاركة في المهرجان والمعنون بـ"سلام بالشوكولا"، لكن القدر حال دون ذلك، فقد فارق الحياة حتى قبل أن يشاهد فيلمه ويشهد على جماهيريته.

وبهذه المناسبة أقامت منصة شاهد VIP بالتعاون مع إدارة مهرجان القاهرة السينمائي عرضاً خاصاً للفيلم في مقر الجامعة الأميركية حضره لفيف من أصدقاء الراحل، وسبقه عرض فيلم قصير جداً عن مسيرته الفنية.

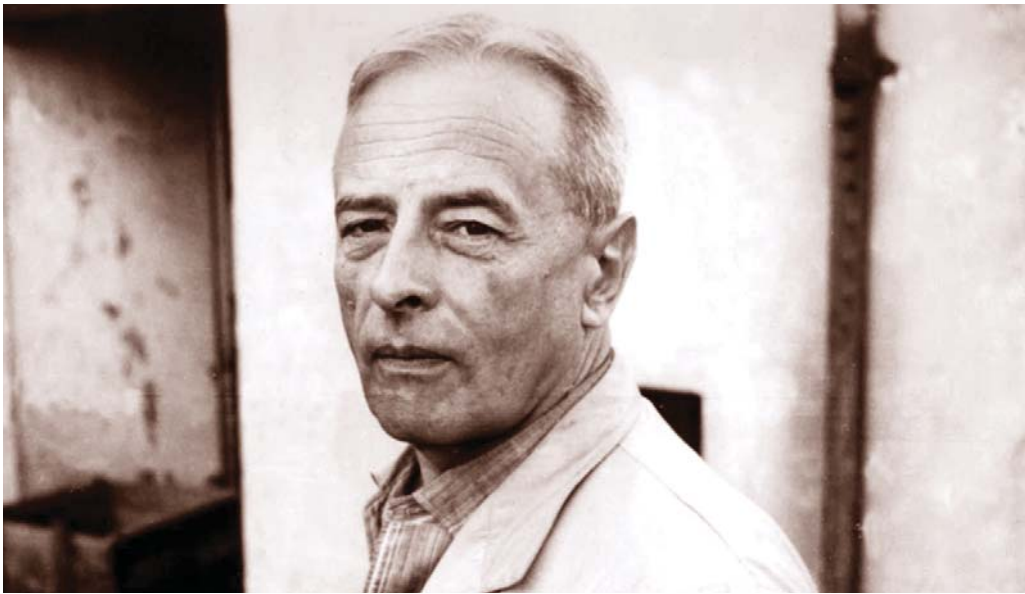


كتبه المخرج كيجسر بنفسه
رفقة عبدالله مالك، مقتبس
عن قصة واقعية

وتدور أحداث فيلم "سلام بالشوكولا"، الذي أخرجه الكندي جوناثان كيجسر وأنتجه السوري الأصل شادي دالي، حول إحدى العائلات السورية التي لجأت إلى كندا وحقت بعد فترة وجيزة من رحيلها واستقرارها نجاحاً كبيراً، ليس فقط على الصعيد الشخصي وإنما أيضاً

فيتولد غمبروفيتش صديق سارتر الدود الذي تمرد على كل الأشكال

الروائي الفيلسوف وقف بجرأة ضد ما أسماه الديانة الأدبية والفنية



عاش متمردا على الأشكال التقليدية ورموزها

ومن صنيعة جامعين في معظمها. أوّد أن أكتب ما يمكن أن يعطي مفهوم الألم، كشيء مربع حقًا ومطلق، أسّ الواقع نفسه. أنا أرى الكون مثل كيان أسود وخاو تمامًا، حيث الشيء الحقيقي الوحيد هو ذلك الذي يوجع: الألم تحديدًا. الشيطان الحقّ هو ذلك، والباقي كلام مفخّم.

في دروسه تلك، تلمس قراءة عميقة، بعيدة عن التقديس، لإعلام الفكر في عصر الحداثة، وتقذًا لأنما أحيانًا للفلسفة الحديثة التي حادت عن البحث في الحياة ومشاعل الناس الحقيقية. هي خلاصة لفكر الآخر وفكر غمبروفيتش، وإن شئنا الدقة، فكره هو من خلال فكر الآخرين.

الطريف أن هذا الكتاب ساعده على تحلّل الأشهر الأخيرة من حياته، وكانت مؤلمة إلى حدّ جعله يطلب من زوّاره الثقات أن يجيئوه بسمّ أو مسدس حتى يتخلّص من الآلام المبرّحة التي اقضّت مضجعه.

الحقّ أمام الحياة هو أن نعرف أنّ الشيء المحسوس، الواقع الحقّ، هو الألم. أما الفلسفة المعاصرة فتتكلف نبرة طبيب أو استاذ وكأنّ الألم لا وجود له. بل إنّ سارتر يذهب إلى القول إنّ التعذيب قد يكون متعة إذا كنّا نحسب أنّنا ذاهبون إلى الجنّة بعد الموت. غير أنّ هذا ليس صحيحًا إطلاقًا في نظريّ.

رغم انقطاعه عن الدراسة الجامعية منذ السنة الأولى فإنّه كان متعطشًا للمعرفة، يسعى لها بوسائله الخاصّة

وأضاف "اعتقد أنّ هذه الكيفية في التعامل مع الألم بخفة، وبندرة تطاسية، هي أحد أخطاء الفلسفة المعاصرة، التي هي مفرطة في البورجوازية،

للمجتمع البولنديّ، الذي عانى الاحتلال البروسيّ والنمساويّ والرؤسيّ والنازيّ قبل أن يخضع للمنظومة الشيوعيّة.

والكتاب الذي أشرنا إليه أعلاه ونعني به "دروس في الفلسفة في ست ساعات ورّبع"، ليس محاضرة ولا درسًا جامعيًا بل هو خلاصة ما أملاه على زوجته الكنديّة وصديقه الفرنسيّ في ربيع العام 1969 وهو على فراش المرض، قبل وفاته بشهرين، وفيه يرسم جينالوجيا الفلسفة الغربيّة، من ديكارت إلى سارتر، ولكن مع التزام قراءته الخاصة التي استلهمها من معاشرته نصوص كبار الفلاسفة والمفكرين، قدامى ومحدثين، وربط أفكارهم بعضها ببعض بأسلوب بسيط، وأملهه ملموسة تقرب المفاهيم والمنظومات الفكرية إلى ذهن المتلقي فيفهم بيسر حتى المعقد منها، من كركيغارد وهيجل وكانت إلى هوسرل وهايدغر ونيتشة وماركس.

كان غمبروفيتش يبني كتابة مسرحيّة عن الألم ويبسّط على الفلسفة المعاصرة وصديقه اللود جان بول سارتر "الواقعية

بين البشر، إذ ينصاع حدّ الاستلاب لجمهور يملئ عليه ما ينبغي أن تكون عليه حلقات رواياته، وصولًا إلى الأسماء العالميّة.

وكان لا يهاب أحدًا، مهما علا شأنه وذاع صيته، من بورخس وفكتوريا أوكامبو إلى شارل بيغي وسارتر، وقد فسر ذلك في يومياته قائلًا "سيادتي، استقلاليتي وحتى صفاقتي المرحّة واستهتاري واستفزازي المستمرّ وثقتي الدائمة في نفسي، كل ذلك مرّده إلى وضعي الاجتماعيّ والجغرافيّ (...) أنا جريء لأنّي لم يكن لي شيء أخشى زواله (...) أنا دولة بحالها، أمارس سياستي أنا أيضًا".

انقطع عن الدراسة الجامعية منذ السنة الأولى، ولكنه كان متعطشًا للمعرفة، يسعى لها بوسائله الخاصّة، فقد بدأ يطالع "نقد العقل المحض" لكانت وهو لا يزال في الإعداديّة، وكتب لاحقًا مقالة جيّدة بعنوان "مدخل إلى التحليل النفسيّ عند فرويد". كما تجلّى ولعه بالفلسفة وعلم النّفس منذ روايته الأولى "فريديوركة" التي نشرها عام 1937 على نفقته، ولما عاد من منفاه الأرجنتينيّ، بعد ثلاث وعشرين سنة قضّاها بين النّدرس والكتابة وخوض المعارك الأدبية ضدّ التّيارات السائدة، لم يحمل في حقيبته غير ستة كتب، كلها فلسفيّة.

مفهوم الألم

لم بدّع غمبروفيتش يومًا أنّه فيلسوف، ولكنّ النقاد اعتبروه روائيًّا فيلسوفًا على غرار مارسيل بروست وصامويل بيكيت، لما في أعماله من ملامح تحيل على الفلسفة المعاصرة، بل إنه ابتكر في رواياته مفهوميّ "الطفالة" و"الفرارة"، وقد استوحاهما من تحليله

من الكتّاب الذين كان لهم حضور لافت في حياتهم، وتركوا بصمة واضحة بعد رحيلهم، البولندي المشاكس فيتولد غمبروفيتش، الذي قضى جانبًا كبيرًا من حياته في المنفى، وخاصة الأرجنتين ثم فرنسا، فقد ترك أعمالًا روائية جيّدة مثل "فريديوركة" و"كوسموس" ومسرحيات مثل "الزواج" و"إيفون أميرة بورغوني" وكتابًا في الفلسفة "دروس في الفلسفة في ست ساعات ورّبع" أملاه وهو على فراش المرض ليخفف آلامه حتّى اللمق الأخير.

أبوبكر العيادي كاتب تنوسي

اكتشفت فيتولد غمبروفيتش (مالوشتسه، بولندا، 1904 - فانس، فرنسا، 1969) في مطلع الثمانينات من خلال مقالة عنوانها "ضدّ الشعر" نشرتها جريدة "لوموند" الفرنسية، وتوليّت ترجمتها ونشرها في مجلة "الأقلام" العراقيّة، وهي عبارة عن محاضرة القاها غمبروفيتش في بونيس آيرس واضطر إلى القفز إثرها من النافذة لينجو بجلده من الحاضرين، وكان أغلبهم من الشعراء الأرجنتينيين، لأنّه اتّهمهم، وأنّهم كافة الشعراء الحداثيين بالتّلاعب والتفنيق، مثلما اتّهم المتلقّين بالزّيف والملافة عن جهل.

العصامي الجريء

لقد شكّل هذا النصّ مادّة يوميّاته عام 1956، وعُدّ تقريرًا عن "جرائم الأدب" من وجهة نظره طبيعيًا، فكان أشبه بمانفستو ضدّ ما أسماه الديانة الأدبية بخاصّة، والديانة الفنّيّة بعامة، حيث شبّه فيه الشعراء بالقساوسة المتحدّقين، الذين يتشددون خضوع الجهلة بكلام منقّق لا يعرفون أوّلهم من آخره.

وازددت اطلاعًا على أدب غمبروفيتش ومسرحه وموقفه من الأدب والأدباء بعد إقامتي في فرنسا، وعرفت أنّه عاش وضعيّة فريدة قلّ أن عرفها الكتّاب في العالم، فقد انتقل من اطراف أوروبا (بولندا) إلى اطراف العالم (الأرجنتين)،

السعودية تنظم أول مؤتمر للفلسفة تحت شعار «اللامتوقع»

تعزيز التفكير الفلسفي وأساليبه وأدواته في مجتمعنا.

وسيعطي برنامج "مؤتمر الرياض للفلسفة" مجموعة من الجلسات العامة التفاعلية وورش العمل التي تتناول القضايا المعاصرة، وتسلط الضوء على دور الفلسفة في فهم العالم اليوم، إلى جانب تغطيتها للحالة الإنسانية الراهنة، وما يؤثر فيها من وقائع غير متوقعة مثل جائحة كوفيد - 19 وتأثيراتها الأخلاقية. وتشمل قائمة متحدّثي المؤتمر وضيوفه نخبة من مُنظري الفلسفة في أهم جامعات العالم، بما في ذلك جامعة بريتوريا، وجامعة هارفرد، وجامعة تورينو، ومعهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، وجامعة القاهرة، وجامعة الملك سعود وغيرها، والذين سيقدّمون أطروحاتهم الفلسفية ضمن برنامج حافل للمؤتمر يتضمن جلسات النقاش العامة المفتوحة لعموم أفراد المجتمع، إلى جانب أنشطة إفرادية وورش العمل، ومعرض مصاحب للمشاركة الفلسفية، إلى جانب أنشطة القراءة والإطلاع.

ويستهدف المؤتمر حضورًا متنوع الاهتمامات والخبرات والخلفيات الأكاديمية والمهنية، كما يسعى لبناء شراكات استراتيجية مع الجهات المعنية كافة من القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، من أجل دعم الفلسفة وتعزيز حضورها وامتدادها الفكري والثقافي والمعرفي في جميع مجالات الحياة.

وتهتم السعودية بشكل كبير بالفلسفة التي كانت قبل سنوات غائبة عن الساحة الثقافية والتعليمية، وفي هذا الإطار تأسست قبل سنة أول جمعية فلسفية مرخصة في تاريخ السعودية، ولقي الخبر

الرياض - يجتمع كبار مفكري الفلسفة المعاصرين في "مؤتمر الرياض للفلسفة" الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض خلال الفترة من الثامن إلى العاشر من ديسمبر الجاري، في أول مؤتمر فلسفي من نوعه تستضيفه السعودية، ويشارك فيه مفكرون ومؤسسات دولية وإقليمية بارزة لمناقشة مختلف القضايا الفلسفية المعاصرة، تحت شعار "اللامتوقع".

وأوضح الدكتور محمد حسن علوان، الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة، أن المهمة الرئيسية للمؤتمر تتمحور حول تعزيز حضور الفلسفة في المجتمع، وتداولها على أوسع نطاق عبر النقاشات الفلسفية المتنوعة التي سيقدمها ضيوف المؤتمر من المفكرين والنقاد العالميين رفيعي المستوى الذين سيتناولون المفاهيم الفلسفية الأساسية والمعاصرة من محاور متعددة، وبما يكفل



التفكير الناقد ضمانة للمستقبل

بانيبال تفتح نافذة على الأدب العماني

بويرتا فيلثشين. وخمس قصائد لعائشة السيفي ترجمة العلوني الذي قدم ترجمة أيضا لقصائد عبدالله الريامي وتسع قصائد لفتيحة الصفري.

«نوافذ على الأدب العماني الحديث» ملف عدد الخريف من مجلة بانيبال الإسبانية ضم أعمالا لعشرين أديبا وأديبة

ونقرأ في العدد ثمانى قصائد لبجيني الناعى، ترجمة ماريّا لويسا برييتو، وثلاث قصائد لعبد يغوث ترجمة خوسيه ميغيل بويرتا فيلثشين، وقصائد مع مقدمة لآلونسو لزاهر الغافري، ترجمة ماريّا لويسا برييتو.

وفي القصص ضم العدد قصصا للخطاب المزروعى من كتاب "سيرة الخوف" ترجمة أنطونيو مارتينيز كاسترو، وثلاث قصص قصيرة بترجمة إغناثيو دي تيران لعبدالعزیز الفارسي، وقصة لبجيني سلام المنذري بعنوان "الأصعب" ترجمة كريمة حجاج، كما نجد ثلاث قصص قصيرة لـحمود الرجبى من كتابه "لم يكن ضحكا فحسب" ترجمة إغناثيو دي تيران، وخمس قصص لجوخة الحارثي بترجمة ماريّا لوث كومنـداور، وقصة ليويس الأخزمي بعنوان "قدام باب الوالى" ترجمة مارتينيز، ختاماً بقصة قصيرة بعنوان "ميكانيكي فاضل مطلع السبعينات" ترجمة خوسيه ميغيل

مدريد - خصصت مجلة بانيبال في نسختها الإسبانية عددها الجديد للأدب العماني الحديث، ونشرت ملفا كاملا بعنوان "نوافذ على الأدب العماني الحديث" وقد ضم أعمالا لعشرين أديبا وأديبة في العدد الذي يحمل رقم 6 - خريف 2021.

وستقوم المجلة، علاوة على توفير مواد العدد على موقعها الإلكتروني، بتنظيم سلسلة من الفعاليات الأدبية في مدريد وغرناطة وبرشلونة. وشارك في الملف أبرز الوجوه الأدبية العمانية، فنجد من الأعلام الروائية كلا من هدى حمد التي نشرت فصلا من روايتها "سندريالات مسقط"، بترجمة بابلو غارسيا سواريز، مع مقالة للناقد عمار المامون، ترجمة خوسيه ميغيل بويرتا فيلثشين. وضم العدد فصلا من رواية "دلشاد" لبشرى خلفان، تقديم وترجمة هلا نبيلى.

ونجد كذلك للكاتب أحمد الربحي فصلا من روايته قيد الكتابة بعنوان "المجنون" ترجمة إغناثيو دي تيران. كما نقرأ في العدد للروائية عزيزة الطائىي فصلا من رواية "أصابع مريم" تقديم وترجمة أنطونيو مارتينيز كاسترو، وفصلا من رواية "أيام في الجنة" لغالية آل سعيد بترجمة كويادونغه باراتيش، مع مقالة لكاتبا الطويل.

ونقرأ في الشعر لفاطمة الشيدى قصائد من ديوان "كنت في البدء شجرة"، ترجمة جعفر العلوني، وقصيدة لمحمد الحارثي بعنوان "ميكانيكي فاضل مطلع السبعينات" ترجمة خوسيه ميغيل

صدي واسعا على موقع تويتر في خطوة اعتبرها مغربون سعوديون بداية الإجهاز على إرث الفكر الصحي الذي لطالما حرم التفكير النقدي وخاصة الفلسفة.



ولطالما أبدى "علماء الشريعة" في السعودية موقفا متشددا من الفلسفة قبل انسحابهم من المجال العام واعتزالهم التغريد أو تحويل حساباتهم إلى الإعلانات ونشر الادعية. وتتباين طرق تقديم ومراتب تشددهم في الحكم، وإن تساوت في إنكار الفلسفة ورفضها. فإلى جانب النهي المجرد عن تعلم الفلسفة (المسمأة أيضا "علوم الأوائل") في كلام الفقهاء، وجمعها في سلة واحدة مع السحر والشعوذة، مؤكدين أنها تؤدي إلى الإلحاد وهي الصور المغلوطة التي يسعى مثقفون ومفكرون سعوديون لتفنيدها عبر ترسيخ الفلسفة وأسئلتها ومباحثها لدعم الفكر النقدي وتحسين طرق تفكير الأفراد ومواجهة التطرف والانغلاق وتحقيق الانفتاح بشكل رصين وواع على العالم.

عبدالوهاب عبدالمحسن ينثر النور من العتمة في لوحات ميثولوجية

المرتبطة بالقرموط في الغالب، بالتعقيد، في فك شفراتها ورموزها.. بل إن المصريين القدماء كانوا يحزمون على أنفسهم أكل سمك القرموط، اعتقاداً منهم بأنه التهم أجزاء من جسد المعبود أوزيريس".

ويضيف "كما أن رحلة الصيد لدى المصري القديم كانت تتم بغرض مطاردة الأرواح الشريرة التي تتقمص الكائنات الحية، ومن ضمنها الأسماك. وتبدو هذه النظرة إلى هذا العالم منسجمة جمالياً مع عالم الفنان المشهود إلى الأرض دائماً، حيث ديبب البشر، فوق ترابها الفواح بروائح الندى والكح والعرق، وحيث رنن الأحلام بتلقائيتها وقويتها البسيطة المثابرة، وكأنها مشاعل وأجراس صغيرة، تنسج خيوطها وعلاماتها وشغفها الخاص في خطى الزمن والحياة".



عبدالوهاب عبدالمحسن

**سمك القرموط في الأساطير
القديمة رمز مقدس للخصوبة
وحامل لتعاويذ المحبين
والحالمين بالانجاب**

ومن ثم، تتقافز الأسماك في اللوحات من القاع إلى السطح، في رحلة صعود خائفة، لها جاذبيتها البصرية الخاصة، ويحرص الفنان في تنوعاته التشكيلية على خلق لغة بصرية موازية للسمكة القرموط، وما يدور في عالمها السفلي، طامحا إلى أن يكسر من خلال هذه اللغة، بكل تداعياتها من الموروث الشعبي، وخلفياتها البصرية، حيادية عين المشاهد لتكتسب المشاهدة حس الرحلة، وروح الغامرة، والمعاشة الشنيقة لهذا العالم.

وخلال هذه الرحلة تولي الصورة اهتماما شديدا بالتفاصيل الطبيعية، ومراعاة الانسجام بينها وبين المسامات التجريدية للون والشكل، كما تشدها في الكثير من اللوحات إلى أفاق أرحب، تخلق من خلالها ملامسات حية، ونوافذ إدراك ومعرفة جديدة للصورة، لتتسع دوائر الدلالة والرمز على شتى المستويات الفنية والفكرية والشعرية.

وهكذا تبرز اللوحات شكلا من التضافر الخصب بين رمزية القرموط بظلالها الأسطورية المرتبطة بشناعة القاع وعمته، وبين وهج السطح ونوره المشع من ثغايا الخطوط والألوان والفراغ، وكان اللوحة قضاء للتححر من ركام هذه العتمة، وإحياءاتها الضمنية إلى ما هو موجود على السطح، سطح الأرض من ضياء ظاهر، لكنه غارق في العتمة والسواد بفعل فاعل، هو أفعالنا نحن.

وشغل عبدالوهاب عبدالمحسن منصب رئيس الإدارة المركزية للشؤون الفنية بالهيئة العامة لقصور الثقافة، وعضو لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة، وأقام العديد من الورش الفنية في فن الغرافيك في مصر والسعودية وسويسرا والأردن والهند ولبنان، كما شارك في بينالي الهندسة العاشر نيودلهي - جيبور 2001.



أسماك تتقافز في اللوحات من القاع إلى السطح

القاهرة - يتواصل حتى الحادي عشر من ديسمبر الجاري في قاعة الباب/ سليم ساحة متحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا، معرض الفنان المصري عبدالوهاب عبدالمحسن الذي جاء تحت عنوان "مصرف كفت"، معرض تسوده روح السحر والمغامرة، حيث ينتمي إلى تجربة الفنان التي تعكس تأثره بعادات وتقاليد عايشها في طفولته وصبا.

وعنه قال خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية "يطالعنا الفنان عبدالوهاب عبدالمحسن بعرض جديد ينتمي إلى تجربته ذات الطابع الروحي الرومانسي، والتي تعكس بجلاء ارتباطه وتأثره بمظاهر عاداته وتقاليدته التي عايشها في طفولته وصبا.. وتظهر هذه الظواهر من خلال توظيفها كدلالات بصرية مع إضفاء أبعاد جمالية وتعبيرية متنوعة لتتوالد صورة مجازية بنتها مخيلة الفنان وتجسدها مفرداته".

ويضيف "قد تعودنا من الفنان البحث في الواقع عن أشكال وعناصر يمكنها أن تشكل رمزية تشكيلية تضمن له سلامة الانفتاح على الذات والوجدان، كونها تستند إلى الواقع وقد نسجها برؤية ومهارة لخلق عالمه الخاص بكل قرائه وقلقه".

وعن المعرض والجديد فيه يقول التشكيلي عبدالوهاب عبدالمحسن "مصرف كفت، مسرى ليلي مسكون بأساطير الطفولة، يقع في نهاية قريني الصغيرة الفقيرة مجاورا لطريق الجبانة (المقبرة) والعائدون في الليل، في ظلمة الليل تمشي القراميط في مسرى ماء المصرف تحمل على أجسادها الداكنة حكاوي العشق والهجر ولوعة فراق الأعبة".

ويتابع "على مصرف كفت كل الكائنات تخرج من مكانها وتطير في عممة الليل فاردة أجنحتها ترفرف في خيالي وترسم نفسها على صفحة الذاكرة، قراميط في شكل فراشات الطمي، طلاس سس سفلية بالعشق مرة والهجر والفراق مرة وأمنيات لم التمثل آلاف المرات، ليكون القرموط في الأساطير رمزا مقدسا للخصوبة وحاملا لتعاويذ المحبين والحالمين بالانجاب".

والقرموط أو السلور نوع من أسماك المياه العذبة التي تعيش في القاع فقط، وله اسم دارج في العامية المصرية وهو "خنزير البحر"، وعلى الرغم من أنه لا يعيش إلا في المياه العذبة إلا أنه سمي بهذا الاسم لأنه يتغذى على أي شيء من الفضلات، ويعيش في أي نوع من المياه (القنوات المائية أو المصارف)، لذلك فهما كانت الهيئة المحيطة بالقرموط غير نظيفة كماء المصرف والمستنقعات، فإنه يعيش بل ويرعى ويكبر فيها. كما تتميز سمكة القرموط بأنها من الأسماك القوية جدا، والتي يصعب صيدها خاصة الأحجام الكبيرة منها، وذلك لقوة السمكة وليونة جسمها.

ويقول الناقد المصري جمال القصاص في تقديمه للمعرض "يتشكل الهم الأساسي في هذا المعرض من نظرة الفنان إلى العالم السفلي ومعابيته له، بما ينطوي عليه من ملاحح أسطورية وشعبية، تذوب في موروث الخرافة الشعبية، وترقى إلى مستوى الحقيقة الإنسانية التي تهب الروح والجسد ببعض الطمأنينة في أحيان كثيرة.. في الميثولوجيا الشعبية، يبرز "القرموط، كاحد الرموز والمفاتيح المهمة في تفكيك جذرية هذا العالم، وما يعلق به من أعمال السحر والشعوذة والخرافة، وتنقسم بعض هذه الأعمال

هلا ورده تكسر «سقف الصمت» في بينالي البندقية

المهندسة اللبنانية تشكل من زيتونة إيتيل عدنان حياة ممتدة في الزمن



إيتيل عدنان: المرأة التي سارت في اللون كي تصل إليه

عملت بتدريس الفلسفة في جامعة الدومينيكان بكاليفورنيا، وهناك اكتشفت حبها للرسم بتشجيع من الفنانة الأميركية أن أوهانلون، وبدأت لاحقا في دمج اللغة العربية بأعمالها. وفي العام 1977 نشرت رواية "الست ماري روز" عن الحرب الأهلية اللبنانية، وهو العمل الذي حقق نجاحا كبيرا استحقت عنه جائزة الصداقة الفرنسية - العربية.



**«سقف الصمت» شديد
كمقطوعة موسيقية يتردد
صداها في عدة أشكال
وعصور لإضفاء تجربة حسية
على مفهوم الفراغ**

تميّزت في الشعر وكتابة المقال والتأليف المسرحي والرسم والنحت وأصدرت نحو عشرين كتابا بالإنجليزية والفرنسية، وساعاتها مواهبها المتعددة وانغماسها الدائم في التجريب وجبها للثقل وتمكنها من أكثر من لغة في بلوغ العالمية.

ومن أعمالها الروائية "سفر الرؤيا العربي" و"عن مدن ونساء.. رسائل إلى فواز" و"قصائد الزيتون" و"سيد الكسوف" و"باريس عندما تتعزى".

أما لوحاتها فاستمت بالصفاء والهدوء والميل إلى تصوير الطبيعة البشرية، وجاءت معبرة عن الحياة والحب والنقاء، فاقتنتها العديد من المتاحف الكبرى حول العالم.

وفي عام 2018 أقام غاليري "ماس موكا" الأميركي معرضا لمجمل أعمالها بعنوان "شمس صفراء وشمس خضراء وشمس صفراء وشمس حمراء وشمس زرقاء" امتد على غرفتين، إحداهما للوحاتها والأخرى لشعرها، وركز على الاختلافات في الإدراك بين النظر إلى اللوحات وقراءة الشعر.

وحصلت الراحلة على العديد من الجوائز على مدى حياتها منها لقب "فارس" في الفنون والآداب من الحكومة الفرنسية.

"فتتح الفنون عيوننا على عوالم توازي العالم الذي تبليغه كلماتنا المنطوقة. غالبا ما يكتنف الصمت المعاني الحقيقية، لا بل دائما. لذلك، لا شك في وجود عوالم أخرى إلى جانب ذلك العالم الذي نعرفه كلماتنا"، إنها كلمات الشاعرة والفنانة إيتيل التي فارقت الدنيا في الرابع عشر من نوفمبر الماضي في باريس عن سن جاوزت التسعين عاما.

كلمات حضرت من خلال صوته التسجيلي الذي انتشر في فضاء التصميم المعماري المركزي الذي أقامته المهندسة هلا ورده التي ربطتها علاقة صداقة طويلة مع الفنانة.

تقول المهندسة اللبنانية إنها صمّمته خصيصا كي يكون ملاذا لكلمات قصيدتها الآخانة التي تتجلى في لوحاتها الشهيرة وتحمل عنوان "أوليفيا: إجلال لإلهة شجرة الزيتون". نعم، إنه تكريم لشجرة زيتون إيتيل، ولكن أيضا لكل الأشجار التي رسمتها و"كتبتها" تحت سطوة عشقها للطبيعة والحسد الذي كان معلمها الأول والآخر في جميع فصول حياتها الفنية والخاصة على السواء.

أما حول فعل الكتابة والرسم فجّل ما يمكن قوله إنه من الصعب جدا النفاذ إلى عوالم لوحاتها البسيطة التركيب، حيث تتجاوز الألوان ولا تتداخل، والزاهية الوانها من دون الإطلاع على الشعر "البوري" الماساوي والنثر الذي كتبه مصقولا بحسها الإنساني ومواقفها السياسية، بعفوية التعبير عما تكتنزه روحها.

وتبقى رسوماتها المشغولة بالحبر والأحادية اللون والخطوط على لفائف الأوراق التي اتخذت شكل آلة "الأكورديون" الموسيقية أقرب إلى ظاهر وباطن الشعر الذي كتبه، إذ يلمع كومضات ولا يهرض ضجيجا كأنهماء ماء الشلال.

صمت الغياب

الصمت يؤسس الأمكنة بثقله "الخفيف"، والسكون يجعله قابلا للعيش إلى أجل مسمى، أما العوالم الأخرى فهي موجودة بالنسبة إلى الفنانة وأكثر حقيقية وألوانا وصدا ورافة من تلك التي نعيش فيها.

عاشت عدنان حياتها سيرا في اللون وما يكتنزه من إحالات فلسفية وميتافيزيقية حتى وصلت إليه في الرابع عشر من نوفمبر الماضي.

ولدت إيتيل عدنان في بيروت في العام 1925 لأم يونانية وأب سوري، ونشأت إبان ازدهار الحركات الفكرية والفنية في المدينة، وفي سن الرابعة عشرة سافرت إلى باريس حيث درست الأدب والفلسفة في جامعة السوربون ثم أكملت دراستها في الولايات المتحدة.

الوانها دون أن تكون مهرجانية، بل قيد سكون اللحظات العادية المحملة بمعاني الوجود المقلقة، هذا إن أثرا التوقف والتمعن بها بعيدا عن ضوضاء العيش السريع.

وحلت الشموع المضاءة بدلا عن المصابيح الكهربائية على أرض المعرض لتتركس من ناحية الجو العام المشبع بالسكون، فتهبّا زائري المعرض للدخول إلى الغرفة المعمارية التي احتوت أعمال الفنانة إيتيل، والتي كانت وفق البيان الصحافي "عبارة عن مبنى من الزجاج والنور يتخذ شكلا داخليا دائريا بثمانية أضلاع ويعلوه سقف شبه كروي".

ومن ناحية أخرى لتحول نظرات الداخلين إلى تناثر الشمع السائل على الأرض على طول الواجهة الزجاجية، وكي تحاكي بتأثيرها "ما خلفه انفجار الرابع من أغسطس 2020 من دمار وتصعد في مدينة بيروت، وتعكس في الوقت عينه بصمات تجاويش أشجار الزيتون وأشكال الفراغ الشبيهة بالمفهوم المضاد للشكل".

ثم يدخل زوار المعرض إلى حيز تلقه عمته يكاد لا يضيئها إلا الضوء المنبعث من فيلم مؤلف من ثلاثة أجزاء مستقاة من فيلم لالان فليشر بعنوان "أشجار الزيتون.. أقاليم الزمن".



ست عشرة شجرة زيتون وحياة واحدة



ألوان زاهية دون أن تكون مهرجانية (لوحة لإيتيل عدنان)

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

اختتم المعرض العالمي السابع عشر للعمارة في بينالي البندقية في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي على أن يطلق إثرها في جولة عالمية، وسيحط رحاله أولا في قصر طوكيو الباريسي ابتداء من الخامس عشر من أبريل وإلى غاية الرابع من سبتمبر 2022، ثم في متحف "دير جوميج" النورماندي ابتداء من الخامس عشر من يوليو وإلى غاية الحادي والثلاثين من أكتوبر القادمين.

وأشار البيان الصحافي الملائم لهذا الحدث الفني الذي جاء ضمن الاحتفالية النهائية، إلى أن المهندسة اللبنانية/ الفرنسية هلا ورده قد شيدت مشروع "سقف الصمت" وكأنه مقطوعة موسيقية يتردد صداها في عدة تخصصات وأشكال وصور لإضفاء تجربة حسية على الفكرة التي تتمحور حول مفاهيم الفراغ والصمت كظروف زمنية ومكانية في العمارة.

وأضاف البيان أن المشروع انبثق عن "عمل فني للشاعرة والفنانة إيتيل عدنان، وصُمم حول الأساطير والخرافات التي اشتهرت بها أشجار الزيتون الست عشرة في لبنان التي يبلغ عمرها آلاف السنين".

زجاج ونور

فتح المعرض التجهيزي "سقف الصمت" حقل البصر على معنى الصمت والسكون بالنسبة إلى الفنانة إيتيل كما أشار إلى الأجواء الغيبية التي سكنت شعرها، وإلى طاقة الحسد التي نظرت من خلالها الفنانة الراحلة إلى العالم المحيط وإلى عالمها الشخصي حتى جاءت أعمالها الفنية في غاية الصفاء والبساطة والتلقائية، وزاهية

كيف أصبح السوريون لاجئين بالوراثثة

#أنا_لاجئ.. خطاب المظلومية الإلكتروني لم يعد يجلب تعاطفا



اللجوء كان الحل الوحيد

ولاجئين والتحويلات المالية ورفض الاندماج في مجتمعاتها.

ولدت سوريا في المرتبة الأولى من حيث أعداد اللاجئين في العالم للعام السابع على التوالي، بحسب أرقام ومعلومات حديثة نشرتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وأفاد تقرير مصور صادر عن مفوضية اللاجئين نشرته على حسابها على تويتر في الرابع عشر من أغسطس الماضي أن أكثر من 82.4 مليون شخص حول العالم فروا من ديارهم، منهم 26.4 مليون لاجئ نحو نصفهم دون الـ18 من العمر. وحلت سوريا في المرتبة الأولى بـ6.7 مليون لاجئ، حيث كانت المصدر الرئيسي للاجئين منذ العام 2014. وقال التقرير إن ما يقارب من 80 في المئة من اللاجئين السوريين يعيشون في الدول المجاورة.

وتناقش ناشطون سوريون على صفحات التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين مقطع فيديو يوثق ترحيل عائلة سورية من الدنمارك إلى دمشق بمزاعم من السلطات الدنماركية على أنها آمنة.

ويظهر في الفيديو المصور لاجئ سوري يجهد بالبكاء بعد صدور قرار بترحيله إلى سوريا، وسط بكاء جميع من حوله من المقربين. وظهرت في المقطع امرأة سورية كبيرة في السن أعفي عليها نتيجة الصدمة وعدم تحمل خبر قرار الترحيل.

وتمارس السلطات الدنماركية ضغطا على اللاجئين السوريين لإجبارهم في نهاية المطاف على مغادرة البلاد "طواعية".

وشهد هذا العام حالة مأساوية عقب وفاة لاجئ سوري نتيجة تعرضه لآزمة قلبية بعد تلقيه قرارا من السلطات الدنماركية بسحب تصريح إقامته، وإبلاغه بمغادرة الدنمارك إلى دمشق.

وفي أبريل الماضي دشّن دنماركيون حملة بعنوان "سوريا مشمسة" علّقت في اللوحات الطرقية بشوارع الدنمارك الرئيسية تطالب بإعادة السوريين إلى ديارهم. وقالت إعلامية:

ترحيل السوريين من أوروبا أصبح واقعا.. من خلال عدة مؤشرات قررت الدول أن سوريا آمنة، منها الزيارات المتكررة إلى سوريا ممن يسمون

ما يكتبه السوريون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول لجونهم هي "حكايات الجحيم الذي دفعهم لخوض الأهوال" وفق بعضهم، لكن هذا الخطاب لم يعد مقنعا إذ يطالب مغردون سواء كانوا عربا أو أوروبين بإعادتهم إلى ديارهم.

دمشق - تصدّر هاشتاغ «أنا_لاجئ» التردد على منصات التواصل الاجتماعي ضمن حملة رقمية يروي فيها اللاجئون معاناتهم في رحلة البحث عن حياة أفضل وأكثر أمنا بعيدا عن بلدانهم الأصلية "المدمرة".

وشهد الهاشتاغ مشاركة واسعة من اللاجئين السوريين الذين قالوا إن لجوعهم ليس جديدا بل هو قصة قديمة ورثوها عن آبائهم وأجدادهم. وقالت مغردة في هذا السياق:

@lubaba_alhawari

أنا_لاجئ أهلي طلعا من حما سنة 1982، عاشوا رحلة لجوء على مدار 40 سنة جربوا الجوع والفقر والترحيل والتنقل بين البلدان وفقد الأحباب بدون ما يشوفوهم، وجربوا تغير بيوت أكثر من عدد سنين الغربة، ولدت برا سوريا ما يعرفها غير بالصور، وولادي من بعدي هيك صاروا مثلي لاجئين بالوراثثة!

واعتبر معلق:

@ObaydahAmer

أنا_لاجئ هذا وصفي للصبي بي كوحمة الولادة. طرد جدي وأبي خارج سوريا قسرا، وولدت خارجها قسرا، وعشت وكبرت خارجها قسرا، واليوم يكبر ابني خارجها قسرا.

وجاءت الحملة ردا على اللهجة التصعيدية من بلدان الجوار وبلدان أوروبية بدا بعضها في إعادة اللاجئين إلى "سوريا الآمنة".

وتستضيف بلدان الجوار السوري النسبة الأكبر من اللاجئين السوريين والتي تقدر بـ80 بالمئة. وفي تركيا وعدة دول عربية تنتشط بين الفترة والأخرى حملات عنصرية ضد السوريين على غرار ترحيل السوريين—مطلب.

كما باتت مواضيع الهجرة واللجوء والاندماج في المجتمعات الجديدة ضمن أكثر القضايا التي تشغل أوروبا، إلا أن بعض بلدان الاتحاد الأوروبي تتعامل مع ملف اللاجئين بعيدا عن الضوابط القانونية، وهو ما يفسره بعضهم بأنه تمهيد لترحيلهم. وبدأت عدة دول بالفعل ترحيل اللاجئين إلى مناطق سيطرة النظام، وكتب معلق:

@SalehZighari

الدنمارك تبدأ ترحيل السوريين إلى سوريا بحجة أنها آمنة، وهي بذلك تهدي الملايين من اللاجئين السوريين على امتداد أوروبا بأنهم سيقفون المصير نفسه ولنفس الحجج الكاذبة، كل البلدان أصبحت أسدية يحكمها قانون الغاب لا حقوق الإنسان #اللاجئون—في_أوروبا.

واعتبر إعلامي: @OmarEdlbi

لا يسعى إنسان ليكون لاجئا.. والسوريون لم يختاروا ترك ديارهم وبلادهم إلا لأن قتلهم بالقصف والاعتقال والحصار كان قرار نظام عصابة الأسد ردا على سبعهم للحرية. هذه مشاهد من مدينتي #حمص كي يفهم العاقلون كيف أجبر السوريون على اللجوء #أنا_لاجئ..

في المقابل انتقد مغردون اللاجئين ضمن الهاشتاغ، مؤكدين أنهم يقدمون نوعا من المظلومية يلعب فيه السوريون دور الضحية، متسائلين عن سبب عدم عودتهم إلى سوريا رغم "انتهاء الحرب". وفي سلسلة تغريدات شرح حساب:

@MaysaraAlt

بداية يجب معرفة توزع السيطرة العسكرية في سوريا وماذا يعني العيش في مناطق النظام التي تُشكل 63 في المئة من مساحة سوريا وتشمل أكبر المدن السورية من حيث المساحة وعدد السكان المهجرين كذلك (دمشق، ريف دمشق، حلب، حمص، اللاذقية، حماة، دير الزور، درعا والسويداء).

وأضاف أن اللاجئ في حال عودته إلى يواجه 3 تحديات رئيسية أولاها خطر الاعتقال والاختفاء القسري، خاصة في ظل انتشار الفوضى الأمنية.

كما يعيش سكان مناطق النظام، إلى جانب انعدام الأمان، تحدي تأمين لقمة العيش وضبط ظروف اقتصادية سيئة وانتشار البطالة وشح في المحروقات وانقطاع الكهرباء والماء لفترات طويلة واضطرار الناس إلى الوقوف في الطوابير لساعات للحصول على الخبز. كما مسحت أحياء وقرى كاملة بالقصف العشوائي ودمرت أكثر من 40 في المئة من البنية التحتية أين سيجبر العائدون على العيش في المخيمات التي تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة.

وقالت ناشطة:

@ShamBirkdar

هي مدينتي داريا يلي قصفها الأسد وحلفاؤه بالنابالم ونشتي أنواع الأسلحة المجرمة دوليا يلي كان يتساقط يوميا على رؤوس سكانها 30 برميلا متفجرا، يلي حاصرنا الأسد 5 سنين واستقدم كل ميليشيات الأرض وعلى رأسهن حزب الله لانتحاما وتهجير سكانها #أنا_لاجئ.

«كابتن إعلام».. الأردن يربي الجيل الجديد إعلاميا

وأشاد الرئيس التنفيذي لمعهد الإعلام الأردني مصطفى الحمارنة بالآثر الذي أحدثته شركات المعهد في ترسيخ التربية الإعلامية والمعلوماتية ومبادئها، مبينا سعي المعهد لضمان تحول مستخدمي الوسائط الرقمية إلى مواطنين رقميين واعين، ومدركين للنوع الهائل في الآراء والآراء المضادة في عالم الأيديولوجيات والفلسفات والسياسة والتصورات المتضاربة في كثير من الأحيان، والتي تشكل المشهد الرقمي الذي أصبح عالما بديلا للكثيرين.

ويولي الأردن أهمية كبرى للتربية الإعلامية، في وقت تفرق الأخبار المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي الآن. ويؤكد خبراء إعلام أن الإشاعات والأخبار المملقة هي الوقود الذي يغذي به أصحاب الأجندات متابعيهم لاستقطاب الرأي العام. وثار جدل كبير بين الأردنيين على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إعلان الحكومة، بشكل مفاجئ، نيّتها تدريس

هي جزء لا يقدر بثمن في إعداد شبابنا لمواطنة رقمية مسؤولة.

وقال المعهد في بيان صحفي الثلاثاء إن اللعبة تهدف إلى تمكين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما، ورفع مستوى الوعي والقدرة على التفكير النقدي لديهم عبر تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للإبحار في الفضاء الرقمي المترامي.



وأشار البيان إلى أنه يمكن تحميل اللعبة من تطبيقات "آبل"، و"غوغل بلاي" و"هواوي"، وهي جزء من مشروع امتد لسنتين بعنوان "رواية القصص: إعطاء الشباب صوتا في وسائل الإعلام"، نفذه المعهد بالشراكة مع شركة "كارنيجي نيويورك" و"بي.بي.أس نيوزهاو".

ماذا لو لم تكن وسائل التواصل الاجتماعي مجانية

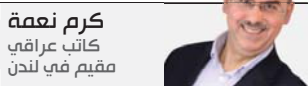
في ترسيخ أنظمة غير جامعة بشكل متزايد، جعلتنا جميعا غير مستعدين وربما غير قادرين على فهم الآخر. مع ذلك نحن أسرع مما يمكن تفسيره في

تقبل التعامل مع هذا المحتوى. هناك ما يلفت الانتباه في مستقبل علاقتنا مع الإنترنت المجاني، وكيفية استخدامه، فقد أعلنت شركة ميتا الوليد الجديد لفيسبوك، أنها ستزيل الإعلانات الحساسة المتعلقة بالعرق والتوجه الجنسي والانتماء السياسي، بينما أعلنت شركة تويتر أنها ستسمح للمستخدمين الذين يدفعون رسوما بالوصول إلى محتوى خال من الإعلانات، في محاولة للتفكير في الوضع الراهن لوسائل التواصل الاجتماعي، وما سيكون مفضلا مع التغيير الذي سيطرأ على استخدام الإنترنت، مع أنه لم يكن هناك سبب واضح لتفكير إدارتي فيسبوك وتويتر بالاشترك المدفوع، فالواقع التجاري يقول إن الأرباح تنهال مضاعفة عليهما من إعلانات الاشترك المجاني، فإذا كان لدى فيسبوك اليوم أكثر من ثلاثة مليارات مستخدم، هل يمكن أن نتوقع أي رقم لعدد المستخدمين عندما يصبح فتح حساب بمقابل مالي؟

إذا تمت إزالة الإعلانات المزعجة للمستخدمين اليوم، فهل هذا يعني أن المحافظة على الخصوصية ستكون ثمن الحسابات المدفوعة ومن يستطيع تحمل تكاليفها؟

إن من عليه أن يعمل من أجل السيطرة على الذعر من مواقع التواصل هي المجتمعات، وليس الشركات التي ستبقى ضامنة لأرباحها سواء بالخدمة الحالية التي تقدمها مواقع التواصل أو بالخطط الاستباقية لتغيير طريقة الاستخدام

لنفترض أن مواقع التواصل الاجتماعي تحولت جميعها إلى نموذج اشترك، هل سيتمكن الأغنياء وحدهم من الاستفادة من التواصل مع بقية العالم؟ ولنفترض أن هذه المواقع الجديدة ستركز اهتمامها على جماهير أضيق ذوي اهتمامات نخوية، فهل ستزدهر الحقيقة، وسيكون التبادل وحده للمعلومات والأفكار الديمقراطية من أجل ازدهار المجتمعات؟ ماذا عن البيانات المتدفقة بشكل هائل، وهي أكثر بكثير من حاجتنا إلى المعلومات، هل ستقل نوعا ما؟ هل ستكون الغلبة فيها لما هو حقيقي على حساب الملقق؟ من الصعوبة بمكان الحصول على إجابة في الوقت الحالي، ونحن بالأساس نفتقد إلى بيئة تنظيمية تسمح بالاستخدام الملائم مثل هذه التكنولوجيا المعقدة، ونبدو إلى حد الآن أقل حذرا من أسوأ مخاطر إساءة توفير وتطبيق تلك المنصات في حالها المتاح اليوم. فمن غير الممكن أن نتوقع أن الشركات الراجعة تتخلى مستقبلا بسهولة عن أرباحها. وحتى إذا وفرت طريقة الدفع مقابل الاشترك فإنها ستجد المئات من الطرق المجانية الأخرى من أجل استمرارية تدفق الأموال عليها. في كل الأحوال، إن من عليه أن يعمل من أجل السيطرة على الذعر من مواقع التواصل هي المجتمعات، وليس الشركات التي ستبقى ضامنة لأرباحها سواء بالخدمة الحالية التي تقدمها مواقع التواصل أو بالخطط الاستباقية لتغيير طريقة الاستخدام.



مع أن هذا السؤال مستهل لحزمة أخرى من الأسئلة، فبمجرد إطلاقه لا يكتفي بكونه كاملا، ومع أنها في حقيقة الأمر ليست مجانية تماما، لأننا ندفع ما يقابل استخدامنا لهذه المنصات، كما أن الشركات التكنولوجية تجعل من المستخدمين أداة تذبو مجانية، لكنها تجلب عن طريقهم أموالا هائلة. فكان واحد من أكثر الأسئلة سداجة للمحققين من أعضاء الكونغرس الأميركي مع الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك مارك زوكربيرغ بعد فضيحة التسريبات الشهيرة، يسأله عن مصدر الأموال التي يجنيها فيسبوك بينما يقدم خدماته للمستخدمين مجانا. رد عليه زوكربيرغ "سيدي، الإعلانات مصدر أموالنا!"

مهما يكن من أمر، فإن سؤال مجانية مواقع التواصل الاجتماعي، ماذا لو كانت غير ذلك، تتلحق به مجموعة أخرى من الأسئلة على شاكلة: هل سيصبح المجتمع أكثر انعزالا؟ من السهولة بمكان المطالبة بشيء مختلف، كما من الضروري تخيل كيف يمكن أو ينبغي أن يكون الإنترنت مختلفا. إننا لا نقبل التخلي عن حياتنا بخلاف وجود الإنترنت.

مع ذلك ينبغي إدراك ما هو جيد وسيء سواء الموجود بالفعل أو ما يمكن أن يحل محل الإنترنت. اليوم تتم استعادة الانطباع السابق الذي رافق انتشار الإنترنت بوصفه حلما مثاليا وخدمة جليلة تقدم للبشرية، مع التغيير الذي من الممكن أن يحدث عليه.

هنا تحضر وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها المعبر الأهم بالنسبة للمجتمعات عن عصر الإنترنت. صحيح أن ما تقدمه الشبكة للبشرية أكبر بكثير من وسائل التواصل وحدها. لكن مواقع التواصل بدت بفائدة ملتبسة، فبينما هي الأكثر ضررا على المجتمعات في إشاعة الفرقة الإثنية والأخبار المملقة، بيد أنها مثلت أفضل وسيلة لربط الناس مع بعضهم البعض، إلى درجة وصف فيها الأشخاص الذين رفضوا فتح حسابات لهم على مواقع التواصل بأنهم "أموات أو منعزلون".

هنا تحضر وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها المعبر الأهم بالنسبة إليها معركة للسيطرة، ولا يتوقع أن تقوم بأي تراجع عن استمرار تأثير مواقع التواصل على المجتمعات والدول، حتى لو مرت تلك الشركات بتحول جذري في السنوات القادمة. فتلك الخوارزمية التي تعمل بها تكنولوجيا فيسبوك مثلا بمثابة القلب النابض بالقوة والأرباح، الأمر الذي يستحيل التراجع عنه.

فهل سيبدو الناس سعداء مثلا، لو لم تتسن لهم معرفة ما يعمله الآخرون كل لحظة؟ يمكن أن نعود إلى ساعات توقف فيسبوك وواتساب بسبب عطل طارئ قبل أشهر لندرك ما يشبه الإجابة على هذا السؤال!

حسنا، مجموعة صغيرة من خبراء الرياضيات الأنكباء الموهوبين والمحظوظين أيضا ابتكروا مواقع التواصل، ومجموعة كبيرة من المحققين أسأوا فهمها واستخدامها. لكن سوء الاستخدام هذا كان مرضيا على الجشع من قبل أولئك الأنكباء، عندما أصبحوا أصحاب شركات يضعون الأرباح فوق أي اعتبار آخر. لقد ثبت أن خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي تغذي بالمزيد من المحتوى - سواء من نتعامل معه أو ما نتخفي بتصفحه - الذي جعل مجتمعاتنا أكثر انقسامًا، وساهم



هل تتفوق أوميكرون على دلتا من حيث القابلية للعدوى؟

الخبراء يتوقعون ارتفاعا حادا في الإصابات وضغطا على المستشفيات

يرجح العلماء فرضية أن تتفوق المتحورة أوميكرون على سلالة دلتا من حيث سرعة الانتشار وأن تكون شديدة العدوى، ما يزيد من عدد الإصابات ويحدث ضغطا على المستشفيات. كما من المتوقع أن يعرف العلماء في غضون أربعة أسابيع إلى أي مدى يمكن لأوميكرون تفادي المناعة الناتجة عن اللقاحات أو الإصابة السابقة بالمرض.

جوهانسبرغ - قال مدير المعهد الوطني الجنوب أفريقي للأمراض المعدية إن المتحورة الجديدة لفايروس كورونا (أوميكرون)، التي اكتشفت في جنوب أفريقيا، قد تصبح المرشح الأكثر احتمالا لإزاحة السلالة دلتا شديدة العدوى. وأثار اكتشاف أوميكرون قلقا عاليا، حيث فرضت دول قيودا تتعلق بالسفر من جنوب أفريقيا خوفا من أن ينتشر المرض بسرعة حتى بين السكان الحاصلين على اللقاحات المضادة لكورونا. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه يتلوي على مخاطر كبيرة بشأن الإصابة بالعدوى.

وقال أدريان بورين المدير التنفيذي بالإنيابة للمعهد الوطني للأمراض المعدية بجنوب أفريقيا، في مقابلة مع رويترز "كنا نفكر ما الذي سيفوق المتحور دلتا؛ لطالما كان هذا هو السؤال، من حيث القابلية للعدوى على الأقل... ربما يكون هذا المتحور تحديدا هو البديل".

وإذا ثبت أن أوميكرون أكثر قابلية للعدوى من المتحور دلتا فقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع حاد في الإصابات وهو ما يمكن أن يمثل ضغطا على المستشفيات.

وأوضح بورين أن من المتوقع أن يعرف العلماء في غضون أربعة أسابيع إلى أي مدى يمكن لأوميكرون تفادي المناعة الناتجة عن اللقاحات أو الإصابة السابقة بالمرض، وما إذا كان يؤدي إلى أعراض أسوأ من المتحورات الأخرى.

وتفيد تقارير أطباء عاجوا مرضى بكوفيد - 19 في جنوب أفريقيا أن الإصابة بأوميكرون تنتج عنها فيما يبدو أعراض خفيفة بينها سعال جاف وحُمى وتعرق ليلي، لكن الخبراء حذروا من التسرع في استخلاص استنتاجات مؤكدة.

نقص الحديد يؤثر سلبا على جهاز المناعة

برلين - قال المركز الاتحادي للتغذية إن الحديد يلعب دورا مهما في بناء الهيموغلوبين المسؤول عن نقل الأوكسجين في الخلايا، محذرا من أن نقصه يؤثر بالسلب على جهاز المناعة وبناء العضلات وتكوين الهرمونات وإيض الطاقة.

وأضاف المركز الألماني أن نقص الحديد يهاجم المرأة بصفة خاصة؛ حيث يفقد جسم المرأة الحديد بسبب الحيض، في حين يرتفع احتياج جسمها من الحديد أثناء فترة الحمل، نظرا لأنه يتعين على الجسم تكوين المزيد من الدم خلال هذه الفترة.

الحديد يلعب دورا مهما في بناء الهيموغلوبين المسؤول عن نقل الأوكسجين في الخلايا، ونقصه يهاجم المرأة بصفة خاصة

ويعاني الرياضيون من نقص الحديد أيضا؛ حيث يفقد الجسم الحديد بسبب ممارسة الرياضة والعرق، كما أنه يهاجم النباتيين أيضا؛ نظرا لأن الجسم لا يمتص الحديد من المصادر النباتية بنفس القدر من المصادر الحيوانية. وتتمثل أعراض نقص الحديد في الإرهاق المستمر والخمول وضعوبات النوم وضعف التركيز واعتلال المزاج



لقاحات كورونا قد تكون فعالة ضد المتحورة الجديدة

وصرّح للصحيفة "قال جميع العلماء الذين تحدثت إليهم إن الوضع لن يكون جيدا".

وانتشرت المتحورة الجديدة التي اكتشفت في جنوب أفريقيا الأسبوع الماضي في كل القارات، من كندا إلى إيطاليا مروراً باليابان وألمانيا وإسبانيا والبرتغال والمملكة المتحدة حيث تم تأكيد ست إصابات جديدة الاثنين.

ودفع ذلك العديد من الدول إلى تعليق الرحلات مع جنوب أفريقيا ودول أخرى في جنوب القارة وفرض تدابير وقائية، وحضت أكثر البلدان تزودا باللقاحات، سكانها على الحصول على جرعة

ثالثة. وفي المملكة المتحدة، وهي واحدة من أكثر الدول تضررا بالوباء (145 ألف وفاة)، أعيد فرض إلزامية وضع الكمامة في وسائل النقل والمتاجر. كذلك، أصبح يتوجب على جميع المسافرين الذين يصلون إلى بريطانيا الخضوع لاختبار "بي.سي.آر." وحجر صحي حتى صدور النتيجة.

وأعتبروا من نهاية هذا الأسبوع، ستغلّق لندن حدودها أمام الأشخاص غير البريطانيين القادمين من 10 دول أفريقية هي جنوب أفريقيا وناميبيا وليسوتو وإسواتيني وزيمبابوي وبوتسوانا وملاوي وموزمبيق وزامبيا وأنغولا.

المتحورة الجديدة لفايروس كورونا (أوميكرون)، التي اكتشفت في جنوب أفريقيا، قد تصبح المرشح الأكثر احتمالا لإزاحة السلالة دلتا

لكن العديد من المختبرات من بينها موديرنا وأسترازينيكا وفايزر - بايونتيك ونوفافاكس أعربت عن ثقتها في قدرة لقاحاتها على مكافحة المتحورة أوميكرون. وأعلنت روسيا أنها تعمل على تطوير نسخة من "سبوتنيك - في" تستهدف أوميكرون بشكل خاص، إذا لم يكن اللقاح المتوافر حاليا فعالا "وهو أمر غير مرجح".

وأودى وباء كوفيد - 19 بحياة ما لا يقل عن 5.206.370 شخصا منذ ظهوره نهاية العام 2019 في الصين، وفقا لإحصاءات وكالة فرانس برس استنادا إلى الأرقام الرسمية.

وأعلنت شركة "ريجينيرون" الأميركية للتكنولوجيا الحيوية الفلألاء أن علاجها بالأجسام المضادة الاصطناعية لكوفيد

وما فوق وأولئك الذين يعانون من أمراض مصاحبة تزيد من خطر الإصابة الشديدة بكوفيد - 19 (مثل أمراض القلب والسرطان والسكري)، ينبغي تحصينهم بتجديد سفرهم إلى مناطق تشهد انتقالا مجتمعيا للفايروس".

كما دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسسوس "كل الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات منطوية ومتناسبة لخفض الأخطار"، فيما أعلن المستشار الألماني المقبل أولاف شولتس أن النواب الألمان سيصوتون على إلزامية اللقاحات بنهاية السنة.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية "ما زالت لدينا أسئلة أكثر من الأجوبة بشأن تأثير المتحورة أوميكرون على انتقال العدوى وشدة المرض وفعالية الفحوص والعلاجات واللقاحات".

وأبدى رئيس مختبرات موديرنا تشاؤما إزاء فعالية اللقاحات المتوفرة حاليا ضد المتحورة أوميكرون في وقت تتضاعف فيه القيود الصحية الجديدة في العالم، كما حصل في المملكة المتحدة واليابان.

وقال رئيس شركة موديرنا ستيفان بانسل لصحيفة "فايننشال تايمز" إن البيانات بشأن فعالية اللقاحات الحالية ستكون متاحة خلال الأسبوعين المقبلين، إلا أن العلماء غير متفائلين في هذا الصدد.

لجنة صحية أميركية تجيز استخدام أقراص «ميرك» المضادة لكوفيد

حدثت طفرات فايروسية جديدة غير مرغوب بها، وبالتالي تظهر متحورات جديدة، وذلك نتيجة للتقنية التي استخدمتها شركة ميرك في تطوير هذا الدواء.

الترخيص باستخدام العلاج المضاد للفايروس الذي طورته ميرك ويدعى «مولنوبيرافير» ينتظره أناس كثيرون بفرار الصبر

وقال عضو اللجنة ساناكار سومانيان في معرض تبريره لسبب تصويته ضد الترخيص بهذا العلاج "اعتبر أنّ التأثير الإجمالي للعلاج على مجمل الذين خضعوا له متواضع في أحسن الأحوال"، معربا عن قلقه أيضا لأنّ البيانات المتاحة لم تحدد بالضبط "المخاطر المتعلقة بحدوث تأثيرات طفوية".

كما اعتبر عدد من الخبراء أنّه ينبغي على النساء الحوامل تجنب تناول هذا العلاج، أو على الأقلّ تفضيل علاجات أخرى مثل الأجسام المضادة الاصطناعية عند توفرها. وخلال التجارب التي أجريت على الحيوانات، بدا أنّ نسبة تشوهات الولادة الخلقية زادت لدى الحيوانات التي أعطيت هذا العلاج.

طوّرته ميرك ويدعى "مولنوبيرافير" ينتظره أناس كثيرون بفرار الصبر لأنّه عبارة عن أقراص يتناولها المرء في منزله بسهولة ومن دون أن يحتاج للذهاب إلى المستشفى وذلك خلال الأيام الخمسة الأولى من ظهور أعراض مرض كوفيد - 19 عليه.

وقال ديفيد هاردي أحد أعضاء اللجنة الذين صوّتوا لصالح الترخيص لهذا الدواء إنّ "هذه أول فرصة تتيج علاجاً عن طريق الفم" يتناوله المريض خارج المستشفى للعلاج من الأعراض الخفيفة إلى المتوسطة من المرض.

لكنّ العديد من الخبراء، بمن فيهم أولئك الذين صوّتوا لصالح السماح باستخدام هذا العلاج، أقروا بأنّ القرار بهذا الشأن "صعب". وأبدى الخبراء قلقهم خصوصا إزاء فعالية هذا الدواء في تجنب من يتناولونه الحاجة لدخول المستشفى أو حتى الوفاة، وهي فعالية انخفضت نسبتهما إلى 30 في المئة فقط، بحسب ما أظهرت البيانات التي نشرت وأخذت في الحسبان إجمالي الذين شاركوا في التجارب السريرية التي أجريت على هذا العقار.

وكانت فعالية الدواء بحسب البيانات الأولية التي استندت إلى جزء فقط من مشاركو في الدراسة السريرية بلغت 50 في المئة. كذلك فإنّ الخبراء يخشون من احتمال أن يؤدّي هذا العلاج إلى

باغلبية 13 عضوا مقابل 10، في انقسام يعكس المخاوف التي ظهرت في الأيام الأخيرة إثر تسجيل تراجع في فعالية هذا الدواء وتزايد القلق إزاء مخاطره المحتملة.

ورأي هذه اللجنة استشاري والقرار النهائي في الترخيص لهذا الدواء من عدمه يعود إلى وكالة الغذاء والدواء الأميركية. وفي الواقع فإنّ الترخيص باستخدام العلاج المضاد للفايروس الذي



فاعلية الدواء بلغت 50 في المئة

مربو الخيول في سوريا يحافظون على السلالة العربية بعناء

العقوبات الغربية تمنع التصدير وتعطل استيراد اللقاحات



خيول بوسم هوية



الحصان رفيق للعائلة العربية

دخلا جيدا لرعاية الخيول. وأعرب الشايب عن أمله في عودة مسابقات جمال الخيل وعروض التحمل والقدرة في سوريا مع تحسن الوضع.

وأضاف أن قلة تصدير الخيول بسبب العقوبات الغربية أثرت على قدرة المربين على العناية الجيدة بها، حيث كانت الصادرات تمنح المربي

يربون الخيول في الوقت الحاضر ارتفاع تكلفة العلف، مما يدفعهم إلى بيع البعض من خيولهم بأسعار أرخص نسبيا.

وأضاف أن "الخيول ثمينة للغاية بالنسبة إلينا لأننا نعتبرها من أفراد الأسرة، لهذا فهي غالية علينا ونهتم بها ونرعاها". وبين جعفر أن عدد مربي الخيول أصبح أقل مما كان عليه قبل نشوب الأزمة بسبب الحرب التي نشبت في البلاد منذ عشر سنوات، مشيرا إلى أن "سباقات الخيول ظلت مستمرة رغم كل الظروف الصعبة لأنها رياضة أجدادنا وأهلنا ونستمر بها ون دعمها". وقبل نشوب الأزمة كان المربون يصرون الخيول إلى دول أخرى تريد تربية خيولها من أجل نقاء سلالات الخيول السورية المحلية. وخلال سنوات الحرب تأثرت تربية الخيول العربية الأصيلة، خاصة مع سيطرة فصائل المعارضة المسلحة على مناطق واسعة من البلاد وسرقة المزارع الخاصة والعامة في ريف حماة ودمشق وحلب ودير الزور، إضافة إلى قيام الجماعات المسلحة بتهريب أعداد كبيرة جدا من أفضل أنواع الخيول وأكثرها قيمة عبر الحدود، وبيعها بأسعار منخفضة في تركيا والدول المجاورة.

ومن جانبه قال المدير العام لمؤسسة الخيول التجارية لتنظيم مزايدات الخيول في سوريا المهندس محمد غياث الشايب إنه خلال السنوات الخمس الأولى من الأزمة فقدت سوريا 3000 حصان، مما أثر على عدد الخيول العربية المسجلة في البلاد.

وأضاف أنه "بالتعاون مع السلطات السورية وبدعم من وزارة الزراعة السورية، استطعنا خلال عدة سنوات أن نستعيد قسما من هذه الخيول التي سرقت خاصة بعد دخول الجيش السوري إلى عدة مناطق في محافظات دير الزور ودرعا وريف دمشق". وقال الشايب إن ما ساعدنا في استعادة بعض الخيول هو الوشم الموضوع على أعناقها والذي يحتوي على رموزها الدولية والتعرف على أصحابها من خلال الكود.

وأوضح الشايب أنه "بين عامي 2014 و2020 استطعنا أن نصدر تسعة كتب عن أنساب الخيل وتسجيل ما يصل إلى 5000 جواد عربي أصيل من خلال مطابقة الشعر والدم ونسبها في ألمانيا"، مما ساعد في إعادة عدد الخيول في سوريا إلى وضعها الطبيعي قبل الحرب.

وأشار الشايب إلى أن إحدى الصعوبات الرئيسية التي تواجه من

تربية الخيول في سوريا عشق قديم متجدد ولا يموت بسبب الأزمات والعراقيل، فمربو الخيول العربية الأصيلة يزدون من التحديات في الحفاظ على هذه السلالة التي ذاع صيتها في أنحاء العالم بجمالها وسرعتها، وهم اليوم يواجهون العقوبات الغربية التي عطلت تصدير خيلهم وتمنع استيراد اللقاحات والأدوية.

سنوات، ويعمل جاهدا على سلامتها ونقاء سلالتها. وتضم مزرعة جعفر حاليا 55 حصانا يفخر بامتلاكها، حيث تعرف الخيول العربية بجمالها وطاقته تحملها وسرعتها، وهي من أقدم سلالات الخيول في العالم. ويعتني جعفر بالخيول مع إخوته وأبناء عمومته في المزرعة مترامية الأطراف في حمص، حيث يمكن للخيول الركض بحرية ودون قيود. وقال جعفر لوكالة أنباء (شينخوا) خلال وجوده في مزرعة الخيل "لقد حافظنا على الخيل من خلال نقلها من مكان إلى مكان آخر أكثر هدوءا وأمانا خلال سنوات الحرب"، مضيفا أن "هذه المهنة هي شغف لأهلنا وأجدادنا وأردنا أن نتابع المشوار على الرغم من كل الصعوبات".

وأشار الرجل الخمسيني إلى أن العقوبات الغربية وخاصة الأميركية المفروضة على سوريا شكلت عائقا أمام استيراد وتصدير الخيول وتأمين اللقاحات اللازمة لها، مؤكدا أن الدول الغربية بحاجة إلى سلالات الخيول العربية الأصيلة لأن العرب يمتلكون أنسابا أصيلة منها.

وتابع جعفر "إن العقوبات الغربية تركت أثرا سلبيا علينا وعلى مربي الخيول، إذ نفتقر إلى بعض اللقاحات، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف لدرجة أن الحصان يكلفنا حوالي 200 دولار أميركي شهريا. ولقد اضطررنا إلى بيع بعض الخيول لأننا لم نتمكن من توفير الطعام لها لأن سعر العلف باهظ الثمن".

وعلى الرغم من كل ذلك، قال جعفر إن المربين ما زالوا يحبون خيولهم، مضيفا أنه بغض النظر عن المبلغ الذي يتقاضونه مقابل الخيول، فإن الأسعار لا تزال قليلة مقارنة بالقيمة الفعلية للخيل.

دمشق- يعتبر الجواد العربي الأصيل من أقدم سلالات الخيل في العالم، إذ يعود تاريخ نشأته إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ويتميز بجماله وقوته وشجاعته ووفائه ما جعله محط أنظار العالم قديما وحديثا لاقتنائه وتحسين السلالات الأخرى. وسوريا واحدة من الدول العربية الرئيسية التي تهتم بتربية الخيول العربية الأصيلة ولعبت دورا أساسيا في تطور الجواد العربي عبر التاريخ، وتنتشر فيها مزارع لتربية الخيول العربية الأصيلة، ويبدل مربوها جهودا مضاعفة في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد من أجل المحافظة على هذه السلالة من الخيول.

والشباب معين جعفر الذي ينحدر من محافظة حمص (وسط سوريا)، وهو من مربي الخيل، يحمل حاليا عبئا إضافيا للحفاظ على الخيول العربية الأصيلة التي تمتلكها عائلته خاصة خلال الحرب المستمرة منذ 10



وشم موضوع على أعناق الخيول العربية في سوريا فيه رموز يساعد في التعرف على أصحابها واستعادة المهرب منها



الخيام والأكوخ فصول دراسية في اليمن

وأوضح عوام أنه بعد دخول الحرب عامها السابع "يعاني نظام التعليم من الإجهاد الكبير وانعدام التمويل والفكر وعدم القدرة على تقديم خدمات آمنة وعادلة ومستدامة لكل الأطفال". وردا على سؤال حول العملية التعليمية أجاب "يمكن القول إن التطوع هو العصب الرئيسي لاستمرار العملية التعليمية في جميع المديريات والقرى وفي مخيمات النازحين".

وأشار إلى أنه "رغم وجود المنظمات الإنسانية الداعمة في اليمن، إلا أنها في غياب تام عن هذا المناطق وسط انقطاع رواتب الكادر التعليمي منذ فترة طويلة". وينظرات من الحزن الممزوج بالآلم، التقط أطراف الحديث المعلم علي عبده طيب قائلا "17 عاما في قطاع التعليم كافية لأن تنهي رغبتنا وتضعف حماسنا وتتلأش أحلامنا في ظل انقطاع الرواتب وارتفاع الأسعار".

وأشار إلى أن مزرعته البسيطة هي مصدر رزقه الوحيد "وسط حصار خانق ومنع تصدير المنتجات الزراعية للأسواق من قبل الحوثيين". وأضاف وهو يستعد لإلقاء الدرس في خيمة للطلاب "تواجه صعوبات وتحديات تتزايد وتتفاقم بتسارع عجيب دون حل في الأفق"، لافتا إلى أن "المعلم والطالب أسرها".

وفي يوليو الماضي حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في تقرير من أن "عدد الأطفال الذين يواجهون اضطرابات في التعليم باليمن قد يصل إلى 6 ملايين (عدد السكان نحو 29 مليوناً)".

ثلاثة أعوام، وسط بيئة قاسية ومن حولهم أصوات الدواب والرجات النارية". وبحسب جرجي فإن "العملية التعليمية تتوقف في جميع المديريات ومنها ميدى عند المرحلة الإعدادية، نتيجة نزوح الكادر التعليمي المختص لمرحلة ما بعد الإعدادية والحصار القائم، ولذلك يتجه عدد كبير من الأطفال إلى العمل في الأسواق وترك الدراسة".

أغلبية الطلاب يستخدمون الأكياس كحَقَائِبَ لحفظ أدواتهم الدراسية وهناك من يأتي إلى المدرسة حافي القدمين

وقال مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية حيران بمحافظة حجة محمد حسين عوام "يوجد لدينا 11 مدرسة، أغلبها بحاجة إلى ترميم منها مدرستان دمرا بشكل كامل". وأكد أن "أكثر من 3400 طالب في المديرية يدرسون تحت الأشجار وفي الأكواخ وفي المساجد وفي ظروف بيئية غير ملائمة". وأضاف، وهو جالس وممسك في يده هاتفا في غرفة ضيقة "جميع بيانات وكشوفات الطلاب في عموم المديرية في هذا الهاتف".

وكشف أن مكتب التربية وجميع المدارس في المديرية لا تتوفر على جهاز كمبيوتر لأرشفة بيانات الطلاب.

وأكد أن "جميع المدارس في المدينة الساحلية مدمرة بشكل كامل، ومحاطة بالألغام والعبوات الناسفة". وتابع "أنشاء بحثنا عن المقاعد الدراسية وجدنا بمساعدة الفريق الهندسي لنزع الألغام أكثر من 15 عبوة ناسفة في مدرسة واحدة فقط".

وعن هذه الألغام قال العميد ياسر الروحاني رئيس شعبة هندسية لنزع الألغام بالجيش اليمني "نزعنا منذ اندلاع المعارك في 2015 أكثر من 50 ألف لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير متفجرة في المديرية المحاصرة بمحافظة حجة"، مؤكدا أن "أغلبها كانت مزروعة بالقرب من مساكن وطرق ومدراس".

وفي سبتمبر الماضي كشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن أن "أكثر من 2500 مدرسة تعرضت للضرر أو التدمير بسبب النزاع في مختلف مناطق اليمن، مما أدى إلى حرمان أكثر من مليوني طالب من التعليم". ووفق مديرية مكتب التربية والتعليم بمديرية ميدى الساحلية فاطمة جمال جرجي فإن "ما يربو على 70 في المئة من الطلاب يستخدمون أكياس المواد الغذائية مثل الدقيق والأرز والسكر كحقائب مدرسية".

وأضافت أن "نحو 80 في المئة من مجموع الطلاب في المديرية وهم حوالي 800 طالب لا يمتلكون زيا مدرسيا نتيجة الوضع الاقتصادي في الوقت الراهن لمعظم أهالي الطلاب".

وأشارت إلى أن "جميع الطلاب يدرسون تحت حرارة الشمس وغبار الصحراء وفي خيام متهاكلة وأكوخ منذ

المدرية لأهاليهم". وأضاف "يستخدم أغلبية الطلاب أكياس الدقيق والأرز كحقائب لحفظ أدواتهم الدراسية، وهناك من الطلاب من يأتي إلى المدرسة حافي القدمين". وقال وهو جالس على كرسي قرب مدخل كوخ دراسي "كانت رحلتنا إلى المدارس المدمرة في مدينة ميدى محفوفة بالمخاطر والتحديات من أجل جلب المقاعد الدراسية للطلاب من بين أكوام الدمار".



من أين يدخل العلم

نيوكاسل بلا فوز وهاو لا يزال يؤمن بفرص البقاء في البرميرليغ

كاريك يقود مانشستر يونايتد أمام أرسنال

برايتون 3-3 وخسر أمام أرسنال 0 - 2 قبل أن يتعادل مجددا.

وفي مباراة ثانية حقق ليدز فوزا متاخرا على ضيفه اللندني كريستال بالاس بهدف وحيد سجله جناحه البرازيلي رافينيا من ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ورفع ليدز رصيده إلى 15 نقطة في المركز الخامس عشر، في حين تجمد رصيد كريستال بالاس عند 16 نقطة في المركز الثاني عشر. تختتم الجولة اليوم الخميس بمباراة بين مانشستر يونايتد وأرسنال وأخرى بين توتنهام وبرنتفورد. يستضيف ملعب أولد ترافورد معقل الشياطين الأحمر مانشستر يونايتد وأرسنال. في قمة الجولة الـ14 من عمر أعرق وأقوى مسابقات الدوري الإنجليزي الممتاز يدخل أصحاب الأرض المباراة بمعنويات مرتفعة بعد أن حققوا التعادل في ملعب ستامفورد بريدج معقل متصدر البرميرليغ تشيلسي بهدف لكل فريق.

كان يونايتد البادئ بالتسجيل قبل أن يتعادل أصحاب الأرض من ركلة جزاء، وبذلك يرفع مانشستر يونايتد رصيده إلى النقطة 18 في المركز الثامن. بعد خوض 13 مباراة حقق الفوز في 5 مباريات وتعادل في 3 وخسر في 5، وسجل لاعبوه 21 هدفا واستقبلت شباكه 22 هدفا.

تحسين الترتيب

أما الفريق الضيف في قمة اليوم الغائز فريق أرسنال، فيدخل اللقاء وهو يطعم في تحقيق نتيجة إيجابية لتحسين ترتيبه في جدول الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان أرسنال قد حقق الفوز على نيوكاسل يونايتد في الجولة الماضية بهدفين دون مقابل، ليصل إلى النقطة 20 ويحتل المركز الخامس في ترتيب المسابقة قبل لقاء اليوم.

لعب أرسنال 13 مباراة حقق الفوز في 6 مباريات وتعادل في 2 وخسر في 5 ، وسجل لاعبوه 12 هدفا وسكنت شباكه 12 هدفا أيضا.

كتشفت آخر التقارير الواردة من إنجلترا عن المدرب الذي سيقود مانشستر يونايتد من دكة البدلاء في مباراته مع أرسنال في البرميرليغ. وحسب ما جاء في شبكة "سكاي سبورتس" من شبه المؤكد أن مايكل كاريك سيكون مدرب مانشستر يونايتد ضد أرسنال، وليس المدرب الجديد رالف رانغيك.

وذلك لعدم حصول المدرب الألماني على تأشيرة العمل في إنجلترا حتى الآن، ليتأجل حضور رانغيك الأول مع يونايتد إلى الأسبوع القادم. وكان كاريك قد قاد يونايتد في آخر لقاءين أمام فياريال وتشيلسي، بعد إقالة المدرب الترويجي أولي غونار سولسكاير. تواجه الفريقان من قبل في 58 مباراة بالدوري الإنجليزي، نجح مانشستر يونايتد في تحقيق الفوز بـ24 مباراة، بينما حسم أرسنال لصالحه 16 مباراة. وخيم التعادل بينهما على 18 مباراة. وسجل فريق مانشستر يونايتد في شباك أرسنال 78 هدفا خلال 58 مباراة التي جمعت بينهما، بينما سجل فريق أرسنال في شباك مانشستر يونايتد 61 هدفا.

نيوكاسل بلا فوز وهاو لا يزال يؤمن بفرص البقاء في البرميرليغ

كاريك يقود مانشستر يونايتد أمام أرسنال

فشل نيوكاسل مجددا في تحقيق الفوز في مباراته الرابعة عشرة منذ مطلع الموسم الحالي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وكان نيوكاسل صاحب المركز الأخير يمني النفس بتحقيق فوزه الأول هذا الموسم على نوريتش، لكن مهمته تعقدت أكثر ودخل الفريق في دوامة الصراع من أجل البقاء في دوري الأضواء.

نيوكاسل خلال حقبة جديدة بعد استحواذ كونسورتيوم بقيادة السعودية على النادي، يؤمن بفرص فريقه في الهروب من الهبوط. وقال هاو، الذي ظهر في ملعب سانت جيمس بارك لأول مرة، للصحافيين "أعتقد أن هناك إيجابيات في الفريق".

نيوكاسل يتعين عليه الآن أن يفعل شيئا لم يسبق أن فعله أي فريق آخر في تاريخ الدوري الإنجليزي، إذا كان يريد تجنب الهبوط

وأضاف "أنا أؤمن بذلك حقا. نحتاج إلى التحسن في الصلابة الدفاعية والأداء، وأنا أعتقد أن ذلك قد حدث الليلة". وتابع "وافق من أننا نستطيع أن نحقق ذلك. لا أزال أؤمن بأن الأمر بإيدينا، لكن بكل تأكيد تزداد الأمور صعوبة مع كل مباراة نفشل في تحقيق الفوز فيها". وسيستضيف نيوكاسل منافسه بيرنلي صاحب المركز 19 في الجولة المقبلة.

ومنذ أن تسلم تدريبه بعد النافذة الدولية (اللقاءات الدولية للمنتخبات) لم يتمكن مدرب نيوكاسل الجديد إدي هاو، الذي حل بدلا من ستيف بروس، من تحقيق أي فوز في ثلاث مباريات؛ فقد تعادل مع

ليدز ينتقد إعادة توزيع العائدات لصالح أندية إنجلترا

لندن - انتقد الرئيس التنفيذي لنادي ليدز يونايتد مقترحات لتوزيع أكبر للثروة في كرة القدم الإنجليزية، معتبرا أنها تصب في مصلحة الأندية "الأقل كفاءة"، وقد وصف الضريبة على الانتقالات بأنها ضريبة ماوية (نسبة إلى ماو تسي تونغ) وأنها شبيهة بالمجاعة الصينية الكبرى. وتُعد الضريبة على الانتقال وتعيين جهة ضابطة مستقلة اثنتين من بين 47 توصية مقدمة من لجنة الكاس الغاليلة، وقال الجماهير نُشرت الأسبوع الماضي. وقال أنغوس كينيير إنه يدعم معظم الاقتراحات، لكنه اعتبر البندين المعنيين "معيبين بقدر تطرفهما". وتابع كينيير "فرض فلسفة تشبه الزراعة الماوية لن يجعل من كرة القدم الإنجليزية أكثر عدالة، ستقتل المنافسة التي تعد بالنسبة إليها شريان حياة". وساهمت سياسات خلال "القفرة العظيمة للأمام"، مع نهاية خمسينات القرن الماضي، بحدوث مجاعة جماعية أدت إلى وفاة الملايين في الصين. وعاد ليدز يونايتد إلى دوري النخبة

نيوكاسل (إنجلترا) - يتعين على نيوكاسل يونايتد الآن أن يفعل شيئا لم يسبق أن فعله أي فريق آخر في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إذا كان يريد تجنب الهبوط، ويتعلق الأمر بالبقاء رغم عدم تحقيق أي فوز في أول 14 جولة بالمسابقة.

وتعادل نيوكاسل 1-1 على أرضه مع منافسه المتعثر نوريتش سيتي ليبقى دون انتصار، ويدرك المدرب الجديد إيدي هاو صعوبة الموقف الحالي. وعلى مدار تاريخ الدوري الممتاز أخفقت ثلاثة فرق فقط في تحقيق أي فوز في أول 14 جولة، وهي سويندون تاون في موسم 1993 - 1994، وكوينز بارك رينجرز في موسم 2012 - 2013، وشيفيلد يونايتد في موسم 2020 - 2021، وانتهى الأمر بهبوط هذه الأندية إلى الدرجة الثانية.

عراقيل كبيرة

وبدا أن هاو لا يصدق نفسه عندما تعرض لاعبه كياران كلارك للطرד بعد إعاقة المهاجم تيمو بوكي، لكن رغم ذلك رد نيوكاسل وتقدم بهدف من كالوم ويلسون من ركلة جزاء بعد ساعة من اللعب. إلا أن بوكي أدرك التعادل بتسديدة متقنة في الدقيقة 79، ليبقى نيوكاسل في المركز الأخير برصيد سبع نقاط. ومع ذلك لا يزال هاو، الذي تولّى مسؤولية تدريب

ليدز ينتقد إعادة توزيع العائدات لصالح أندية إنجلترا

لندن - انتقد الرئيس التنفيذي لنادي ليدز يونايتد مقترحات لتوزيع أكبر للثروة في كرة القدم الإنجليزية، معتبرا أنها تصب في مصلحة الأندية "الأقل كفاءة"، وقد وصف الضريبة على الانتقالات بأنها ضريبة ماوية (نسبة إلى ماو تسي تونغ) وأنها شبيهة بالمجاعة الصينية الكبرى. وتُعد الضريبة على الانتقال وتعيين جهة ضابطة مستقلة اثنتين من بين 47 توصية مقدمة من لجنة الكاس الغاليلة، وقال الجماهير نُشرت الأسبوع الماضي. وقال أنغوس كينيير إنه يدعم معظم الاقتراحات، لكنه اعتبر البندين المعنيين "معيبين بقدر تطرفهما". وتابع كينيير "فرض فلسفة تشبه الزراعة الماوية لن يجعل من كرة القدم الإنجليزية أكثر عدالة، ستقتل المنافسة التي تعد بالنسبة إليها شريان حياة". وساهمت سياسات خلال "القفرة العظيمة للأمام"، مع نهاية خمسينات القرن الماضي، بحدوث مجاعة جماعية أدت إلى وفاة الملايين في الصين. وعاد ليدز يونايتد إلى دوري النخبة

وأضاف "نحن هنا في كامل تركيزنا على كل المباريات، صحيح الانتصار مهم لكن لم نحقق أي شيء حتى الآن، ولا يزال أمامنا مشوار طويل. في مثل هذه البطولات الانتصار في المقابلة الأولى مهم جدا، وهذا ما حققناه، لكن لا يزال أمامنا خوض مواجهتي سوريا والإمارات، وعلينا المواصلة بنفس النسق فيما تبقى من البطولة". وعندما سئل عن أي من المنتخبات يرشح للذهاب بعيدا في البطولة التي تعتبر بروفة هامة قبل عام من انطلاق المونديال في قطر قال "نتمنى مواجهة الجزائر في المباراة النهائية". وتشترك الجزائر بتشكيلة رديفة في مجموعة رابعة تضم السودان ومصر ولبنان. وعن أهدافه الشخصية في البطولة قال اللاعب البالغ 28 عاما "أريد إنهاء البطولة على رأس الهدفين، لأنني سجلت ثنائية في أول لقاء وأطمح للأفضل في المباريات المقبلة". ويتنافس في كأس العرب ستة عشر فريقا من أفضل المنتخبات العربية للفوز بلقب البطولة التي تحتفي بشغف المنطقة برياضة كرة القدم والشعبية الكبيرة التي تحظى بها، كما تشكل البطولة منصة هامة للارتقاء بالعمليات التشغيلية وجاهزية مرافق كأس العالم، مع قرب انطلاق أول نسخة من المونديال في العالم العربي. وتشهد بطولة كاس السـ22 مباراة على مدى 19 يوما حتى الـ18 من ديسمبر الجاري.

الجزائر تحذر منافسيها بانطلاقتها القوية في كأس العرب

التونسي الجزائري يأمل في مواجهة الخضر في النهائي



بداية واعدة

وقال عبدالرحمن بعد إهداره ركلة جزاء "لم تكن في يومنا، قدّمنا مباراة غير منتظرة. تلقى أربعة أهداف نتيجة كبيرة، ونتمنى معالجة الأخطاء في الأيام الثلاثة المقبلة".

بروفة مهمة

في سياق متصل يأمل المهاجم التونسي سيف الدين الجزيري، مسجل أول أهداف كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا في قطر، في مواجهة الجزائر في النهائي، وذلك بعد البداية القوية لمنتخب نسور قرطاج في النسخة العاشرة.

وسجّل الجزيري هدفين خلال فوز بلاده الكاسح على موريتانيا 5 - 1 على ملعب أحمد بن علي ضمن المجموعة الأولى. وأكّد الجزيري في تصريحات صحافية بأن منتخب بلاده يمتلك تشكيلة قوية من اللاعبين تستطيع الذهاب بعيدا في البطولة، متمنيا مواجهة الجزائر في المباراة النهائية. ولم يخف لاعب الزمالك المصري رغبتـه في تحقيق الكاس الغالية، وقال في هذا الصدد "هدفنا في هذه البطولة هو التتويج باللقب، الشعب التونسي يحتاج إلى فرحة سنحاول أن نمنحهم إياها من خلال هذه البطولة".

وأضاف الجزيري الذي اختير أفضل لاعب في المباراة "فريقنا يملك مجموعة قوية وعلاقة اللاعبين الجيدة هي سر هذا النجاح، الصغير يحترم الكبير والاحترام متبادل. الأجواء رائعة ونتمنى أن تتواصل الأجواء بهذه طريقة بين اللاعبين وتعود الأفراح في المنتخب التونسي".

وأضاف "نحن هنا في كامل تركيزنا على كل المباريات، صحيح الانتصار مهم لكن لم نحقق أي شيء حتى الآن، ولا يزال أمامنا مشوار طويل. في مثل هذه البطولات الانتصار في المقابلة الأولى مهم جدا، وهذا ما حققناه، لكن لا يزال أمامنا خوض مواجهتي سوريا والإمارات، وعلينا المواصلة بنفس النسق فيما تبقى من البطولة".

وعندما سئل عن أي من المنتخبات يرشح للذهاب بعيدا في البطولة التي تعتبر بروفة هامة قبل عام من انطلاق المونديال في قطر قال "نتمنى مواجهة الجزائر في المباراة النهائية". وتشترك الجزائر بتشكيلة رديفة في مجموعة رابعة تضم السودان ومصر ولبنان. وعن أهدافه الشخصية في البطولة قال اللاعب البالغ 28 عاما "أريد إنهاء البطولة على رأس الهدفين، لأنني سجلت ثنائية في أول لقاء وأطمح للأفضل في المباريات المقبلة". ويتنافس في كأس العرب ستة عشر فريقا من أفضل المنتخبات العربية للفوز بلقب البطولة التي تحتفي بشغف المنطقة برياضة كرة القدم والشعبية الكبيرة التي تحظى بها، كما تشكل البطولة منصة هامة للارتقاء بالعمليات التشغيلية وجاهزية مرافق كأس العالم، مع قرب انطلاق أول نسخة من المونديال في العالم العربي. وتشهد بطولة كاس السـ22 مباراة على مدى 19 يوما حتى الـ18 من ديسمبر الجاري.

الجزائر تحذر منافسيها بانطلاقتها القوية في كأس العرب

التونسي الجزائري يأمل في مواجهة الخضر في النهائي

وقال عبدالرحمن بعد إهداره ركلة جزاء "لم تكن في يومنا، قدّمنا مباراة غير منتظرة. تلقى أربعة أهداف نتيجة كبيرة، ونتمنى معالجة الأخطاء في الأيام الثلاثة المقبلة".



بداية واعدة

وقال عبدالرحمن بعد إهداره ركلة جزاء "لم تكن في يومنا، قدّمنا مباراة غير منتظرة. تلقى أربعة أهداف نتيجة كبيرة، ونتمنى معالجة الأخطاء في الأيام الثلاثة المقبلة".

ثالث الأهداف في المباراة، عندما وصلت كرة من ركنية فشل الدفاع في تشتيتها إلى بن العمري الذي حولها برأسية منخفضة في المرمى. وفي مشهد سوربالي، سجّل الجزائري سوداني، رابع أهداف الجزائر مع انطلاقة الشوط الثاني، عندما أخطأ المدافع السوداني محمد أرنيق بترويض الكرة على مشارف منطقة الجزاء، ليخطفها سوداني ويسكنها في المرمى الخالي مع تقدّم الحارس.

وسجّل بونجاح هدفا خامسا، غير أن حكم المباراة عاد والغاه بعد احتسابه، لوجود تسلّل اكدته تقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر). ولاحت فرصة تقلابس الفارق للسودانيين، عندما منحهم حكم المباراة ركلة جزاء إثر اللجوء إلى "في إيه آر"، لكن الحارس وقائد الفريق الأخضر رايس مبولحي تالق في التصدي لتسديدة محمد عبدالرحمن.

منتخب السودان بهذه الخسارة عقد مهمته في بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في رابع مشاركاته تحت قيادة هوبير فيلود



الدوحة - وجّه المنتخب الجزائري تحذيرا إلى منافسيه في كاس العرب لكرة القدم بعدما أطر شياك نظيره السوداني برعاية في أولى منافسات المجموعة الرابعة على ملعب أحمد بن علي.

وتناوب على تسجيل رباعية بطل أفريقيا الذي يخوض البطولة بتشكيلة رديفة، مهاجم نادي السد القطري بغداد بونجاح، لاعب نادي قطر جمال بن العمري، ومهاجم ضمك السعودي هلال العربي سوداني.

وبالتالي، استهل منتخب "محاربي الصحراء" على أحسن وجه في مشاركته الثالثة في كأس العرب بعد عامي 1988 في الأردن و1998 في قطر أيضا. وبهذا الفوز يتصدر الجزائريون المجموعة الرابعة بثلاث نقاط، وهذه المباراة هي الرابعة والثلاثون لمنتخب الجزائري من دون خسارة، فيما لم يتمكن السودانيون من تحقيق فوز في آخر سبع مباريات ولم يسجلوا في آخر ثلاث مباريات.

البطولة مجيد بوقرة أكد عشية المباراة أن "اللاعبين متحمسون جدا للمباراة المهمة أمام السودان من أجل كسب النقاط الثلاث". وخسر بوقرة في المباراة خدمات نجم فريق قطر القطري يوسف بلايلي بسبب الإصابة، من دون تحديد مدة غيابه.

مهمة صعبة

من جهته، عقد منتخب "صقور الجديان" بهذه الخسارة مهمته في بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في رابع مشاركاته تواليا تحت قيادة المدرب هوبير فيلود، ليقبّع أخيرا مع صفر نقاط. وبكر الجزائريون بافتتاح التسجيل في الدقيقة الـ11، عندما استلم بونجاح تمريرة بينية من وسط الملعب اخترقت الدفاع ووصلته، لينفرد بالحارس السوداني علي أبوعشرين ويتخطاه ويهز الشباك. وسنحت العديد من الفرص لمحاربي الصحراء لمضاعفة النتيجة في الشوط الأول حيث فرضوا سيطرة كاملة على مجرياته.

وفي الدقيقة الـ36، لاح شبه انفراد لسوداني، لكنه سدّد الكرة في صدر الحارس لتتحوّل إلى ركنية، ارتقى لها قائد الريان القطري ياسين إبراهيمي برأسية ارتطمت بالقائم. لكن سرعان ما عاد إبراهيمي بانطلاقة من الجهة اليسرى، وحول عرضية منخفضة لكزها بونجاح باتجاه المرمى، فأنفلتت من يد الحارس ودخلت الشباك معلنة الهدف الثاني للجزائر.

وقال بونجاح "لم نعمل كثيرا مع المدرب، لنحو خمسة أيام فقط. عملنا كمجموعة واحدة اليوم وأماننا مباريات صعبة". وأحرز الجزائريون



ثقة متواصلة



صباح العرب

مختار الدبابي



إرهابي وبيده فأس

صورة كاريكاتورية تلك التي رأيناها منذ أيام في قلب العاصمة التونسية لتطرف بحمل فأسا ومطوى ويهاجم بهما وزارة الداخلية.

تكشف هذه الصورة عن جوهر الإرهاب وانصاره من العرب والمسلمين، فالرجل يعيش في القرون الماضية ويستعمل أدواتها وأساليبها لمواجهة الدولة الحديثة. هناك فوارق ضوئية بين دولة تمتلك القوة والتنظيم وترتبط بالعصر وتقنياته المتطورة، وبين متشددين يعيشون على ما تقوله الكتب الصفراء، ويريدون استنساخ أزمنة القرون الوسطى وقتاوها. ماذا يمكن أن يحلم به هذا الرجل الذي حمل فاسه وذهب ليوواجه رمز القوة لدى الدولة الحديثة، أي وزارة الداخلية؟

العقل العاجز عن مواجهة التطور يواجه الواقع بالهروب إلى الماضي، والحزن إلى زمن النبي أو الصحابي أو القائد الذي يلبس لباس زمنه ويكلم بأسلوب وقته ووفق ما توفر له من إمكانيات، ولذلك هو يلبس القمص الطويل، ويضع العمامة ولا يحلق ذقنه. لا فكر ولا ثقافة، ما يهم هو القتل.

العرب تعتقد أن منظر الدم على الرقاب أو الرؤوس أو الملابس عنوان بطولية وشرف وفحولة، ولذلك من السهل أن يقتل الحاكم والزعيم بالقتل، ولا يتردد القاضي في إصدار أمر بالقتل شنقا ليجد الشائق لذة وهو يرى المشنوق يتعذب قبل أن يغض عينيه ويذهب إلى نوم أبدي، ولا يهم إن كان المشنوق قد ندم أو تاب، وأن ملابس معتدة قادت إلى الجريمة وقد لا يكون هو طرفا فيها. عدنا إلى ثقافة الغزوات التي منطلقها الوحيد هو "يا قاتل يا مقتول".

وما دام القتل مهمة سهلة، وعنوانا للتفاخر، فإن رهابيو القرن الجديد ساروا على خطى السلف، ومن السهل عليهم أن يجدوا الفتوى، فالنصوص كثيرة، والشيوخ بعدد شعر الرأس، موجودون في كل مكان، في كل وسيلة إعلام حديثة أو قديمة تفتقها، كل يغرف من كتابه. الشيخ النكي هو الذي يجهد نفسه في البحث عن أحكام غريبة صامدة ليصفق له الناس، حتى لو تناقضت مع النص الأم الذي يرى أن قتل النفس دون وجه حق يساوي قتل الناس جميعا.

الأخر الذي يختلف معه دينيا أو مذهبيا أو سياسيا لا نحل خلافنا معه بالود والحوار وإنما بالقتل مباشرة.. سواء من خلال الهجوم على مدرعة بفأس، أو بتفجير النفس لقتل آخرين ذنبهم الوحيد أن المظفر لا يقبل بوجودهم لوهم ساكن فيه بأنه ممثل الله وينتقم باسمه.. ثم نصف هذا العمل العبيث بأنه بطولة والأرعن بأنه "شهيد". الإرهابي أبوفاس تقول تقارير إن لديه شيرفورنيا حادة، فهو متميز في الرياضيات ودرس في جامعات أجنبية، لكنه ترك كل ذلك وراءه، وانتهى إلى عمل لا يقوم به إلا أميون يائسون لم يحصلوا على حظ من هذه الحياة الدنيا.

والحقيقة أن أمثال أبي فاس كثيرون، فأنصار الحركات الإسلامية المتشددة يجمعون بينهم خريجين كثيرين مميزين في العلوم والتكنولوجيا، وبدلا من أن يخدموا بلادهم بما تميزوا فيه صار دورهم الآن أن يخربوا مكاسبها ويشيعوا اليأس والخوف، تحت عنوان فضفاض يسمونه الجهاد، فأي جهاد يقبل خيرة شباب الأمة إلى قتلة ومتحربين. السر أن بلداننا تطور ذاتها لتدرك الفوارق مع الآخرين تقنيا وماديا، لكنها تركت الثقافة إلى الهامش، فأما أن يقلد شبابنا ثقافة الغرب وقيمه، أو أن يسلموا رقابهم لدعاة الموت، وهي معادلة صعبة، خاصة أن فتاوى المتشددین واضحة ومتماسكة وجاهزة للاستعمال تحت الطلب.

طهران تعرض سيارات عائلة الشاه



ذكريات من زمن الفخامة

إلى العام 1934 والتي كانت هدية من أدولف هتلر إلى رضا شاه. وما يجعلها سيارة استثنائية هو أن خمسا من السيارات الست التي صنعتها الشركة الألمانية من هذا الطراز، دمرت خلال الحرب العالمية الثانية. وهي الوحيدة المتبقية. وقال فال "عرضت شركة مرسيدس شراءها بالسعر الذي تحدده لأنها كانت متحمسة لوجودها في المتحف، لكننا رفضنا"

ملك للشعب وليس للعائلة الامبراطورية المالكة". وأضاف هذا الشاب المسؤول عن هذه الكنوز الوطنية "ليس من المهم من يملك هذه السيارات، فهي تعود إلى الإيرانيين وليس إلى ملك معين. نحب التأمل في جمال السيارة مع أخذ تاريخها في الاعتبار، ونحن نقدر الجهود التي بذلها مصنعوها ومصمموها". ويحتشد الزوار أيضا أمام سيارة مرسيدس من طراز "500 كيه" العائدة

والزجاج الأمامي والمصابيح الأمامية مصنوعة من الكروم الذهبي فيما شعار عائلة الشاه مثبت على الأبواب. وقد قدمها الشاه لابنه محمد رضا وقت إطاحته من السلطة منذ 42 عاما. وقال فال ردا على الأشخاص الذين يستغربون هذا التعلق بمقتنيات تذكر ببذخ النظام الملكي رغم مرور السنين، "نعتبر أن هذه السيارات هي جزء من التراث الثقافي والتاريخ الإيراني وهي

تستعرض الجمهورية الإسلامية في إيران سيارات عائلة الشاه التي كانت مغرمة بالماركات الألمانية بعد ما يزيد عن الأربعين سنة من الإطاحة بحكمها، في خطوة اعتبر البعض أنها جزء من تاريخ البلاد.

طهران - كانت عائلة الشاه في إيران تهوى السيارات الألمانية الصنع، وثالث مكافأة عن ذلك حين قررت الشركات الألمانية الثلاث "مرسيدس" و"بورشه" وفولكسفاغن" عام 1972 الاشتراك في إنتاج سيارة غير مسبوقة سميت "إم. بي. في طهران"، وكانت بمثابة "هدية" منها بهدف تعليم ولي العهد آنذاك الأمير رضا، وكان يومها في الثانية عشرة من عمره، قيادة السيارات. ولهذه السيارة البرتقالية ذات المقعد الفردي مفتاحان، أحدهما باللون الفضي يثبت المحرك عند سرعة 30 كيلومترا في الساعة، والآخر باللون الذهبي يسمح للسيارة بالوصول إلى 170 كيلومترا في الساعة.

ولم تحرك هذه السيارة منذ ثورة 1979 التي أطاحت النظام الملكي، لكنها لا تزال تستقطب اهتمام الشباب الذين يزورون متحف السيارات القديمة في طهران.

وأفتتح هذا المتحف قبل نحو شهر بمبادرة من مؤسسة مستضعفان" المسؤولة عن إدارة أملاك النظام السابق المصادرة بعد الثورة. وتوافد إليه نحو 20 ألف شخص، أي أكثر من زوار المتحف الوطني كل شهر. وقالت فارزانه، وهي متقاعدة في الخامسة والخمسين "أحب كثيرا هذا المكان لأنه يجمع أشياء بقيت بعد الثورة، وهي نادرة. هذه المقتنيات تأخذنا برحلة عبر تاريخنا".

معرض «عبق اللبان» في سلطنة عمان

الترويج للابحار الثقافية والتاريخية لفن الطهو على المستوى والعالمية". وعلقت نورا عرابية حداد ممثلة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في سلطنة عُمان والتي حضرت لهذا المعرض قائلة "تقف وقفة احترام لهذه الشجرة التي يوجد نوعها فقط في هذه المنطقة، والتي بسببها ازدهرت التجارة والتبادل الثقافي عبر التاريخ، مما يوضح لنا أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي".

وصرحت روبرتا سونزاتو أمانة معرض "عبق اللبان" من الجانب الإيطالي أن "المعرض مُستوحى من أعماق معاني البخور، حيث حظي اللبان لدى المجتمع الروماني بمكانة عالية في البلاط القيصري والطبقة الأرستقراطية، فكان فمينا كالذهب، وأصبح رمزا دينيا مقدسا لدى بعض الديانات".

وهي مدينة البليد ومدينة خور روري (سمهرم) ومدينة شصر (أوبار) ووادي بوكه".

العلاقات العُمانية - الإيطالية عبر العصور جسدها القوافل التجارية حاملة اللبان والتوابل

وقالت فيديريكا فا في سفيرة إيطاليا في سلطنة عُمان "إن معرض عبق اللبان جاء تزامنا مع أسبوع المطبخ الإيطالي السادس لتسلط الضوء على العلاقة بين الطعم الشهوي والروائح الزكية، حيث أن العبق عنصر رئيس من عناصر الوجبات الشهية، كما تعمل على

وتأتي أهمية هذا المعرض من كون أن اللبان قد حظي بمكانة عالية لدى المجتمع الروماني خاصة في البلاط القيصري والمجتمعات الأرستقراطية. ويقول الأمين العام للمتحف الوطني جمال بن حسن الموسوي حول هذه المناسبة "يأتي المعرض ليُجسّد القيمة التاريخية لشجرة اللبان؛ كونها تمثل جسرا للتواصل مع حضارات العالم القديم، ولأجلها تحركت القوافل التجارية في مسارات مختلفة، وقد ظهرت تجارة اللبان الدولية منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد؛ حيث شملت كلاً من بلاد الرافدين ووادي السند ومصر الفرعونية، وتأكدا على أهمية تجارة اللبان قديما في صياغة الحضارة الإنسانية عبر التاريخ؛ فقد تم إدراج أربعة مواقع أثرية تختص بتجارته في قائمة التراث العالمي لمنظمة (اليونسكو)،

مسقط - دشّن المتحف الوطني الأربعاء معرض "عبق اللبان"، بالتعاون مع السفارة الإيطالية في مسقط ومؤسسة (بيرفوموم) الإيطالية في تورينو.

ويضم معرض "عبق اللبان" مقتنيات مُعارة من إيطاليا وأخرى أثرية عُمانية تقف شاهدة على تقاليد تعود لآلاف السنين، ويسلط الضوء على استمرارية العلاقات العُمانية - الإيطالية عبر العصور، والتي جسدها القوافل حاملة اللبان والتوابل كسلع استهلاكية رائجة في العالم الغربي.



هند صبري تنتظر عرض مسلسل «البحث عن علا»

فينسيا وفي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومهرجان الأقصر للسينما الأفريقية.

وعبرت عن سعادتها بهذا الاختيار ومشاركتها في لجنة تحكيم يترأسها مخرج عملاق بحجم تورناتوري. وكونها أولى دورات أول مهرجان سينمائي على الإطلاق يقام في المملكة العربية السعودية فهو شيء مهم ومشاركة مهمة ولها مذاق مختلف.

ومحاولاتها لإعادة اكتشاف ذاتها كامرأة في حين تحاول الموازنة بين دورها كام وزوجة ورائدة أعمال. ويذكر أن إدارة مهرجان البحر الأحمر اختارت في أولى دوراته النجمة هند عضوا للجنة تحكيم الأفلام الطويلة فيه والتي سترأسها المخرج الإيطالي العالمي الكبير جوسيبي تورناتوري. وكانت هند قد شاركت من قبل في لجنة تحكيم أفضل عمل أول بمهرجان

الثاني من مسلسليها "عابزة اتجوز". مسلسل "البحث عن علا" بطولة هند صبري وسوسن بدر وأحمد فؤاد سليم وهاني عادل وندى موسى، وتشارك فيه مجموعة من ضيوف الشرف منهم خالد النبوي ويسرا وشيرين رضا وآخرون من النجوم.

وهو من ست حلقات وبه العديد من المغامرات في عالم جديد ورحلة مميزة تتأرجح فيها ما بين دوامة الحياة

القاهرة - تنتظر الفنانة التونسية هند صبري عرض أحدث أعمالها مسلسل "البحث عن علا" عبر منصة نتفليكس قريبا. ونشرت على حسابه في موقع إنستغرام مجموعة صور لها من كواليس مسلسلها الجديد والذي يعد الجزء

«درب الشام» لوحات تجمع الفلكلور العربي

وحضر التراث المصري في لوحات العرض التي تميّزت بأزياء بهية وأداء مبدع مزج بينات متنوعة من مصر حيث أدت الفرقة أغاني صعيدية رافقتها اشعار احمد شوقي. وتضمنت اللوحة اللبنانية قصيدة "قرات مجدك" صاحبتهما اغان لفيروز مع استعراض تراثي وقصائد لسعيد عقل. أما الختام فكان سوريا من حيث الأغاني والأشعار التي استحضرت من خلالها الشاعر نزار قباني. وقال مؤسس الفرقة حمادي لوكالة الأنباء السورية (سانا) إلى أن برنامج الفرقة يهدف إلى إيصال رسالة أن القلب السوري كبير ويتسع للعرب جميعهم فكانت تسمية العرض (درب الشام).

دمشق - جسدت اللوحات الفنية التي قدمتها فرقة المهرة للرقص المسرحي وحملت عنوان "درب الشام" التراث السوري العريق وفلكلورا من أقطار عربية. العرض الذي استضافته خشبة مسرح في دمشق ضمن أيام الثقافة السورية تضمن تسع لوحات استعراضية رافقتها عروض بصرية أخرجها ماهر حمادي الذي ركز من خلالها على التراث السوري. وبدأ العرض بلوحة تغنت بالتراث السوري ثم لوحة من فلسطين أدت عبرها الفرقة أغاني تراثية. وتنقلت اللوحات بين تراث أقطار عربية من العراق والإمارات والكويت وتونس مستعرضة تراثها والأغاني الخاصة.

